

الموسوعة الثقافية المدرسية

١٥

لطلبات المرحلة الابتدائية

مَسْرُوحَاتُ الطِّفْلِ وَسَاهِدُ فِيفَةِ

إعداد
أبو عبد الله

الطبعة الأولى

مسرحيات لطيفة ومشاهد خفيفة

إعداد
أبو عبد الله

ح أبو عبد الله، ١٤٣٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

أبو عبد الله

مسر حيات لطيفة ومشاهد خفيفة. / أبو عبد الله - تيماء،

١٤٣٥ هـ

٣٧٤ ص ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٤-٥٦١٨-٠١-٦٠٣-٩٧٨

١- الثقافة العامة ٢- التعليم الابتدائي أ. العنوان

ديوي ٣٣٢، ٣٧١ ١٤٣٥ / ٦١٨٠

رقم الإيداع: ١٤٣٥ / ٦١٨٠

ردمك: ٤-٥٦١٨-٠١-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الأولى

١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م

التصحيح والمراجعة

محمد فهمي
سحر الشريف
سمية الورداني
علي فرحات حلوة
مصطفى حسن
يوسف محمد أبو القاسم
مصطفى حسن حسن
أحمد هارون
أبو القاسم عبد الرحمن
أيوب محمد فضل
عبد الله مختار

حقوق الطبع

والنشر والتصوير
لكل مسلم، بكل
وسيلة مباحة
دون أخذ إذن
خطي من المؤلف
ويسعدني تعديل
وحذف ما خالف
الكتاب والسنة
إن وُجد سهواً

مستشار الموسوعة

د. حسن الشريف

رئيس مجلس إدارة

دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع

عضو اتحاد الناشرين المصريين

الألوكة

www.alukah.net

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
لِلَّهِ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ أُنزِلَتْ السُّورَةُ



الألوكة

www.alukah.net

أجمل هدية من يدك

أختي القارئة الكريمة :

هذا الكتاب هو من أجلك، وقد بذل فيه الكثير من الجهد؛ ولكن كما قال الإمام الشافعي (أبى الله أن يتم إلا كتابه) فالخطأ والنزل في صنائع البشر وجهودهم وارد بمقتضى الجبلة البشرية؛ إذ لا عصمة لأحد بعد الأنبياء.

ولهذا .. قد تجدين في هذا الكتاب أخطاء إملائية، أو نحوية، أو غيرها، فلا تتردى في إبلاغنا بها، وإرسالها إلينا. وبما أن الكتاب ألف لك ومن أجل أن تنتفعي به، فإننا ندعوك أن تستشعري - وأنت تقرئينه - أنه لك .. فرحمك الله يا من أهديت إلينا عيوبنا.

لإرسال ملاحظاتك عن طريق عناوين المؤلف في آخر الكتاب. جزاك الله خيراً على كل حرف كتبتيه .. وستكونين - بإذن الله - شريكتنا في الأجر والتفع.



الألوكة

www.alukah.net

قبل أن نبدأ حكم المسرحيات الإسلامية

سُئِلَ فضيلة الشيخ: محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله - هذا السؤال:

ما هو حكم التمثيليات والمسرحيات الإسلامية؟

فأجاب - رحمه الله بقوله - : القيام بالتمثيليات اختلف فيه علماء عصرنا؛ فمنهم من يقول أنه لا يجوز القيام بالتمثيليات إطلاقاً، وعللوا قولهم بأن التمثيلية كذب؛ لأن الرجل يقوم بدور فلان مثلاً وليس هو فلاناً .. وحينئذ يكون كاذباً في دعواه لأن الكذب ما كان خلاف الحقيقة.

وقال بعض أهل العلم: إنه لا بأس بالتمثيليات، وإنه ليس فيها الكذب وذلك لأن الكذب هو الإخبار بخلاف الحقيقة والواقع، وهذا الرجل ممثل، وهو لا يقول إنني فلان نفسه، ولكنه يقول أنا أمثل فلاناً .. أي: أفعل فعلاً يشبه فعل فلان، وهذا واقع وحقيقة.

والحاضرون يعلمون هذا كلهم أن هذا هو المراد بالتمثيلية، بخلاف من جاء إليك في بيتك ودق الباب وقال: أنا فلان وهو يكذب .. فهذا هو الكذب.

أما الرجل يقوم بدور إنسان آخر؛ فإنه لم يكذب وليس يدعي أنه هو نفسه.

فبناءً على هذا؛ لا تكون المسألة كذباً.

ولكن إذا اشتملت المسرحية على شيء محرم؛ كأن يستلزم تنقص ذوي

الفضل فإنها لا تجوز، وعلى هذا فأرى أن الصحابة - رضي الله عنهم - لا يمثلون ولا سيما الخلفاء الراشدون منهم.

كذلك إذا تضمنت شيئاً محرماً كما لو قام فيها الرجل بدور المرأة، أو المرأة بدور الرجل؛ لأن هذا من باب التشبه، وقد لعن الرسول ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال.

كذلك إذا اشتملت على محاكاة البهائم والحيوان، فإن هذا لم يرد في القرآن والسنة إلا في مقام الذم: قال الله تعالى: ﴿ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوْنَهُ فَكَمَلَ إِلَيْهِ ﴾ (الأعراف: ١٧٥ - ١٧٦)، فالمقام هنا مقام ذم.

وكقوله تعالى: ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ (الجمعة: ٥).

وقول النبي ﷺ: «العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه»^(١).

فإذا اشتملت التمثيلية على محرم صارت حراماً من هذا الوجه، لا لأنها كذب!

والله أعلم.

(١) أخرجه البخاري عن ابن عباس - رضي الله عنهما - .

المحتوى

- ٧ قبل أن نبدأ حكم المسرحيات الإسلامية
- ٩ المحتوى
- ١٣ المقدمة
- ١٤ (١) المسرح المدرسي
- ٢١ (٢) المشاهد الإذاعية
- ٣١ ٣٠ مسرحية مدرسية**
- ٣٣ المسرحية الأولى: اجعلي لكِ طموحًا
- ٤٠ المسرحية الثانية: إلى معلمتي العزيزة مع التحية
- ٥١ المسرحية الثالثة: خطورة الاستماع إلى الغناء
- ٥٨ المسرحية الرابعة: الحجاب
- ٦٤ المسرحية الخامسة: الحسد.. الداء الفتاك
- ٧٣ المسرحية السادسة: الصحة تاج.. فحافظي عليها
- ٨٠ المسرحية السابعة: الفراغ.. نعمة أم نقمة!؟
- ٩٢ المسرحية الثامنة: المدرسة.. هي بيتك الثاني
- ١٠١ المسرحية التاسعة: جراح الأمة
- ١٠٨ المسرحية العاشرة: حق الجارة

- ١١٧ المسرحية الحادية عشر: خمس من الفطرة
- ١٢٤ المسرحية الثانية عشر: قراءة الكتب .. أين نحن منها؟!
- ١٣٢ المسرحية الثالثة عشر: الكتابة على الجدران
- ١٣٩ المسرحية الرابعة عشر: عودة المستطيل
- ١٥٠ المسرحية الخامسة عشر: الطفلة والعصفور
- ١٥٨ المسرحية السادسة عشر: الدين حسن الخلق
- ١٦٦ المسرحية السابعة عشر: القلب
- ١٧١ المسرحية الثامنة عشر: لكل مجتهد نصيب
- ١٧٨ المسرحية التاسعة عشر: سيئاتك .. أبدليها حسنات
- ١٨٥ المسرحية العشرون: عفواً .. معلمتنا العزيزة
- ١٩٦ المسرحية الحادية والعشرون: الحاسب الآلي
- ٢٠٤ المسرحية الثانية والعشرون: مشهد العالم الإسلامي
- ٢١٢ المسرحية الثالثة والعشرون: أركان الإسلام الخمس
- ٢١٧ المسرحية الرابعة والعشرون: نورٌ في قلبي
- ٢٢٨ المسرحية الخامسة والعشرون: في القلب فلسطين
- ٢٣٨ المسرحية السادسة والعشرون: البيئة في حياتنا
- المسرحية السابعة والعشرون: الحذر من الاستهزاء
- ٢٤٣ بتعاليم الإسلام السمحة

٢٥١ المسرحية الثامنة والعشرون: سر الحياة

٢٦٦ المسرحية التاسعة والعشرون: الكلمة الطيبة صدقة

٢٧٥ المسرحية الثلاثون: الكبر؛ من الأخلاق الذميمة

٢٨٣ ٢٠ مشهدًا إذاعيًا

٢٨٥ المشهد الأول: أخطاء في الصلاة

٢٨٧ المشهد الثاني: أسبوع الشجرة

٢٩١ المشهد الثالث: حوار بين الحزن والفرح!

٢٩٤ المشهد الرابع: حوار بين الحسنات والسيئات

٢٩٧ المشهد الخامس: أنا والحاسب الآلي

٣٠٢ المشهد السادس: أنا وفرشاة الأسنان

٣٠٥ المشهد السابع: حوار بين أصابع يديك

٣٠٨ المشهد الثامن: فتيات المستقبل

٣١٢ المشهد التاسع: نظافة الطعام

٣١٦ المشهد العاشر: الإذاعة المدرسية

٣٢٣ المشهد الحادي عشر: حوار بين الحياة والموت

٣٢٧ المشهد الثاني عشر: الحياة مجال للتفكير والتأمل

٣٣١ المشهد الثالث عشر: الغزو الفكري

٣٣٥ المشهد الرابع عشر: حوار بين الكتاب والتلفاز

- ٣٣٩ المشهد الخامس عشر: حوار بين الماء والنار!!
- ٣٤٣ المشهد السادس عشر: حوار بين متحجبة وسافرة
- ٣٤٩ المشهد السابع عشر: حوار بين معلمة وطالبة
- ٣٥٢ المشهد الثامن عشر: حوار بين نفس طائعة ونفس عاصية
- ٣٥٦ المشهد التاسع عشر: حوار بين لابسة تنورة ولابسة بنطال
- ٣٥٩ ملحق مقدمات خاصة بالمشاهد
- ٣٦١ مقدمة للمشاهد «١»
- ٣٦٢ مقدمة للمشاهد «٢»
- ٣٦٣ مقدمة للمشاهد «٣»
- ٣٦٤ مقدمة للمشاهد «٤»
- ٣٦٥ مقدمة للمشاهد «٥»
- ٣٦٧ نموذج طلب لولي الأمر
- ٣٦٩ الخاتمة

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا ونبينا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

ثم أما بعد:

تحتاج الجماعات المدرسية إلى العديد من المشاهد التمثيلية والمسرحيات التربوية، إلا أن الجهد الذي يتطلبه إعدادها يجعل من همة بعض المعلمات تضعف وبذلك تحسر الطالبة الجانب التربوي والثقافي والاجتماعي الذي يقدمه لها المسرح، والمشهد.

وقد احتوى هذى الكتاب بحمد الله على (٣٠) مسرحية مدرسية، و(٢٠) مشهداً إذاعياً، تهدف كل مسرحية ومشهد إلى زرع فكرة، ورسم طريق مستقيم أمام الطالبات.

من هذه المسرحيات والمشاهد ما كتبه، ومنها ما جمعه من مصادر مختلفة، مع التصرف.

وقبل أن أخوض في التفاصيل؛ أود أن أفرق بين المسرح المدرسي المعروف، وبين المشهد الإذاعي المجهول!.

وسوف أعرف لكم كلاً من الاثنين بالتفصيل - بإذن الله - .

(١) المسرح المدرسي^(١)

من خلال هذه الصفحات، سأحاول بإذن الله التعريف بالمسرح المدرسي كنشاط يحتاج إلى جهد إضافي حتى يتسنى له أن يلعب دوره كاملاً، لاسيما وأن المسرح المدرسي من الدعامات الأساسية التي بإمكانها تكوين شخصية المتعلمة، وجعلها تكتسب الشجاعة الأدبية اللازمة لاكتساح ميادين الحياة المتعددة.

ولا تفوتني الفرصة هنا دون توجيه نداء إلى كل الفعاليات التعليمية التي تهتم بالمسرح المدرسي كي نجعل جميعاً من هذا الركن نافذة مفتوحة من أجل التطوير واكتساب مزيد من الخبرات والتجارب.

أولاً: المسرحية التربوية:

المسرحية التربوية هي: نموذج أدبي فني يحدث تأثيراً تربوياً في المتلقي معتمداً على عدة عناصر أدبية أساسية منها: الحكمة الدرامية، والشخصيات، والحوار، وتقنيات مساعدة ومنها: الملابس، والإضاءة، والمؤثرات، والديكور.

ثانياً: عناصر بناء المسرحية:

١- موضوع المسرحية وشكلها:

يجب ألا يتنافى مع المعايير الأخلاقية أو الجمالية، ولا يفصل موضوع المسرحية عن شكلها؛ فإذا كانت ذات شكل كوميدي كان الموضوع كوميدياً

(١) تم اقتباس هذه المقدمة التي تتحدث عن المسرح المدرسي من موقع المدرس على الشبكة العنكبوتية. (بتصرف).

ذا هدف تربوي سليم.

٢- الشخصية:

يجب أن تتناسب الشخصيات مع أدوار المسرحية، فدور القائد مثلاً يجب أن يتميز من يقوم به؛ بالقوة الجسمية، وحسن التصرف، والقدرة على الكلام، والجرأة.

٣- البناء الدرامي:

وهو أن تسير الأحداث بتفاصيلها المختلفة بحيث تجعل الوصول إلى النتيجة أمراً واقعياً، ويكون لكل حدث سبباً منطقياً دون مفاجآت أو مصادفات مفتعله، ويعتمد البناء الدرامي السليم على الإثارة والتشويق بعيداً عن التعقيد والغموض.

٤- الصراع:

وهو إما صراعاً داخلياً، وتعني الدوافع النفسية لدى الممثل، وإما أن يكون صراعاً خارجياً بين عدة أفراد ينتمون إلى المجتمع.

وهناك ثلاثة أنواع من الصراع أو ما يسمى (التحريك الدرامي) وهي: الحركة العضوية التي تظهر واضحة عن طريق أعضاء الشخص وحواسه، والحركة الفكرية وهي التي يكون فيها الصراع بين مجموعة من أفكار الشخص نفسه، أما الحركة الثالثة فهي: حركة الشخصيات وتعني التداخل والحوار بين شخصيات المسرحية.

٥- السيناريو:

وهو علم مستقل يوضح طريقة سير المسرحية مكتوبة بالتفصيل ويشمل: الشخصيات وأدوارهم، والحوار، والحبكة، والمؤثرات، والديكور، وجميع أحداث المسرحية بكل تفاصيلها الأدبية وتقنياتها، وكلما كان السيناريو مرناً اتصف بالجدية والتميز.

٦- الحوار:

يصور فكرة المسرحية، وهو «الكلام» الذي يجب أن تحفظه الممثلات «الطالبات» مع حضور المشاعر وإتقانها، بحيث لا يكون حواراً باهتاً يبدو سخيفاً دون ظهور الانفعالات.

ثالثاً: تقنيات العمل الدرامي المسرحي:

١- الديكور:

ويصنع من الحديد والخشب والملابس والبلاستيك، وغيرها بحيث تصنع الهيئة العامة لموقع الحدث، وتصور القيمة الجمالية للمكان، ويعمل على ربط الأحداث بالواقع من خلال اختصار الحوار أحياناً.

٢- الملابس:

وهنا يراعي الكاتب مناسبة الملابس للأشخاص والحدث والتاريخ والمكان.

٣- الإضاءة:

الأفضل في مسارح الأطفال خاصة المسارح المفتوحة المعتمدة على ضوء الشمس، ولكن إذا استدعى الأمر أضواء معينة فيعد هذا مفيداً ومهماً لنجاح المسرحية.

٤- المؤثرات الصوتية:

وهي تضيف مع الديكور في المسرح جواً وتأثيراً فاعلاً لإيصال الهدف.

٥- الماكياج:

ويهدف إلى مساعدة الممثلة «الطالبة» على تمثيل الشخصية وتقريبها من المشاهدة، بحيث تجعلها مرتبطة بالواقع.

رابعاً: أدوار المسرح المدرسي في التربية والتعليم:

- تثري قدرة الطالبة على التعبير عن نفسها، وبالتالي قدرتها على التعامل مع المشكلات والمواقف.

- تعلم الطالبة إطاعة الصديقات في المواقف، وتطور مهارات القيادة والمشاعر الإنسانية؛ كالشفقة، والمشاركة، والتعاون.

- الثقة بالله ثم بالنفس، وتقوية روابط الأخوة في الله.

- تعزيز القيم والعادات الإسلامية الرفيعة النبيلة، ومحاربة العادات السيئة والمخللة بأخلاق المسلمة.

- تنمية الحواس وتطويعها عند الحاجة.

- تعريف الطالبة بالأخريات، وتفحص شخصياتهن، وهي نوع من الفراسة.

- تشعرها بالمتعة، وبالتالي الإقبال على التعلم.

- تُيسر المواد الدراسية عن طريق مسرحتها بأسلوب مشوق.

خامساً: أهم أشكال المسرحية التربوية:

١- المسرحية الكوميدية:

يتم فيها نقد سلوك غير تربوي بأسلوب هزلي مرح، وفيها شخصيات وأحداث فكاهية مع أهمية أن يكون طرْحاً قيماً بعيداً عن الأساليب الإعلامية

العامة التي تركز على المردود الاقتصادي على حساب الطرح الهادئ المتزن.

٢- المسرحية التراجيكميديا:

وتعني الملهاة الباكية، وتتميز بمزج من الحوادث المأساوية والمشاهد الجادة، ولا بد أن تنتهي - كسائر أشكال المسرحية التربوية - نهاية سعيدة.

٣- المأساة:

وتسمى «مسرحية تراجيدية» تتميز بالجدية، وليس فيها أي نوع من الهزل، ولا ترمي إليه.

٤- المسرحية الإنشادية:

وهي التي تعتمد على حوار عن طريق الإنشاد، أو الحوار بين الحق والباطل شعرا.

سادسا : كيف تعد مسرحية مدرسية؟:

(١) إعداد النص، وهنا يمكن أن نستثمر طاقات الطالبات اللاتي يمتلكن الحس الكتابي، وتدريبهن على كتابة المسرحية، وإعطائهن مفاتيح الكتابة.

(٢) اختيار الطالبات اللاتي يتفق بعدهن الجسمي والنفسي وميوههن، مع الأدوار المرسومة للمسرحية، ومن المهم أن تتحسس المربية مراحل النمو عند الأطفال والفتيات؛ لتستطيع بالتالي تقديم مسرحية مناسبة لأعمارهن، وقادرة على إحداث الأثر المطلوب.

(٣) التأكد من حماس الطالبات للمشروع، وندع لهن المجال للأفكار والاقتراحات مهما كانت ظريفة أو غير عملية.

(٤) بناء الديكور والخلفيات بالتعاون بين المعلمة وطالباتها.

(٥) إعطاء المشروع الأهمية البالغة، وذلك بأن توزع بطاقات دعوة لحضور المسرحية على الطالبات، والمعلمات، والأمهات، والمسؤولات.

* ويراعى عند الحوار:

- أن يكون يسيرًا سهلاً غير معقد الأسلوب.

- قصر الجمل، ومراعاة توزيع الحديث بين الطالبات (بطلات المسرحية).

- أن يكون الحوار فاعلاً، بمعنى تداخل الشخصيات في أثناء الحوار، مما يؤدي إلى استمرار الحركة المسرحية التي هي نمو الأحداث وازدياد حدة الصراع.

- أن يكون الحوار بناءً؛ بحيث تؤدي كل جملة إلى تطور الأحداث والسير بالمسرحية إلى الأمام.

- اختيار الملابس والديكورات التي تناسب الزمان والمكان للمسرحية، ويراعى مسألة الحشمة في اللباس.

سابعاً : جمهور المسرح المدرسي :

يمكن تقسيم جمهور التلميذات المستفيدات من المسرح المدرسي إلى ثلاث فئات هي :

١- مرحلة الخيال (من سن ٦- ١٢ سنة):

وتكون ذات فكرة يسيرة، ويغلب عليها الخيال، وهناك أمثلة كثيرة لمسرحيات أدبية تربوية مشهورة تعبر عن هذه المرحلة منها: مسرحية تحكي قصة «الأرنب الذي أنقذ ذئباً من المصيدة» وهي تربي في الطفلات احترام الآخرين، وعدم تحقيرهم والاستهزاء بقدراتهم.

٢- مرحلة المغامرة والبطولة (من ١٣-١٥ سنة):

وفيها حكايات البطولة التي تمتزج فيها الحقيقة بالخيال، وتنتهي بانتصار البطل، وتتصف مسرحيات هذه المرحلة: بمشاهد الشجاعة في الحق - الواقعية - المعلومات المفيدة والواضحة - تأكيد القيم الدينية والأخوة الإسلامية - التعاون - التطوير والابتكار مثل: المسرحيات التاريخية.

٣- مرحلة بناء الشخصية والاتجاهات (١٦-١٨ سنة):

وتعد هذه الفترة من أهم مراحل حياة الفتيات، وفيها تبلور الشخصية وتكتسب خصائصها الحياتية المقبلة، وهنا ينبغي أن نؤصل فيهم مفهوم الثقافة بكل مشاربها، والانتقال بتفكير الفتيات إلى البحث والمناقشة والوصول إلى علل الأشياء نتيجة للقناعة لا فرض الواقع، وذلك سينمي ثقتهن بذاتهن واحترامهن للآخرات.

وفي هذه المرحلة يبدأ إعداد الفتيات للحياة العملية، أو الانتقال إلى مراحل علمية جديدة «الجامعة»، أو الدخول في معترك الحياة العامة، وبذلك ترسم لنفسها طريق المستقبل، لذا.. يراعى في المسرح المدرسي اهتمامه بتأهيل التفكير في المستقبل، والمهن أو الأنشطة التي تتناسب وقدراتها، والمسرحيات التي تحث على القيم وتحارب العادات السيئة.

والمرح المدرسي علم قائم بذاته، ويحتاج إلى دراسة متعمقة من المعلمات للاستفادة من هذه الوسيلة الإعلامية التربوية المهمة.

(٢) المشاهد الإذاعية

تحتاج المشاهد التمثيلية في المدرسة إلى عناية واهتمام من قبل إدارة المدرسة، والمعلمات، وكذلك من قبل الطالبات؛ إلا أن هذه العناية ليست موجودةً عند الكثيرات - إلا ما رحم ربي - ؛ فأنا شخصياً لا أذكر أنني قد شاهدت مشهداً تمثيلاً خلال مسيرتي الدراسة إلا مرة واحدة في المرحلة الثانوية، وأذكر أن موضوع المشهد كان يتحدث عن بر الوالدين.

المهم أنني خلال الاثنتي عشرة سنة التي قضيتها في محاضن العلم لم أشاهد فيها إلا مشهداً تمثيلاً إذاعياً واحداً.

وأرجوا عدم الخلط بين المشهد التمثيلي الإذاعي الذي تقدمه جماعة الإذاعة المدرسية، وبين المسرحيات المدرسية المختلفة التي تقدمها جماعة المسرح أو غيرها من الجماعات الأخرى.

حيث إن المشهد التمثيلي الإذاعي يعتمد على فكرة معينة، وهدف واحد، وموضوع واحد، كما أن وقته محدد وقصير يعرض في فترة الإذاعة الصباحية أمام الطابور، وتقدمه طالبات جماعة الإذاعة المدرسية، أو غيرهن من طالبات الجماعات الأخرى .. هذه هي المشاهد التمثيلية الإذاعية.

أما المسرحية؛ فهي أضخم وأوسع لأنها تُقدم في المسرح، وتتطلب عدداً أكبر من الطالبات؛ فضلاً على أن وقتها التي تقدم فيه يكون أكبر .. هذه تسمى المسرحيات المدرسية.

ويوجد في هذا الكتاب - بحمد الله - (٢٠) مشهداً إذاعياً، يهدف كل مشهد إلى زرع فكرة، ورسم طريق مستقيم أمام الطالبات.

وقد عمدت إلى البحث والتمحيص؛ بل والعصف الذهني لمحاولة إيجاد طريقة لتسهيل طريقة عرض هذه المشاهد والمسرحيات على المعلمات والطالبات عند محاولتهن إخراج هذه المشاهد والمسرحيات.

لذا؛ لمعت في ذهني طريقة وضع جدول لكل مشهد ومسرحية يسمي بـ(محتويات المشهد^(١)) بحيث أذكر فيها الآتي:

١- أدوات المشهد: حيث أقوم بحصر جميع ما يتطلبه المشهد من أدوات ووسائل، حتى يتسنى لأي شخص تجهيز الأدوات المطلوبة في المشهد بكل سهولة بدلاً من أن يقوم بقراءة المشهد كاملاً ومن ثم استخراج أدوات ومتطلبات المشهد.

٢- الغرض من الأداة: وفي هذه الجملة قمت بإيضاح الغرض من هذه الأداة المطلوبة في المشهد، مثلاً: إذا كان المشهد يتطلب كتاباً أذكر بأن الغرض من الأداة هو: لتمثيل دور قراءة الكتب. ومثال آخر: إذا كان المشهد يتطلب مريوياً طبيياً أذكر بأن الغرض من الأداة هو: لتمثيل شخصية الطبيب.. وهكذا. كل هذا في سبيل توضيح وتبيين الغرض من الأداة المطلوبة في المشهد.

٣- قيمة الأداة: وهنا أذكر السعر المادي للأداة المطلوبة من المشهد لكي تكون المشرفة على علم بقيمتها، ومستعدة لدفع المبلغ، أو الاستعانة بالإدارة المدرسية.

وفي الكثير من الأحيان لا أذكر القيمة في حال كانت الأداة المطلوبة

(١) محتويات المشهد؛ ليست خاصة بالمشاهد بل هي أيضاً للمسرحيات، لذا.. كل ما ذكر وشرح عن محتويات المشهد، هو أيضاً ينطبق على محتويات المسرحية.

تتوفر في المنزل مثل: (صحن، أو إبريق شاي)، أو تستطيع المعلمة توفيرها مثل: (الهاتف النقال)، أو تستطيع المدرسة توفيرها مثل: (المصاصات، أو الكراسي)، وهكذا.. بحيث يتم توفير مبالغ من قيمة المشهد أو المسرحية، من خلال توفيرها من قبل المعلمات، أو المدرسة أو المنزل؛ بدلاً من شرائها من الأسواق وهي متوفرة في المنازل أو بالإمكان استعارتها وعرضها في المشهد ومن ثم إرجاعها.

لذا؛ على المشرفة على المشهد أن تحاول قدر الإمكان أن تقوم بتدبير وتجميع أدوات المشهد من خلال جهودها الذاتية، وبالتعاون أيضاً مع المدرسة، وفي حالات الحاجة إلى الشراء؛ عليها المبادرة إلى شراء ما يتطلبه المشهد، والله - عز وجل - هو من يعوضها خيرًا في الدنيا وفي الآخرة.

وفي هذا المقام أود من إدارات المدارس، ومسؤولات النشاط المدرسي في جميع مدارس البنات؛ ضرورة العناية بدعم ما تحتاجه الأنشطة المدرسية عموماً، والمشاهد والمسرحيات المدرسية خصوصاً من مال وأدوات؛ فهذا واجبٌ عليهم يجب أن يقدموه للطالبات.

وتحت هذا الجدول المهم الذي سميته بـ(محتويات المشهد) ذكرت عدة نقاط أيضاً مهمة؛ بل في غاية الأهمية، وهي مكملة للجدول. وسوف أذكرها الآن وأشرح كل واحدة منها بإذن الله:

أولاً: عدد الطالبات المشاركات في المشهد:

وهنا أذكر جميع الشخصيات المشاركة في المشهد بحيث يساعدك على اختيار الطالبات، وإعطائهن الشخصيات مباشرةً، وبكل سهولة. مثلاً: إذا

كان من بين طالبات المشهد (سامية، وهند، وعائشة) مباشرةً بعد قراءتك للمشهد تقولين للطالبات اللاتي اخترتمهن: أنتِ تمثلين شخصية سامية في هذا المشهد، وأنتِ تمثلين شخصية هند في هذا المشهد، وهكذا تستطيعين ترتيب الشخصيات مباشرة دون الرجوع إلى المشهد ومحاولة جمعها وفرزها.

ثانياً: مدة المشهد:

وهنا قمت بحساب الوقت المتوقع أن يستغرقه عرض المشهد؛ طبعاً المشاهد لم تطبق، ولكن نستطيع توقع مدتها من خلال طول نصها من قصره، ومن خلال كمية الأدوات المطلوبة، والخروج والدخول من وإلى المشهد؛ كل هذه العوامل تساعد وتساهم في زيادة أو نقصان وقت المشهد؛ لذا قمت بوضع قاعدة بأن أعتبر أن الصفحة الواحدة من نص المسرح يجب ألا يتجاوز تنفيذها وعرضها ثلاث دقائق، يعني إذا كان المشهد يتكون من ثلاث صفحات فإن عرضه يتطلب تسع دقائق بناءً على قاعدة أن كل صفحة يستغرق عرضها ثلاث دقائق.

بالطبع.. سيكون لهذه القاعدة شواذ كثيرة؛ فتارة يطول المشهد، وتارة ينقص؛ إلا أنني أقطع الشك باليقين بأن الفارق سيكون ضئيلاً وفي حدود معقولة؛ المهم أن ضبط الوقت وإمكانية معرفة الوقت المستغرق تتبين وبكل وضوح من خلال عمل التجارب (البروفات) للمشهد المراد عرضه. عندها ينكشف غطاء الوقت الذي يستغرقه المشهد.

وعامل الوقت أرجو ألا يمر على مسامعكن من دون الشعور بأهميته؛ حيث إن الوقت المخصص لعرض المشهد هو وقت الإذاعة المدرسية والذي لن يتجاوز ربع الساعة إلا في حالات نادرة وشبه مستحيلة؛ بل إن حتى ربع

الساعة مستحيل في بعض المدارس وللأسف الشديد.

لذا؛ حتى لا تتعرض مشرفة الإذاعة وكذلك طالبات المشهد للإحراج أو التوبيخ من إدارة المدرسة؛ عليها التقيد بالوقت، والصبر، واحتساب الأجر على ما يقدمه من عمل من الله تعالى.

ثالثاً: عدد أدوات المشهد:

في هذه النقطة قمت بذكر عدد الأدوات المطلوبة في المشهد من خلال إحصائها في جدول (محتويات المشهد)، وذكرت أيضاً عدد الأدوات التي تتوفر في المنزل مثلاً أو المدرسة وهكذا.

رابعاً: تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً:

وهنا نبين التكلفة الإجمالية التي يتطلبها المشهد من خلال حساب سعر الأدوات التي يتطلب شراءها من الأسواق، مع العلم بأن هناك العديد من المشاهد التي لا تتطلب أي تكلفة مالية إطلاقاً، بل بعض المشاهد لا تتطلب أدوات مطلقاً.

وقد تم حساب قيمة الأدوات بالريال السعودي، وبشكل تقريبي غير دقيق، مع العلم بأن هناك مشاهد ومسرحيات لا تتجاوز تكلفتها عشرة ريالاً فقط.

خامساً: أهداف المشهد:

دون هدف لن نصل إلى نتيجة؛ لذا .. حرصنا كل الحرص على وضع أهداف لأي مشهد في هذا الكتاب، حتى نصل إلى نتائج مرضية مما نقدمه من مشاهد ومسرحيات.

ولا شك بأن أهدافنا نابغة من كون أن المشهد ما هو إلا رسالة توصل نصيحة، أو توجيهها، أو فكرة لطالبة هي في أمس الحاجة إليها.

* الملاحظات:

وهي نقطة قد أضيفها أحياناً داخل نص المشهد أو خلف جدول المحتويات؛ أبين في هذه الملاحظات بعضاً من الجوانب التي يجب أن تُعمل لتحقيق هدف ما، أو للوصول إلى نتيجة ما. مثلاً: أذكر بأن هذا المقطع من نص المشهد يتطلب أن يسجل في شريط لكي يعرض من خلال جهاز التسجيل في أثناء تقديم المشهد عبر مكبرات الصوت، وهكذا.. أدون ما أراه مناسباً من هذه الملاحظات.

بعد هذا البيان والإيضاح لما يحتويه الكتاب من طرق وأدوات؛ أود التذكير بأنني قد ذكرت العديد من الأشياء المهمة والضرورية بما يتعلق بواقع المشاهد المدرسية، وما ذا ينتظر منها أن تقدمه في كتابي (الأفكار الذهبية في الإذاعة المدرسية) لذا؛ يستحسن الرجوع إليه.

لكن أود هنا الحديث بإيجاز عن ثلاثة أمور عالقة في النفس أود التنبيه عليها وهي كالآتي:

١- التجارب (البروفات):

وهي عملية عرض المشهد وتجربته من قبل الطالبات ومشرفة المشهد قبل عرضه على الجمهور؛ لأن الخطأ أمام الجمهور ليس كالخطأ خلف الجمهور، ولسنا معصومين من الخطأ، بل إن الخطأ دافع إلى الأمام وليس

مدعاة للقلق أو الحزن الشديد كما يظنه البعض.. لذا؛ على مشرفة المشهد الاهتمام بأمر التجارب وتكرارها حتى تتأكد من إتقان الطالبات للمشهد تمامًا، ومن ثمّ التوكل على الله، وتشجيع الطالبات؛ بل ومحاولة تكريمهن بعد نهاية المشهد ولو بفطور صباحي قد لا يكلف إلا عشرة ريالات.

٢- كيف نبدأ عرض المشهد:

طبعًا في اليوم الذي يعرض فيه المشهد لا يكون هناك برامج للإذاعة المدرسية إطلاقًا سوى القرآن والحديث ومقدمة قصيرة جدًا لكي يتم توفير الوقت كاملاً لعرض المشهد، ولولا الله ثم أهمية الابتداء بالقرآن والسنة لو فرنا الوقت للمشهد.. لذا؛ على مشرفة المشهد ألا تتنازل عن البدء بالقرآن ولو من السور القصار كسورة الإخلاص، وذكر حديث نبوي لا يتجاوز سطرًا أو سطرين ومن ثمّ الانطلاق في عرض المشهد.

وقد خصصت خمس مقدمات للمشاهد التمثيلية؛ بحيث يتم اختيار إحداها كمقدمة للمشهد. وفيها حرصت على الاختصار والاكتفاء بذكر برنامجين ألا وهما الكتاب والسنة فقط، ومن ثمّ التنويه بعنوان المشهد، وهي موجودة في آخر هذا الكتاب.

٣- إعداد المشاهد:

لن أتكلم بإسهاب عن كيفية إعدادها لأن هذا الموضوع بحر يحتاج إلى بواخر للإبحار في أمواجه، وهو في الحقيقة قد يحتاج إلى كتاب أو كتب ولكن لأن هذا لم يتم، أود الحديث بما يتيسر لي على عجالة وفي ثلاث نقاط فقط:

أولاً: أن لكل مشرفة للمشهد طريقة خاصة في إعدادها للمشاهد، بل يعد إعداد المشاهد بحد ذاته والإشراف عليه سبيل وطريق لإخراج مواهب المشرفات، وإخراج إنجازاتهن؛ فلكل شخصٍ منا مميزات ومواهب يجب احترامها، وفسح المجال لها، ليتسنى له إخراجها.

ثانياً: إشراك الطالبات في عملية إعداد المشاهد، مثلاً: إذا كان المشهد يتطلب إعداد لوحة مكتوبة لتعرض في المشهد، نقوم بشراء لوحة بيضاء بريال واحد، ومن ثمّ توكيل إحدى الطالبات بكتابة العبارات المطلوب كتابتها في اللوحة؛ فمن خلال هذه الطريقة نستفيد أمرين مهمين:

الأول: نكتشف المواهب الموجودة عند الطالبات، ونتيح الفرصة لهن لإخراجها، وكذلك نساهم في زرع الثقة في نفوسهن.

الثاني: نوفر بهذه الطريقة الكثير من المبالغ المالية، فبدلاً من أن نذهب بهذه اللوحة إلى الخطاط ونطلب منه كتابة العبارات التي نريدها ومن ثمّ ندفع له مبلغاً ما، نستطيع توفير هذا المبلغ من خلال الاستعانة بالطالبات في مثل هذا العمل أو غيره من الأعمال والأدوات التي يتطلبها المشهد.

ثالثاً: تساهم عملية إعداد المشهد على خلق روح الألفة والمحبة بين الطالبات المشاركات في المشهد فيما بينهن، وكذلك مع المشرفة على المشهد.

وتساهم أيضاً على إظهار التميز المدفون في كوامن الطالبات، وإتاحة المجال لتطبيق ما يرينه من أفكار وإضافات قد تخدم المشهد، وتساهم في إنجاحه.

وفي النهاية تبقى كل هذه الأشياء في الذاكرة، يحلو تذكرها بعد فترة من

الزمان، ويؤنس بها.

* بقي أن أذكر بأن كل مشهد ومسرحية يتطلب تقييمًا خاصًا.. لذا؛
قمت بإرفاق استمارة تقييم في آخر هذا الكتاب، يتم إعطاؤها لأحدى
المعلمات أو الإداريات في المدرسة بعد نهاية المشهد أو المسرحية، ومن ثمّ تقوم
هي بتعبئتها من خلال تقييم المشهد أو المسرحية، وتُحفظ هذه الاستمارة في
ملف خاص بالمشاهد أو المسرحيات، بعد الاستفادة من الملاحظات المقدمة.



٢٠

مسرحية مدرسية



المسرحية الأولى اجعلي لكِ طموحاً

الفصل الأول

بداية المسرحية...

ست طالبات يدخلن إلى المسرحية ثم يجلسن هن: (مها، وئام، عفاف، سما، نورة، سامية).

تدخل طالبة سابعة إلى المسرح اسمها (فريدة) ثم تذهب إلى المجموعة..
وتقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ترد المجموعة: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

مها: ما آخر الأخبار يا محبة الكرة والفن.

فريدة: أبشركِ انتهى المسلسل أمس.

نورة: أنتن لا تتحدثن إلا بالمسلسلات .. أليس لديكن طموح؟

وئام: ما الأمر يا نورة .. أراكِ متغيرةً في هذا اليوم .. كلها أحاديث

قليلة عن المسلسلات والأفلام.

سما: نورة معها الحق .. لماذا لا يكون عندنا طموح أكبر مما نتحدث به؟
سامية: أنا أول مرة أسمع كلمة طموح .. هل بإمكانك أن توضحن لي أكثر .. أنا لا أفهم كثيرًا مما تقلن.

نورة: الطموح بكل وضوح هو النظر دائمًا إلى الأمام، فلا تقفن عند حد معين؛ بل سرن دائمًا إلى الأمام، لتصلن إلى المعالي؛ فهذا عمر بن عبد العزيز - رحمه الله - يقول معبرًا عن طموحه: «إن لي نفسًا تواقة، تمت الإمارة فنالتها، و تمت الخلافة فنالتها، وأنا الآن أتوق إلى الجنة وأرجو أن أناها».

إذا الطموح بمثابة الوقود الذي يساعد الإنسان على المثابرة والجد والسعي، وبذل الجهد، وعلى قدر طموح الإنسان يكون سعيه وعمله، وبقدر تطلعه تنقله من نجاح إلى نجاح.

سما: بارك الله فيك يا نورة على هذا التوضيح .. الآن .. أريد أن أعرف من كل فتاة موجودة معنا .. ما طموحها في الحياة؟! نبدأ معك يا مها.

مها: بكل صراحة طموحي دائمًا يكون محصورًا في الكرة .. أحب أن فريقتي يفوز فقط، وأغضب إذا خسر، وأهم شيء هو أن أتابع أخباره أولاً بأول.

وئام: أنا إنسانة ليس عندي أهداف كبرى ولا أحلام خيالية كل ما أريده هو أن أنتهي من دراستي، ثم أتوظف فقط.

عفاف: بصراحة سؤال مفاجئ .. ما هو طموحك؟ ؛ لكن بصراحة منذ زمن، وأنا أفكر بآخر موديلات الموضة والأزياء، كل يوم أفكر فيها،

أتخيل نفسي وأنا ألبسها، وأتمنى رؤيتها اليوم قبل غدٍ.. بصراحة هذا هو طموحي وحلمي.

سامية: أنا طموحي أن أصبح غنية.. لا أريد أن ينقص عليّ أي شيء.. أركب أحسن سيارة.. أسكن أحسن منزل.. أسافر كل عطلة.. آه.. لو يتحقق لي هذا الطموح.. صحيح أنني نائمة في البيت؛ لكن بصراحة هذا هو ما يشغل فكري.. يعني هذا هو طموحي.

سما: طموحي هو أن أكمل دراستي لأدخل كلية الطب، لأصبح طبيبةً، نعم طبيبةً لامعةً أينما ذهبت يقولون لي طبيبة.. طبيبة.. أن أكون إنسانةً مثمرةً ناجحةً أينما ذهبت؛ يعني حياتي لا تذهب دون بصمة أضعها.

نورة: أنا طموحي هو أن أحفظ القرآن الكريم.. أريد أن أحفظ القرآن.. أفتح المصحف، وأنا حافظة له.. أقرأ من صدري، هذا هو طموحي، حفظ كتاب الله.

عفاف: يا نورة.. بصراحة أنا أفكر بأن يكون لي طموح أعلى وأسمى لكن؛ بصراحة لا توجد مرة أفكر فيها إلا ويتسلل اليأس والإحباط إلى قلبي فأترك التفكير والعمل.

نورة: احذري من قتل الطموح باليأس؛ فالإنسان الذي يحمل اليأس بين جنبيه لا يمكنه أن يحقق نجاحًا، فاطرحي اليأس جانبًا.. وكوني صاحبة فإلٍ حسن، فإن النبي ﷺ، كان يعجبه الفأل الحسن، وحوالي إخفاقاتك إلى دروس علمية وعملية تتعلمين منها كيفية النجاح، واحذري أن تكوني ضعيفةً أمام المشكلات والعقبات؛ فإن طريق النجاح مزروع بالأشواك والمشاق.

سما: وهنا.. أحب أن أُنبه على نقطة مهمة ألا وهي الصديقات
والرفيقات، اختاري من رفيقاتك صاحبة الطموح لتحقيق النجاح، ومن
عندها الأمل في الوصول إلى التميز، ولتكن من صاحبات الهمم العالية،
والنفوس الأبية؛ فإن ذلك سيحفزك، ويدفعك لتحقيق المزيد من النجاح.

وإياكِ ورفيقات الأهواء اللاتي لا هم لهن إلا إضاعة الأوقات، واتباع
آخر المواضات، فإن السير معهن سيصيبك بمرض الفشل.

سامية: ولكن؛ ما العمل عند الفشل في تحقيق الطموح - لا سمح
الله-؟

نورة: كثير منا عندما تفشل تعتقد أنها نهاية العالم؛ لكن لا تخشين
الفشل؛ بل استغليه ليكون معبرًا لك نحو النجاح فلم ينجح أحدٌ دون أن
يتعلم من مدرسة النجاح، وأديسون مخترع الكهرباء قام بألف محاولة فاشلة
قبل أن يحقق إنجازَه الرائع.

فلم ييأس بعد المحاولات الفاشلة التي كان يعدها دروسًا تعلم من
خلالها قواعد عملية، وتعلم منها محاولات أدت إلى اختراع الكهرباء.

سما: والأهم من ذلك كله هو أن تجعل التوكل على الله سبحانه هو
مفتاح طموحك، تسيرين على منهجه، وتراقبينه في كل وقت وحين، فهو
الأساس الذي تقوم عليه حياتك في كافة جوانبها؛ فإنه من اعتمدت على الله
كفاها، وفي الحديث القدسي: «أنا عند ظن عبدي بي فليظن عبدي بي ما يشاء»
صحيح الجامع.

نورة: وفي النهاية تذكرن أن:

الوحيدة التي لا تفشل هي التي لا تعمل، وإذا لم تفشلن فلن تجدن؛ لأن
الفشل فرصة وتجربة.

ولا تخفن من الفشل، ولا تسمحن لمحاولةٍ فاشلة أن تصيبكن بالإحباط،
واعلمن أن الفشل ما هو إلا هزيمة مؤقتة تصنع لك فرصة للنجاح.

تخرج جميع الطالبات من المسرحية.

تدخل طالبة وتضع لوحة أمام المسرح مكتوب عليها:

«عوامل تساعد على تحقيق الطموح»

١- التوكل على الله تعالى.

٢- النظرة المستقبلية.

٣- البدء بجهد واجتهاد.

٤- مصاحبة المثابرات والموهوبات.

٥- قراءة سير الناجحات.

٦- الصبر، وإعادة المحاولة.

٧- الإعراض عن كلام الحاسدات والمخذلات.

٨- حسن استغلال الأوقات.

٩- تحديد الأهداف والأولويات.

١٠- التأيي وعدم استعجال النتائج.

ولوحة أخرى مكتوب عليها:

عوامل تساعد على إفشال الطموح

- ١- النظرة الدونية.
- ٢- البدء .. بضعف .. ووهن.
- ٣- مصاحبة المهملات والكسولات.
- ٤- قراءة تجارب الساقطات والإعجاب بهن.
- ٥- الكسل والاستسلام للفشل.
- ٦- الاستماع لكلام الحاسدات والمخذلات والتأثر بهن.
- ٧- سقوط الهمة، وذوبان الشخصية.
- ٨- العجلة، واستعجال النتائج.
- ٩- التخبط في الأهداف، وعدم تحديد الأولويات.
- ١٠- عدم تنظيم الوقت.

..... نهاية المسرحية

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لوحة فلين	ليكتب عليه: (عوامل تساعد على تحقيق الطموح)	(١٠) ر.س
٢	لوحة فلين	ليكتب عليه: (عوامل تساعد على إفساح الطموح)	(١٠) ر.س

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: سبع طالبات هن: (مها، وئام، عفاف، سما، نورة، سامية، فريدة).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: أداتان؛ كلاهما من السوق.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: عشرون ريالاً.

* الهدف من المسرحية:

- تعرف الطالبات على معنى الطموح.

- توعية الطالبات بأن يجعلن هن طموحات يسعين لتحقيقها.

- بث روح الهمة والحماس في نفوس الطالبات نحو الأعلى.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.

المسرحية الثانية إلى معلمي العزيزة مع التحية

الفصل الأول

بداية المسرحية...

مرشدة طلابية جالسة على طاولة وأمامها بعض السجلات؛ فيطرق الباب.

المرشدة: تفضلي أدخلي.

مروءة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المرشد: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. خير.. ما بك يا مروءة؟.

مروءة: أرسلتني إليك معلمة الرياضيات.

المرشدة: إذًا؛ ماذا فعلت؟.

مروءة: بصراحة يا أستاذة؛ المعلمة كانت تشرح الدرس، وأنا كنت مشغولة البال.

المرشدة: ولماذا مشغولة البال؟ ما الذي شغل بالك؟

مروة: عندي يا أستاذة بعض الأمور الخاصة.

المرشدة: أخبريني يا مروة، فأنا هنا مثل أختك الكبرى، ومهمتي هي حل مشكلات الطالبات.

مروة: أقول لك أمورًا خاصة؛ فهل تعرفني ما معنى أمور خاصة؟.

المرشدة: اهدئي قليلاً يا مروة، اعتبريني مثل أختك الكبرى، وتأكدي بأن كل الأمور التي سوف تقولينها ستكون سرًا بيني وبينك، ولن يطلع عليها أحد - بإذن الله - .

مروة: حقًا؟.

المرشدة: حقًا؛ وأنا أعدك بذلك.

مروة: ولا حتى المديرية ستعلم عنها؟.

المرشدة: لا المديرية ولا غيرها ستطلع عليها.

مروة: بصراحة .. معلمة الرياضيات هذه لا يرتاح لها بالي.

المرشدة: ولماذا يا مروة؟.

مروة: من دون أن تسأليني عن السبب.

المرشدة: لا .. لا .. لا بد أن يكون هناك سبب .. تكلمي يا مروة وتأكدي بأنه كما قلت لك الأمر سوف يكون سرًا للغاية.

مروة: بصراحة .. معلمة الرياضيات إنسانة متكبرة ولا ترى إلا نفسها، ولا تتكلم إلا بفوقية.

المرشدة: إذا .. هل يفهم من كلامك هذا أن معلمة الرياضيات قد أخطأت بحقك، أو عاملتك معاملة سيئة؟

مروة: لا .. أبداً .. لم تخطئ في حقي، ولم تعاملني معاملة سيئة.

المرشدة: إذا فسري لي سر غضبك من معلمة الرياضيات؟.

مروة: دائماً تقول لي: أنت طالبة كسول، ولا تفهمين شيئاً.

المرشدة: وماذا بعد؟.

مروة: تقول لي دائماً: اذهبي لتعملي في المطبخ، أو في غسل الملابس؛ لأنك لا تنفعين لأن تكوني طالبة في مدرسة فأنت كارثة في حق التعليم!! .. ومن قبيل هذا الكلام الجارح ترمي عليّ دائماً حتى حطمتني، وصرت أكره التعليم.

المرشدة: أه .. هذا الكلام تقوله للجميع أم توجهه لك أنت وحدك؟.

مروة: تقوله لي وحدي من بين الطالبات كلهن.

المرشدة: لكل شيء سبب؛ أخبريني ما هو السبب الذي دفع معلمة الرياضيات لأن تقول لك هذا الكلام.

مروة: بصراحة .. لا أدري ما السبب؟.

المرشدة: مستحيل يا مروة أن معلمة الرياضيات أو غيرها من المعلمات يمكن أن يرتكبن خطأ فادحاً مثل هذا الكلام الذي قلته دون أن يكون هناك سبب قوي!.

مروة: أقول لك لا يوجد سبب.

المرشدة: إذا ما دمتِ لا تريدين إخباري بالسبب؛ سأضطر لمقابلة معلمة الرياضيات لأعرف منها السبب.

مروة: «تقوم وتقول بخوف» لا .. لا يا أستاذة .. إياكِ أن تسألنيها .. أرجوكِ لا تسألنيها.

المرشدة: لا بد أن أقابلها لكي أعرف سبب المشكلة منها ثم أحلها.

مروة: هل تريدين الصراحة يا أستاذة دون أن تغضبي عليّ؟.

المرشدة: نعم؛ أريد الصراحة، ولن أغضب عليكِ إذا قلتها.

مروة: بصراحة؛ جميع الكلام الذي قلته لكِ عن معلمة الرياضيات؛ هو كذب في كذب!.

المرشدة: يعني معلمة الرياضيات لم تكن تتكلم عليكِ.

مروة: والله يا أستاذة .. معلمة الرياضيات أو غيرها من المعلمات لم يتكلمن عليّ؛ لكن...

المرشدة: لكن ماذا؟ تكلمي.

مروة: أنا لا أريد الدراسة .. أنا أريد أن أفصل من المدرسة وأبحث عن أي عمل.

المرشدة: لماذا؟ .. لماذا؟ إلى الآن أنتِ صغيرة السن، والمستقبل أمامكِ.

مروة: أنا إنسانة فاشلة، ولا أصلح للدراسة.

الفصل الثاني

في هذه الفي أثناء تدخل معلمة الرياضيات.

المعلمة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المرشدة: وعليكم ورحمة الله وبركاته.

المعلمة: كيف حالك يا مروة؟. أتمنى أن تكوني قد تراجعتي عن رأيك

يا مروة.

مروة: والله يا أستاذة لا أدري.

توجه المعلمة للمرشدة وتقول لها: ماذا فعلت مع مروة؟.

المرشدة: ها أنا أحاول معها.

المعلمة: هل بإمكانك أن تسمح لي بأن أجلس مع مروة لمدة خمس

دقائق فقط، لعل الله أن يهديها.

المرشدة: تفضلي؛ خذي راحتك «ثم تخرج».

«تجلس المعلمة على كرسي مقابل للطالبة».

المعلمة: انظري إلي يا مروة. أنت طالبة جيدة، لكن كل ما تحتاجينه هو

بالتحديد قليل من المذاكرة والاهتمام، لتصبحي من أفضل الطالبات.

مروة: لكنني لا أملك أية نية لإكمال الدراسة.

المعلمة: تأكدي يا مروة بأن الشهادة هي سلاح قوي يساعدك في معركة

الحياة الحامية الوطيس؛ فإذا لم يكن لديك شهادة فإنك لن تساوي أي شيء.

مروة: يا أستاذة أنا مللت من المدرسة ومن الدراسة، ومللت من

الكتب والمذاكرة.

المعلمة: وما الذي دفعك إلى الملل من الدراسة.

مروءة: أرجوك دعيني وشأني، فأنا لا أريد هم الدراسة، ووجع المذاكرة.

المعلمة: تأملي قليلاً يا مروءة؛ أنت لا تفكري لي، ولا لأي مدرّسة ..

لأن كل مدرسة تستلم راتباً آخر الشهر سواءً واصلت في الدراسة أم لا؛ لكن فكري في أبوك.

مروءة: أبي .. أبي .. ماذا تقصدين؟.

المعلمة: فكري في أبوك الذي يكد ويتعب ويشقى لكي يوفر لك لقمة

العيش، لكي يوفر لك مصروفًا تنفسحين به. أبوك الذي ينام بعض الليالي

لكي تشبعي أنت وأخواتك. أبوك الذي يعمل ليل نهار لكي يوفر لك قيمة

الحقيقية والدفاتر. أبوك الذي يصرف عليك يريدك أن تصبحي فتاةً يعتمد

عليها بعد الله سبحانه في مواجهة الحياة.

تخيلي الفرحة على وجه أبيك عندما تأتين إليه وأنت ناجحة، تأملي

الفرحة بين عينيه وهو يرى شهادتك وأنت ناجحة. تذكرني فخره بك في

المجالس وأمام القريبات .. ابنتي ناجحة .. ابنتي ناجحة.

لكن تخيلي لو أنك - لا سمح الله - رسبت أو فصلت من الدراسة؛

سوف تجددين الحزن يكسر خاطره، ومن يلومه وهو يشاهد ابنته التي دفع

كل شيء من أجلها راسبة أو تاركة للمدرسة. تخيلي شعور والدك ووالدتك

وهما يتهربان من أسئلة الأقارب .. هل صحيح أن ابنتكم مروءة راسبة؟ هل

صحيح أن ابنتكم مروءة تركت المدرسة؟.

مرّوة: يكفني يا معلّمتي لقد أيقظت همّتي، وجددت عزمي، وأزلت الشوك عن طريقي؛ أبداً يا معلّمتي لن أترك الدراسة، ولن أمل من المطالعة، وستريني دائماً في الطليعة - بإذن الله - .. شكراً يا معلّمتي .. شكراً يا معلّمتي.
يخرج الجميع من المسرح.

الفصل الثالث

تدخل المديرية إلى المسرح^(١) .

تدخل مروة على المديرية وهي مرتدية مريولاً طيباً.

المديرة: تفضلي.

مروة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المديرة: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .. تفضلي اجلسي.

مروة: هل أستطيع مقابلة المعلمة أم عبدالله «معلمة الرياضيات».

المديرة: خيراً إن شاء الله ..

مروة: أريدها في موضوع ما.

تخرج المديرية ويدور حوار بينها وبين المعلمة من خلف المسرح.

المديرة: كم مرة قلت لك يا أم عبد الله إذا كان عندك علاقات حاولي

أن تبعديها عن المدرسة.

المعلمة: خيراً إن شاء الله؛ ما الذي حصل؟.

المديرة: توجد طيبة في الإدارة تسأل عنك.

المعلمة: ولكن ما المشكلة؟.

المديرة: أنتِ تعلمين بأن المدرسة مؤسسة تربوية ودخول طيبة فيها

يعني بأن هناك مريضة.

(١) تجلس المديرية على نفس طاولة المرشدة، ويتم تغيير لوحة مكتب المرشدة بلوحة مكتوب عليها مكتب المديرية.

المعلمة: المدرسة مؤسسة حكومية وترحب بكل زائرة سواءً من المستشفى أو غيره، وأنا لا أذكر بأن لي علاقة مع أية طبيبة إطلاقاً..

تدخل المعلمة وتقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مرؤة: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، ثم تقوم وتقبل رأس المعلمة، وترحب بها ترحيباً عظيماً.

في هذه الفتي أثناء تبدوا على المعلمة الدهشة من الموقف، وتبدي استغرابها.

مرؤة: أظنك إلى الآن لم تعرفيني؟.

المعلمة: بصراحة لم أعرفك.

مرؤة: أنا إحدى طالباتك.

المعلمة: مرحباً بك؛ وعرفي بنفسك، لأنني بصراحة نسيتك، فالمعلمة يمر عليها دفعات من الطالبات سنوياً وتتخرج دفعات، ومن الصعب عليها تذكر جميع الطالبات اللاتي مررن بها.

مرؤة: هل تتذكرين تلك الطالبة التي أرادت أن تترك المدرسة وأنت نصحتيها وحذرتيها من مغبة تركها للدراسة؟.

المعلمة: «بدهشة» يا سبحان الله أنتِ مرؤة؟ يا أهلاً وسهلاً؛ حقاً أنتِ مكافحة وأصبحت طبيبة بجهدك وكفاحك.

مرؤة: الحمد لله يا أستاذتي العزيزة كل شيء بفضل الله سبحانه، لكن كلماتك تلك ما زال صداها يتردد في أسماعي، وتأكدي بأنه لولا الله ثم أنتِ لما وصلت إلى ما وصلت إليه.

المعلمة: أستغفر الله يا ابنتي، فأنا لم أعمل سوى واجبي تجاهك وتجاه كل طالبة.

واجبي أن أقف معكن في السراء والضراء .. واجبي أن أقدم لكن النصح كبناتي بالضبط.

مروة: أنتِ يا أستاذتي قدمت لي مفتاح النجاح، وسر التفوق. أنتِ أنقذت مستقبلي بعد أن كاد أن ينحر بسبب الطيش وعدم المبالاة.

المعلمة: اهدف يا ابنتي مروة هو خدمة هذا الدين ثم هذا الوطن المعطاء؛ أنا في مجال التعليم، وأنتِ في مجال الطب، وكلُّ حسب موقعه. فلو فكرت كل طالبة مثل تفكيرك في ذلك الوقت لحت بهذا الوطن كارثة البطالة؛ ولكن البركة في فتياتنا.

مروة: بارك الله فيك يا معلمتي الفاضلة، وكثر الله من أمثالك، وتأكدي بأنني في خدمتك في أي وقت، وفي أي ظرف - بإذن الله - .

تقوم مروة وتقبل رأس المعلمة وتقول: «هذه قبلة مع التحية إلى معلمتي العزيزة».

..... نهاية المسرحية :.....

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	طاولة، وكرسى	لتمثيل مكتب المرشدة	من المدرسة
٢	أوراق	لتمثيل عمل المرشدة الطلابية	من الطالبات
٣	لوحة فلين	لكي يكتب عليه مكتب المرشدة	(١٠) ر.س
٤	لوحة فلين	لكي يكتب عليه مكتب المديرية	(١٠) ر.س
٥	بالطو طبي	لتمثيل زي الطبيبة	(٤٠) ر.س

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (٤) طالبات هن:
(المرشدة، المديرية، معلمة الرياضيات، مروة).

* مدة المسرحية: (١٦) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: خمسة أدوات؛ اثنتان من المدرسة، وواحدة من الطالبات، وثلاثة من السوق.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: ستون ريالاً.

* الهدف من المسرحية:

- إظهار أهمية الحوار بين المعلمة والطالبة.
- بيان حقيقة أنه ليس لمعلمة أن تحقد على طالبة دون سبب.
- إظهار النتيجة المشرفة في الصبر على الدراسة بنيل الوظيفة المرموقة.
- * الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.



المسرحية الثالثة خطورة الاستماع إلى الغناء

الفصل الأول

بداية المسرحية ...

تدخل طالبة إلى المسرحية اسمها (سارة) ثم تقول: ما الذي يطربنا اليوم؟ ماذا نسمع من الأغاني؟
فتُخرج سارة من جيبها شريطاً ومسجلاً صغيراً وتضع الشريط في المسجل والسماعات في أذنيها، وتشغل الشريط.
تظهر الطالبة سارة حركات طرب وانفعال فتارة تهز رأسها، وتارة تحرك يديها، وتارة تمشي أمام، وتارة ترجع إلى الخلف.
بعد دقيقتين تدخل أربع طالبات مع طالبة خامسة ملتزمة فيجلسن حولها.

تغلق سارة المسجل وتحفيه في جيبها ثم تذهب إلى المجموعة لتستمع.

تبدأ الطالبة الملتزمة بالحديث:

أختي الحبيبة:

متى ستفيقين من غفلتك؟ احمدي الله أنك على قيد الحياة؛ فباب توبتك ما زال مفتوحًا؛ فكم من فتاة ماتت وهي على الأغاني، وكم من فتاة توفيت وهي على المعاصي؛ وأنت لماذا تؤخرين التوبة إلى الآن!
فوا لله إنك لتكذبين عندما تقولين لنفسك: إن راحتي وسعادتي في سماع الغناء.

هل تعلمين لماذا؟

لأن راحة القلب وطمأنينته في سماع ما يصلحه ويرتقي به.

أختي.. تأملي هذه النصوص في وصف من تتساهل في سماع الغناء؛ عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال: «الغناء يُنبت النفاق في القلب؛ كما يُنبت الماء الزرع»، وقال أيضًا في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهَوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ قال: هو والله الغناء.

إن الغناء يلهي القلب ويصده عن فهم القرآن وتدبره، والعمل بما فيه؛ لأن القرآن والغناء ضدان لا يجتمعان في القلب أبداً.

فالقرآن ينهى عن اتباع الهوى، ويأمر بالعفة، والغناء يأمر بضد ذلك.

وكم من عاشقة للغناء ماتت وهي تردد كلمات الغناء؛ بل وبعضهن ماتت مشركة بالله والعياذ بالله، وهكذا نهاية من استهانت بمعصية الله سبحانه، واستجابت لنداء الشيطان.

بل إن من أعظم الأمور التي تسر الشيطان هو أن يرى الفتاة وهي تبتعد

عن طريق ربها، وبالتالي يكون معها في جهنم. ويوم القيامة لا تنفع هذه الفتاة المخدوعة الأعذار؛ لأن حب الكتاب وحب ألحان الغناء في قلب عبدٍ ليس يجتمعان.

أختي.. هل تريدين أن تكون نهايتك مثل نهاية هذا الشاب المسكين، وهي قصة واقعية لأحد مغسلي الأموات في بريدة يرويها فيقول:
«أتى إلينا بشاب في مقتبل العمر، ويبدو على وجهه ظلمة المعاصي، وبعد أن أتممت تغسيله لاحظت خروج شيء غريب من الأذن إنه ليس دمًا ولكنه يشبه الصيديد وبكمية هائلة.

راعني الموقف فلم أر ذلك المنظر في حياتي توقعت أن نخه يخرج منه، انتظرت خمس دقائق .. عشر .. ربع ساعة ولم يتوقف .. وجلست كثيرًا لقد امتلأت المغسلة صديدًا كثيرًا، سبحان الله؛ من أين يأتي كل هذا؟!

إن الدماغ لو خرج ما بداخله لما استغرق ذلك عشر دقائق؛ ولكن علمت أنها قدرة العلي الكبير، وعندما يئسنا من إيقاف هذا الصيديد كفناه ولم يتوقف هذا حتى عندما ألدناه في القبر، لم يرق لي جفن ورحت أسأل عن هذا الفتى فأجاب مقربوه بأنه كان يسمع الغناء ليل نهار .. صباحًا ومساءً، وكان الصالحون يهدونه بعض أشرطة القرآن والمحاضرات فيسجل عليها الغناء ولا حول ولا قوة إلا بالله».

والآن أختي.. هل ما زلت تريدين سماع الأغاني؟.

الفصل الثاني

تخرج سارة من المجموعة وتذهب إلى مكانها؛ ثم تدخل عليها صاحباتها وهن: (فرح، نوف، فردوس، رزان، نبراس).

سارة: مرحبًا بأهل الطرب..

فرح: لا أطرب من صوتك يا سارة.

فردوس: اليوم أنتِ مطربتنا يا سارة.

سارة: يا بنات أنا اليوم سمعت طالبة ملتزمة تقول بأن الغناء حرام.

نبراس: ما هذا الكلام .. يا بنات هذا طرب .. فهل تعرفن معنى الطرب؟!.

سارة: أحم .. أحم .. مظلومة (يرددن) بعد قلبي .. مجروحة .. بعد قلبي .. مظلومة ..

فرح: ما أجمل صوتك يا سارة.

سارة: موعدنا إن شاء الله غدًا.

تخرج جميع زميلات سارة من المسرح.



الفصل الثالث

تذهب سارة إلى مجموعة الطالبة الملتزمة؛ فستمع لما تقوله الطالبة الملتزمة:

«والمشاهد أن الأغاني لا تدعو إلى مكارم الأخلاق، ولا تدعو إلى الأخلاق الفاضلة؛ وإنما تدعو إلى العشق والغرام، والحب والهيام، وتشتمل على ذكر محاسن النساء والغلمان! فأي خير فيها؟»

قد يدعي أقوام بأن الموسيقى الهادئة تريح الأعصاب! وليس الأمر كذلك؛ فقد ثبت طبيًا أن النفس تجد الراحة في القرآن وليس في الغناء وصدق الله: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾.

اذهبي إلى القرآن فيه الشفاء والرحمة لمن غمر الإيمان قلوبهم وأرواحهم فأشرقت وتفتحت وأقبلت في بشر وتفأول لتلقى ما في القرآن من صفاء وطمأنينة وأمان وذائق من النعيم ما لم تعرفه قلوب وأرواح أغني ملوك الأرض، ولنستمع معًا إلى هذه الآيات ولنر أثرها على أنفسنا كتجربة حية: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (٢٤) **وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ** ﴿٢٥﴾ **إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْجُدُونَ لَهُ، يُسْجِدُونَ** ﴿٢٦﴾ [الأعراف:].

إنه حقًا سد منيع يستطيع الإنسان أن يحتمي به من مخاطر كل الهجمات المتتالية على نفسه وقلبه فيقي القلب من الأمراض التي يتعرض لها، كما أنه ينقيه من الأمراض التي علقت به؛ كالهوى، والطمع، والحسد، ونزعات الشيطان، فصار هاديًا ونذيرًا وشفاءً لما في الصدور.

الفصل الرابع

تخرج سارة من المجموعة وتذهب إلى مكانها.
تخرج الفتاة الملتزمة ومن معها من المسرح، وتدخل صديقات سارة
ومعهن عود وطبل وآلات غناء^(١).

فتقول نبراس لسارة: نريد اليوم طرباً ما بعده طرب.
سارة: لكن أنا عندي شريط ما رأيكن أن نسمعه.
الجميع: لا بأس.

تشغل سارة الشريط فيستمعن إلى مقطع من القرآن الكريم لمدة دقيقتين.
تغلق بعدها سارة المسجل فتقول نوف: الله .. هذا أعظم صوت شرح
صدري.

رزان: منذ زمن وأنا غافلة عنه؛ لماذا لم تدلينا عليه يا سارة؟
فرح: لماذا يا سارة لم تسمعينا إياه من قبل؟ لماذا يا سارة تركتينا في جحيم
الطرب؟ لماذا يا سارة؟
فردوس: هذه هي السعادة الحقيقية يا بنات؛ إنها في كلام الله الذي لا
يعلوه أي كلام.

تقوم المجموعة بتكسير آلات الغناء.

.....: نهاية المسرحية

(١) بالنسبة لآلات الغناء؛ يتم إحضار بدائل مشابهة لها تحاشياً عن إثم إحضارها، وحفاظاً
على المكان التربوي ألا وهو المدرسة؛ فيتم مثلاً إحضار إناء طعام كبير بدلاً من الطبل،
ويتم إحضار مجسم لعود بدلاً من إحضار العود نفسه، وإحضار أشرطة فارغة وتكسيورها
بدلاً من إحضار أشرطة غناء وهكذا...

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	شريط	لتمثيل دور استماع الغناء	من المنزل
٢	مسجل	لتمثيل دور استماع الغناء	من المنزل
٣	سماعات	لتمثيل دور استماع الغناء	من المنزل

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (١١) طالبة هن: (الطالبة الملتزمة، مع زميلاتها الأربعة، وسارة، فرح، نوف، فردوس، رزان، نبراس).

* مدة المسرحية: (١٥) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: ثلاث أدوات؛ جميعها من المنزل.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

* الهدف من المسرحية:

- التحذير الشديد، والتخويف من الوعيد المترتب على سماع الغناء.
- توعية الطالبات بأن حب القرآن وحب الغناء لا يجتمعان في قلب مؤمن.

- حث الطالبات على التخلص من جميع ما يتعلق بالغناء من آلات أو أشرطة أو غيرها.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.

المسرحية الرابعة الحجاب

فكرة المسرحية:

الحجاب.. هناك أكثر من فكرة لأداء مسرحية الحجاب وهنا سأعرض فكرة وهي عبارة عن حوار بين عبائتين إحداهما محتشمة والأخرى متبرجة. ستقوم بالمسرحية أربع طالبات، اثنتان منهما ستقومان بقراءة الحوار.. بحيث يراعين اللهجة الساخرة والهادئة والواثقة والمتزعزعة إلى غير ذلك.. وستقوم الأخريات بارتداء العبائتين، وتؤديان الحركات، والأدوار. ترتدي إحدى الطالبتين عباءة محتشمة، وقفازين، وجوربين، مع عباءة فوق الرأس وتسيران بحشمة. وترتدي الأخرى عباءة مزركشة تضعها على كتفيها وترتدي النقاب وقد وضعت الكحل على عينها، وتخرج يداها المرصعة بالجواهر والذهب وتختال في مشيتها.

الفصل الأول

بداية المسرحية...

تخرج الطالبتان من خلف صفوف الطالبات وتلتقيان أمامهن، ثم يبدأ الحوار التالي.

العباءة الحديثة: أيتها البالية ويا بقية القرون الخالية.. أما آن لك أن ترحلي عنا لم نعد نطيقك فقد مللناك، جرفتك الموضة إلى بئر عميق، ووادٍ سحيق.. عزفت عنك النساء فليس فيك أي إغراء.

العباءة المحتشمة: تسمي نفسك حديثة وأنت دعية خبيثة.. دستك بيننا أيدٍ خبيثة جعلتك لشهواتها مطية.. أنزلوك عن الرؤوس إلى الأكتاف، ثم جعلوك من قماش شفاف وقالوا:.. لا خير ما دام في القلب عفاف.

العباءة الحديثة: أما أنتِ فلم نعد نراكِ إلا على رؤوس العجائز أو ظهور الجنائز هجرك بنات هذا الزمان، ذوات العقد الفتان، والحذاء الرنان، لا مكان لك في عصر الحرية، إنك رمز الرجعية وعنوان الهمجية.

العباءة المحتشمة: يا خبيثة نقشو منك الأكمام وزينوك من الأمام، جعلوك في أيديهم ألعوبة، وفي كل يوم لك أعجوبة.. فلستِ سترًا لكل رزان، بل أنت فتنة هذا الزمان، ورمز للفسوق والعصيان.

يا داعية السفور وبريد الفجور، يا لعنة كل العصور، حامت حولك العيون، وطمع فيك كل مفتون.

العباءة الحديثة: (تضحك) هاه قد طرقتُ كل باب، ولبستني كل فتاة، فسحرت الشباب، وسلبت الألباب، وضيقت عليك الخناق، فكسدت في

الأسواق.

العباءة المحتشمة: يا لعينة!! كم هتكت للبيوت من سترة، وجررت
للخزي من حرة!! كم أهجت من عبرة، وغرزت من إبرة، وكسرت من
جرة!! زرعت فينا الإسفاف، وقوضت أركان العفاف!! يا فتنة عصرية يا
شر بلية.

تزعمين أنك عصرية وترمزين للحرية .. ستعلمين غدًا إذا نزعوك
بالكلية فليس في حريتهم عباة، إنما هي عريٌّ ودناءة.

الفصل الثاني

صمت لمدة دقيقة ...

العباءة الحديثة: يا بالية غداً أراكِ تُقبرين، وإلى غير رجعة ترحلين، فمصيرك في هذا الزمان الفناء، فعبثاً تحاولين البقاء يا لون الخنفساء، يا شكل الخبء.

العباءة المحتشمة: وأنتِ لا شكلِكِ المحبوك، ولا ستركِ المهتوك يرضي لهم أي صعلوك، وسيجرفكِ سيل الحضارة ليجعل مكانك نضارة تقي شعاع الشمس، وتصبحين حديث الأمس.. هذا حالكِ مع صاحباتكِ، أما صاحباتي فلا يرضين سواي بدلاً، ولا يرضين عني حولاً.

العباءة الحديثة: يا قديمة ليس فيك من الذوق لمسة، ولا من السحر همسة، ألا ترين تعدد ألواني وأنواعي وإقبال البنات على إغرائي وفتنتي؟! **العباءة المحتشمة:** أتعيريني بأبني كاسرة، وأنا حجاب كل عابدة، صممتكِ أفكار الشيطان فأبعدتكِ عن هدي القرآن. أنتِ بنت دور الأزياء وأنا وليدة عصر النقاء.

العباءة الحديثة: أرى ألا بستكِ تجركِ جرّاً، وتزيدينها من الحر حرّاً، وتضيفين إلى عمرها من السنين عشرّاً.

العباءة المحتشمة: تقولين أني أجر جرّاً!! هل غاب عنك الحديث «يرخينه ذراعاً» وتشتكين الحر والله تعالى يقول: ﴿قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾ (التوبة: ٨١).

العباءة الحديثة: أروضتُ كل الأذواق، وكشفت جمال الأعناق. أبدت

المليح وسترت القبيح، فلو لبستني قرده لأصبحت كالوردة.

العباءة المحتشمة: أنتِ في شرعنا حرام، وليس لكِ بيننا مقام، وإن تسابقت إليك الفتيات كما إلى النار الفراشات.

العباءة الحديثة: لا تعجبي .. غداً إن تركوكِ أو حتى مزقوكِ؛ لأن بقاءكِ محال، ولا تصلحين على أية حال، فارحلي بسلام أو انتظري الموت الزؤام.

العباءة المحتشمة: إنكِ زيف باطل لا محالة زائل، يا شكل الغراب، يا أحقر من الذباب، يا فريسةً سهلة للذئاب، لو كان الأمر بيدي أحرقتك وفي النيران، سعرتكِ فاعرني قدركِ أراني الله عن قريب قبركِ.

..... نهاية المسرحية

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	عباءة محتشمة	لتمثيل دور العباءة المحتشمة	من الطالبات
٢	عباءة متبرجة	لتمثيل دور العباءة المتبرجة	من الطالبات

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: طالبتان هما: (العباءة المحتشمة، والعباءة المتبرجة).

* مدة المسرحية: (٩) دقائق.

* عدد أدوات المسرحية: اثنتان، كلاهما من الطالبات.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

* الهدف من المسرحية:

- تبليغ الطالبات بأهمية الحجاب الإسلامي الساتر للفتاة بالحكمة والموعظة الحسنة.

- توعية الطالبات بأن العباءات الحديثة كالمطرزة والمخصرة ليست عبااء إسلامية إطلاقاً.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية.

ملاحظة: لا بد لمن ستؤديان دور العبااءتين أن يقرآن الحوار أكثر من مرة،

حتى تعرفان متى تتوقفان عن الحركة، وما الحركات المناسبة في أثناء الحوار.

المسرحية الخامسة الحسد .. الداء الفتاك

الفصل الأول

بداية المسرحية ...

تدخل أربع طالبات إلى المسرح، ثم يجلسن وهن: (وهج، صفا، ميمونة، مودة).

تدخل طالبة خامسة اسمها (بشرى) فتقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الجميع: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

بشرى: هل تعلمن من أحرزت المركز الأول في هذه السنة؟

الجميع: لا والله .. لا نعلم.

بشرى: أنا أخبركن؛ أحرزته الطالبة رواسن.

مودة: ما شاء الله .. لا قوة إلا بالله.

وهج: في كل سنة تفوز بالمركز الأول .. آه، متى تذهب وتتخلص

منها؟

ميمونة: هل تصدقن بأنها حتى في العطلة تذاكر؟ ؛ بل إنني أرى عينيها

حماوين كأنهما أضواء مشتعلة من كثرة المذاكرة.

صفا: أعود بالله! تحسندن أختكن؛ أما سمعتن قول الله تعالى: ﴿ **أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا** ﴾ [النساء].

بشرى: أبداً.. نحن لم نحسد أحداً.

صفا: كلامكن هذا هو الحسد بعينه. الحسد في الشرع هو: تمني زوال

نعمة الله - عز وجل - عن الغير؛ أي: أن تتمني أن يوقف الله نعمته عن الآخرين سواءً كانت هذه النعم مالا، أو جاهاً، أو علماً، أو غير ذلك.

وكذلك أن تكرهي النعمة التي أنعم الله بها على غيرك، وتخبين زوالها،

ولو مُكِنْتِ منها لأزليتها.

قال ابن تيمية - رحمه الله - : «الحسد هو كراهة ما أنعم الله به على الغير

وإن لم يتمن الزوال» وهذا تعبير من الشيخ دقيق، فأنتِ بمجرد ما تكرهين أن الله أنعم على هذا الرجل أو هذه المرأة بنعمة؛ فأنتِ حاسدة.

وهج: ولماذا يا صفا تضخمين الموضوع؟ .. نحن لم نوذِ أحداً، ولا

نحب أن نوذِي أحداً.

صفا: كيف لم توذِن أحداً؟ يا وهج، الحسد من أعظم الأذى لأختك

المسلمة؛ لأنه يشعل نار البغضاء، ويرفع راية العداوة بين القريبات

والصديقات، ويمنع المساعدة والمعونة بين الحاسدة والمحسودة، ثم يقسي قلب الحاسدة فيكون شرس الطبع يبغى لغيره السوء ويكره له الخير.

والحاسدة ساخطة على قضاء الله وقدره، وهي مبغضة لعدل الله، وغاشة لعبادات الله المؤمنات، وفوق هذا مشاركة لإبليس لعنه الله في حسده لأدم ومعصيته لربه سبحانه، ومع هذا فهي أيضاً معذبة لنفسها، وتعيش في هم، وغم، وغيظ، وكمد، ونغص عيش، وضيق صدر.

ميمونة: يا صفا أنا أعلم بأننا كلنا أخوات، وكلنا صديقات؛ لكن بصرحة ألا أريد أن تتميز إحدى الطالبات عليّ.

صفا: كلامك هذا يا ميمونة هو دواع من دواعي الحسد والتباغض.

ميمونة: كيف؟ وضحي كلامك أكثر.

صفا: يعني يا ميمونة توجد دواعٍ وأسباب تجعل المسلمة تحسد وتبغض أختها المسلمة منها:

أولاً: بغض المحسودة؛ فتأسى عليها بفضيلة تظهر أو منقبة تشكر فتثير حسداً قد خامر بغضاً، وهذا النوع لا يكون عاماً وإن كان أضرها؛ لأنه ليس يبغض كل الناس.

ثانياً: العداوة والبغضاء؛ فالحسد ثمرة الحقد، والحسد ابن البغضاء.

ثالثاً: الكبر وسوء الخلق من قبل المنعم عليها، فهذا مما يسبب تسلط الناس عليها مثال: حسد القرشيين لنبينا ﷺ كيف يكون يتيماً ويصبح نبياً؟، كيف ينزل عليه القرآن وليس له جاه؟ فحكى الله عنهم وفضح حسدهم بقوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرَبَاتِ عَظِيمٍ ﴾ [الزخرف: ٣١].

رابعاً: الخوف من فوات المقاصد (الأخوات فيما بينهن - أو الطالبات فيما بينهن).

خامساً: أن يظهر من المحسودة فضل تعجز عنه، فتكره تقدمه فيها، و اختصاصه بها فيثير ذلك حسداً.

سادساً: الجهل بعواقب الحسد.

سابعاً: ضعف الإيمان.

ثامناً: حب الرئاسة والجاه.

تاسعاً: شح النفس بالخير على عباد الله.

عاشراً: الخوف من سقوط المنزلة إذا ارتفعت مكانة قريبتها.

الحادي عشر: ظهور النعمة وتحدث الناس بها، لهذا يكثر الحسد في القرى أكثر من غيرها؛ لأن النعم تبرز وتظهر فيها أكثر من غيرها.

مودة: في الحقيقة يا صفا أنا عندما أشاهد طالبة ناجحة أتمنى أن أصبح مثلها.. هل هذا يعد حسداً أم لا؟

صفا: لا يا صفا، لا يعد هذا حسداً؛ هذا يسمى غبطة وهي: أن تتمنى الفتاة أن يكون لها مثل ما عند غيرها من النعم؛ لكن لا تتمنى زوال تلك النعمة عن أختها. هذه هي الغبطة وهي صفة المؤمنين والمؤمنات.

وهج: يعني يا صفا الحسد خطير إلى هذه الدرجة، أم أنه أخف من ذلك بكثير؟

الفصل الثاني

صفا: اسمعي يا وهج إلى هذه الأحاديث واحكمي أنتِ بنفسكِ^(١) :

١- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا» رواه البخاري.

٢- وورد عنه ﷺ أنه قال: «دب إليكم داء الأمم من قبلكم: الحسد والبغضاء، والبغضاء هي الحالقة حالقة الدين لا حالقة الشعر. والذي نفس محمد بيده لا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أنبئكم بشيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم» رواه الإمام أحمد.

٣- وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إياكم والحسد، فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب أو قال العشب» رواه أبو داود.

٤- وعن الزبير بن العوام - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «دب إليكم داء الأمم: الحسد والبغضاء وهي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين، والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أفلا أنبئكم بما يثبت ذاكم لكم؟ أفشوا السلام بينكم» رواه الإمام أحمد.

٥- وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «لا يجتمعان في النار مسلم قتل كافرًا، ثم سدد وقارب، ولا يجتمعان في جوف

(١) يمكن تسجيل هذه الأحاديث في شريط ثم تعرض من خلال جهاز التسجيل إذا لم تتمكن الطالبة من حفظها، وإذا استطاعت الطالبة حفظها؛ فهو خير ونور.

مؤمن غبار في سبيل الله وفيح جهنم، ولا يجتمعان في قلب عبد الإيمان والحسد» صحيح النسائي.

٦- وعن ضمرة بن ثعلبة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا» رواه الطبراني.

ميمونة: إذا؛ أريد أن أعرف أضرار الحسد على الحاسدة نفسها .. ما هي:

صفا: أضرار الحسد على الحاسدة نفسها كثيرة منها:

١- سخط الله على الحاسدة.

٢- الحاسدة تفارق الأنبياء والصالحين في الآخرة.

٣- الحاسدة مشاركة لإبليس والكفار.

٤- ينتفي عن الحاسدة كمال الإيمان.

٥- الحاسدة ممقوتة من النساء في مجالسهن العامة والخاصة؛ فلا يجيبنها، ولا يظهرن أمامها نعمة.

٦- الحاسدة تقع في الغل والحقد والبغي والكذب والافتراء والنميمة والاستهزاء بالمحسودة.

٧- تصاب الحاسدة بالكمد والغيط الذي لا يفارقها.

قال الشاعر:

أصبر على كيد الحسود فإن صبرك قاتله

فالنار تأكل بعضها إن لم تجد ما تأكله

مودة: وهل للحسد علاج يا صفا؟

صفا: الحمد لله .. ما أنزل داءً إلا أنزل له دواء علمه من علمه، وجهله من جهله؛ فهناك عدة أدوية لعلاج هذا الداء الفتاك داء الحسد ليصبح القلب سليماً وصافياً من الغل والحسد وهي:

١- ورد عنه عليه السلام أنه قال: «قيل يا رسول الله أي الناس أفضل؟ قال: «كل مخموم القلب صدوق اللسان، قالوا: صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب؟ قال: هو التقي النقي، لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد» رواه ابن ماجة.

٢- الرضا بقضاء الله وقدره.

٣- علمنا نبينا عليه السلام أن ننظر في أمور الدنيا إلى من هي دوننا، وفي أمور الآخرة لمن هي فوقنا.

٤- تذكري الموت؛ قال أبو الدرداء: «ما أكثر أحد من ذكر الموت إلا قل فرحه وقل حسده».

٥- تفكري فإن الدنيا كالحية؛ ناعم جلدها قاتل سمها.

٦- زيارة المستشفيات لتستشعري ما أنعم به ربك عليك من نعمة الصحة والعافية.

٧- يجب عليك كلما رأيت أختك في نعمة أن تقولي: (ما شاء الله لا قوة إلا بالله).

٨- لا تغفلي عن تحصين نفسك بالأذكار الواردة عن حبيبتنا محمد عليه السلام.

٩- الإحسان إلى الحاسدة ما استطعت.

١٠- أخذ النفس باللوم وقهرها بالندم حتى تحب الخير لغيرها كما تحب
لنفسها.

١١- خشية الله والخوف منه، عندما تطلق لنفسها العنان في تمني زوال
نعمة الغير.

١٢- أن تكون دائمة الذكر لله - عز وجل - حتى يعينها على كبح
جماح نفسها.

١٣- أن تحرص على ألا تؤذي أحدًا بحسدها مهما كان حاله.

١٤- إذا لم تستطع فلتهجر البيئة والصحبة التي تغريها بالإيذاء، وتنفخ
فيها أسباب الداء؛ فالحسد داء عضال يجب الحرص في البعد عن أسبابه
ومسبباته^(١).

في النهاية: هذا هو الحسد وتلك هي أضراره، فعلينا جميعاً تقوى الله،
والبعد عن الحسد والبغضاء، ولنجعل قلوبنا دائماً صافية، ونقية من كل
دواعي الحسد، ومسببات البغضاء.

..... نهاية المسرحية

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	شريط	لتسجيل مقطعين فيه، وعرضهما في المسرحية	(٥) ر.س
٢	مسجل	لاستخدامه في عرض الشريط في أثناء المسرحية	من المنزل

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (٥) طالبات هن: (وهج،

صفا، ميمونة، مودة، بشرى)

* مدة المسرحية: (١٥) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: أداتان؛ واحدة من السوق، وواحدة من المنزل.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: خمسة ريالات سعودية.

* الهدف من المسرحية:

- تحذير الطالبات من خطر الحسد.
 - توجيه الطالبات إلى تمنى الخير للجميع.
 - حث الطالبات على البعد عن الحسد، وكذلك معالجته.
- * الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.



المسرحية السادسة الصحة تاج .. فحافظي عليها

الفصل الأول

بداية المسرحية ...

تدخل طالبة إلى المسرح اسمها (أمجاد) ثم تجلس.

تدخل طالبة أخرى اسمها (مداد) فتسلم على أمجاد ثم تجلس.

مداد: في الأمس لم تستطع عياني النوم.

أمجاد: ولم؟.

مداد: بالأمس كنت جالسةً أمام شاشة التلفاز أكثر من أربع ساعات.

أمجاد: أربع ساعات متواصلة.. هذا خطأ يا مداد.

مداد: وماذا تريدني أن أفعل يا أمجاد؟

أمجاد: لا بد أن تنتهي يا مداد إلى صحة عينيك، ثم اعلمي بأن النظر

إذا أهملته فسوف يسبب لك مضاعفاتٍ ومشكلاتٍ أنتِ في غنى عنها، وفي

النهاية قد تلجئ إلى النظارات، أو العدسات، أو ربما عمليات الليزر ودوامه من المشكلات التي قد تطول وتطول.

لذا.. احرصي دائماً على عدم الإكثار من مشاهدة التلفاز لساعاتٍ طويلة، واحرصي على أن تكون المسافة بينك وبين التلفاز بعيدة ثلاثة أمتار مثلاً، ولا يكن جلوسك أمام التلفاز مباشرة؛ بل انحرفي عنه يميناً أو شمالاً حتى تحففي من وصول الأشعة الضارة إلى عينيك.

مداد: جزاك الله خيرًا يا أمجاد على هذه المعلومات المهمة، وأعدك إن شاء الله من اليوم بأن أحرص على سلامة عيني من هذه الأشعة الضارة. تدخل طالبة أخرى إلى المسرح اسمها (سجايا) وتذهب إلى أمجاد ومداد فتسلم عليهما، وتجلس معهما. تبدأ سجايا بالسعال الشديد، وتضع يدها على صدرها للتعبير عن الألم.

تسأل أمجاد: ما بك يا سجايا؟ ما الذي يؤلمك؟

سجايا: آه.. وهل يوجد شيء لا يؤلمني؟ الصدر مكتوم، والحلق مخنوق، والصوت مبسوح، ودعي الأمر على الله.

أمجاد: هذه أعراض التدخين يا سجايا^(١).. لماذا لا تتوقفين عن التدخين؟! إلى متى يا سجايا كل هذه المعاناة؟

صحتك يا سجايا في تدهور، والله أعلم إلى أين ستصل في النهاية، كل

(١) طرحنا هذه الآفة المسماة (التدخين) على طالبات المرحلة الابتدائية لتحصين طالباتنا من هذه الآفة الخطيرة التي يشاهدنها في المنزل، والشارع، وفي أماكن كثيرة؛ وليس يعني هذا انتشار التدخين في المرحلة الابتدائية؛ بل قصدنا هو عمل وقاية بالتوعية منه لهذه الفئة من الطالبات.

يوم ونحن نسمع عن أمراضٍ لا حصر لها بسبب التدخين.. ربو - سل رئوي
- تليف كبد - ذبحة صدرية - جلطة - فشل كلوي - سرطان الرئة.

سجايا: آه .. يا أمجاد لو تعلمين ما الغضب الذي يأتيني كل يوم ..
أقول آه.. ما الذي جعلني أقع في فخ هذا الخبيث (الدخان) آه.. كل يوم يأكل
في صحتي وأنا أرى بعيني ولا أتحرك لفعل شيء.

أمجاد: لا تقولي هذا يا سجايا.. لا يوجد شيء مستحيل.. تستطيعين
أن تحافظي على صحتك ومن اليوم، فلا تتركي للشيطان يا سجايا أية فرصة
لكي يضحك عليك، ويقول لك: فات الوقت؛ بل ابدئي من الآن وقولي إن
شاء الله من هذه الساعة سأقلع عن التدخين.

سجايا: إن شاء الله من هذه الساعة سأقلع عن التدخين.

تدخل طالبة أخرى إلى المسرح اسمها (ميثاق) وتذهب إلى أمجاد ومداد
وسجايا فتسلم عليهن، وتجلس معهن.

مداد: حدثيني عنكِ يا ميثاق.. كيف حالكِ مع الرجيم الذي بدأت
فيه لتخفيف وزنكِ؟^(١).

مداد: لم ينفع معي الرجيم، لذا قطعته منذ أول أسبوع، ولكن عجزت
أن أجد حلاً لمشكلة السمنة هذه التي جعلتني وكأنني جدة عمرها ثمانون
سنة؛ بل حتى النوم لم أسعد فيه.

أمجاد: دواؤك عندي يا مداد، وسهل - بإذن الله -.

مداد: أعطينا حلك يا أمجاد، واعلمي بأن نصائحكِ على العين والرأس.

(١) ينبغي أن يتم اختيار طالبة بديئة لتأدية دور "ميثاق" في المسرح؛ حتى يتناسب الدور مع
من تطبقه فيكون هناك تأثير أكبر.

الفصل الثاني

أعجاب: أريد أن أوصيك برياضة مهمة ويسيرة ألا وهي رياضة المشي؛ فالمشي يعد من أفضل أنواع الرياضة على الإطلاق، وهناك الكثير من الأطباء ممن ينادون بضرورة المشي.

لأن المشي ينظم ويساعد على تحريك الدورة الدموية مما يجعل الإنسان في نشاط وحيوية دائمة، وهو ينظم ضربات القلب ويساعد على التدفق المنتظم للدم من وإلى القلب فيبقى الإنسان في معزل عن أمراض القلب - بإذن الله-. وكذلك فإن المشي يذيب الدهون وما تراكم من الشحوم مما يمنع انسداد الشرايين، وخشونة العظام التي تسببها السمنة المفرطة، وهذا ما يعاني منه شريحة كبيرة من المجتمع والدليل على ذلك انتشار مستحضرات النحافة وشد الجسم، ولا يدركون أن السر يكمن في المشي الذي يضمن لهم الرشاقة التي طالما حلموا بها.

بالمشي يقي الإنسان نفسه من الكولسترول الذي بدأ ينتشر في المجتمع، كما يستطيع الإنسان أن يحافظ على نفسه من أمراض الروماتزم وأمراض العظام.

بالمشي تتجدد الخلايا وتنمو فتساعد على تعويض التالف منها، كما أنه يساعد على بناء الجسم والنمو الطبيعي؛ فالإنسان كثيرًا لا يقدر قيمة الصحة إلا بعد أن يفقدها.

كما أن المشي من أفضل الوصفات التي تساعد المدخنة على الإقلاع عن التدخين ومضاره التي لا حصر لها، وكذلك فإن للمشي أثرًا على الصحة

النفسية؛ فهو يساعد الإنسان على التخلص من القلق والاكتئاب ويجعل الإنسان في تجدد مستمر.

مداد: جزاك الله خيرًا يا أمجاد على هذه النصيحة، وبصراحة أول مرة أسمع عن هذه الفوائد العظيمة للمشي.

تدخل طالبة أخرى إلى المسرح اسمها (نادية) وتذهب إلى المجموعة فتسلم عليهن، وتجلس معهن.

نادية: اليوم بصعوبة بالغة استطعت أن أحضر إلى الدوام، سهرت ليلة أمس ولم أنم إلا في وقت متأخرٍ من الليل.

أمجاد: السهر يا نادية عادة ضارة بالجسم، السهر يا نادية سم للجسد، السهر لا يمكنك من مواصلة العمل بجد ونشاط؛ بل يدفعك إلى النعاس والخمول والكسل؛ فالله سبحانه وتعالى قد جعل وقت النوم هو الليل قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَاسًا ﴾ [النبا: ١٠].

نادية: الحمد لله.. لا يوجد خير إلا دلنا القرآن والسنة عليه؛ لكن نحن من نفرط ونقصر، لذا.. أعدك يا أمجاد بأني من هذه الليلة سوف أترك السهر وأبتعد عنه إن شاء الله.

أمجاد: في الختام أريد أن أقول:

إن من حق البدن علينا المحافظة عليه، وبقائه سليمًا صحيحًا، ولا يكون ذلك إلا بالعناية به؛ فالوقاية والرياضة خير من العلاج للمحافظة على الصحة، ودرهم وقاية خير من قنطار علاج، والرياضة هي من أفضل الطرق التي يقوي بها الإنسان جسمه من العديد من الأمراض.

ومهما يمتلك الإنسان من أموال الدنيا وكنوزها لا يعادل هذا كله
الصحة التي يتمتع بها.

ولا تنسوا بأن: الغذاء المنتظم، والرياضة اليومية، تساوي الصحة
الجيدة.

تخرج جميع الطالبات من المسرح.

تدخل إحدى الطالبات وتضع لوحةً أمام الطابور مكتوبٌ فيها:

(الغذاء المنتظم + الرياضة اليومية = الصحة الجيدة)

.....: نهاية المسرحية :.....

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لوحة فلين	ليكتب عليه عبارة: (الغذاء المنتظم + الرياضة اليومية = الصحة الجيدة) ثم تعرض في نهاية المسرحية	(١٠) رس.

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (٥) طالبات هن: (أمجاد، مداد، ميثاق، سجايا، نادية).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: أداة واحدة من السوق.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: عشرة ريالات.

* الهدف من المسرحية:

- توعية الطالبات بأهمية المحافظة على الصحة.

- نشر ثقافة الوقاية خير من العلاج.

- محاولة ترسيخ رياضة المشي في أذهان الطالبات.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.



المسرحية السابعة الفراغ .. نعمة أم نقمة؟!!

الفصل الأول

بداية المسرحية ...

تدخل إلى المسرح طالبة اسمها (ياسمين) فتجلس على يمين المسرح،
ثم تخرج من جيبيها كيس فسدق، ثم تفتح الكيس وتبدأ بالأكل.
بعد نصف دقيقة تدخل طالبة ثانية اسمها (هدى) فتناديها **ياسمين:**
هدى .. السلام عليكم.

ياسمين: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

هدى: ماذا تفعلين هنا؟

ياسمين: كما تشاهدين؛ ليس لدي أي عمل .. ألسنت مثلي أيضًا؟

هدى: نعم؛ أنا كذلك ليس لدي أي شيء في هذا الوقت.

ياسمين: تعالي واجلسي معي نأكل الفستق لنقطع به الوقت.

هدى: لا بأس؛ فهو أحسن من الانتظار في ساحة الفراغ.

الفصل الثاني

بعد دقيقة تدخل طالبة اسمها (فائزة) وتجلس على يسار المسرح، ثم تخرج من جيبها ورقة فيها مسابقة: «كلمات متقاطعة».

بعد نصف دقيقة تدخل طالبة أخرى اسمها (طُهر) فتناديها فائزة بقولها تعالي عندي يا طهر.. أنا سعيدة بمجيئكِ.

تأتي طُهر إلى فائزة وتقول لها: وماذا تريد مني؟

فائزة: أشعر بالملل والفراغ، ولا أجد من تلعب معي في حل هذه الكلمات المتقاطعة.

طُهر تجلس وتقول: بصراحة حتى أنا أشعر بالملل والفراغ، وأبحث عما أشغل به وقت فراغي بأية وسيلة.

تبدأ فائزة وطُهر بحل الكلمات المتقاطعة.

الفصل الثالث

بعد دقيقة تدخل طالبة اسمها (حياة) وتجلس في وسط المسرح وتقول:
ما هذا الفراغ؟! ألا توجد من أدرش معها، وأقطع معها الوقت؟!

بعد نصف دقيقة تدخل طالبتان اثنتان هما (أماني، وبدور) فتناديهما
حياة: أماني وبدور لا تجتمعان إلا وعندهما شيء مهم.

تأنيان (أماني وبدور) إلى حياة ثم يقولان: لا والله.. ما عندنا أي شيء؛
كل ما في الأمر هو أننا نشعر بالفراغ، فנסير في الأسواق بلا هدف.

حياة: يا فتيات اجلسن نتحدث مع بعض لنقطع الوقت.
يجلسن جميعًا.

حياة: يا فتيات ألا تعلمن ماذا حدث لزميلتنا زينب؟ يقال بأنها قد
اشترت فستانًا بعشرة آلاف.

بدور: من؟! زينب عاجزة عن لبس فستان بمائة ريال، فكيف بعشرة
آلاف ريال؟!

أماني: أصلًا أمها متأذيةً من كثرة مصارينها؛ ومن المستحيل أن تشتري
لزينب فستانًا بهذا السعر الباهظ.

حياة: دعونا من زينب. زميلتنا جود يقال بأنها حصلت على جائزة
ثمينة عبارة عن ثلاث قطع من السبائك الذهبية.

أماني: منذ أول يومٍ عرفت فيه جودًا وهي لم تلبس خاتمًا بيدها، فكيف
بسبائك ذهبية، عجيب هذا الخبر!.

بدور: لا أعتقد بأن هناك مسابقة أصلاً؛ فضلاً عن السبائك، كل ما في الأمر لا يتعدى سوى تشابه أسماء، أو إشاعات.

حياة: دعونا من زينب وجود؛ يقال بأن ربي ذهبت في الأسبوع الماضي إلى القاهرة في رحلة سياحية عائلية ممتعة.

أماني: إلا ربي؛ أصلاً هي لم تستخرج جواز سفر، فكيف لها إذاً أن تذهب إلى الخارج؟.

بدور: يا فتيات أنا رأيتهما في أحد أيام الأسبوع الماضي وهي خارجة من أحد الأسواق، رأيتهما بعيني فلا مجال للشك بأن الموضوع مكذوب لكي يقال بأنها ذهبت في رحلة سياحية.

حياة: هيّا يا فتيات لنذهب.

تخرج حياة، وبدور، وأماني من المسرح، ثم هدى، وياسمين، ثم فائزة وطُهر.

الفصل الرابع

بعد دقيقة تدخل طالبة اسمها (بسمة) وتجلس على يمين المسرح ومعها كتاب: «زاد المعاد» لابن القيم الجوزية - رحمه الله - .

بعد دقيقة تدخل طالبة أخرى اسمها (ابتهاال) وتقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بسمة: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

ابتهاال: أرى معك كتابًا يا بسمة.

بسمة: نعم والله.. تعاليّ عندي، لكي أخبركِ.

تأتي ابتهاال إلى بسمة فتقول لها: بصراحة؛ لدي وقت فراغ ولا أدري ماذا أعمل.. أريد أن أشغل وقتي بشيء مفيد.

بسمة: اجلسي يا ابتهاال ودعينا نقرأ كتابًا نستفيد منه، ونستغل به وقت فراغنا بما يعود علينا بالنفع.

ابتهاال: وما اسم الكتاب الذي بين يديكِ؟

بسمة: هذا هو كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد، لابن القيم الجوزية - رحمه الله - .

ابتهاال: بسم الله.. افتحي الكتاب، ثم اقرئي.

تفتح بسمة الكتاب ثم تقرأ: «فصل: في هديه ﷺ في سفره وعبادته؛ وفيه:

كانت أسفاره ﷺ دائرة بين أربعة أسفار؛ سفره لهجرته، للجهاد، وهو

أكثرها وسفره للعمرة، وسفره للحج. وكان إذا أراد سفرًا، أقرع بين نسائه فأتتهن خرج سهمها سافر بها معه، ولما حج سافر بهن جميعًا.

وكان إذا سافر ﷺ خرج من أول النهار، وكان يستحب الخروج يوم الخميس، ودعا الله -تبارك وتعالى- أن يبارك لأمته في بكورها.

وكان إذا بعث سريةً أو جيشًا بعثهم في أول النهار، وأمر المسافرين إذا كانوا ثلاثة أن يأمروا أحدهم.

ونهى ﷺ أن يسافر الرجل وحده، وأخبر أن الراكب شيطان، والراكبان شيطانان، والثلاثة ركب.

وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجًا إلى سفر كبر ثلاثًا ثم قال: «سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون. اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى، اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم إنا نعوذ بك من وعاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل» وإذا رجع قالهن وزاد فيهن: «آيئون تائبون عادون لربنا حامدون»^(١).

وكان ﷺ هو وأصحابه إذا علو الثنايا كبروا، وإذا هبطوا الأودية سبحوا.

(١) أخرجه مسلم وغيره.

الفصل الخامس

بعد نصف دقيقة تدخل طالبة اسمها (غزة) ومعها مسجل وشريط فتجلس على يسار المسرح.

وبعد نصف دقيقة تدخل طالبة أخرى اسمها (بركة) فتناديها غزة؛ الحقي بي يا بركة، لا يفوتنك هذا الشريط.

تأتي بركة إلى غزة وتقول: والله إن لديّ وقت فراغ.. الفراغ يشغل من وقتي الشيء الكثير.

غزة: حتى أنا مثلك يا بركة.. ما رأيك إذن بأن نستمع إلى شريط ديني ممتاز ورائع ومفيد.

بركة: جزاك الله خيراً.. ابدئي

تشغل غزة مقطعاً من محاضرة لمدة دقيقة كاملة^(١).

بعد دقيقة توقف غزة المسجل.



(١) تختار مشرفة المسرح أي مقطع من محاضرة وتعرضه؛ فالهدف هو فقط بيان أن سماع المحاضرات والأشرطة النافعة من وسائل استغلال أوقات الفراغ.

الفصل السادس

تدخل طالبة اسمها (أمينة) ومعها أوراق، ثم تجلس في وسط المسرح.
بعد نصف دقيقة تدخل طالبتان هما (فاطمة وعزيزة) وتسلمان.
أمينة: وعليكما السلام؛ جئتما في وقتكما.. عندي عملٌ خيري؛ فإذا كنتما
فارغتان فاجلسا معي لتكسبان الأجر والغنيمة، واستغلال الوقت فيما ينفع
بإذن الله تعالى.

فاطمة وعزيزة: نعم؛ نحن كذلك.

أمينة: أريد أن أقوم بإعداد مطويات نافعة لكي تقوم بتوزيعها على
المصليات في المساجد، والطالبات في المدارس.
تبدأ الطالبات الثلاث بعمل مطويات.

الفصل السابع

تخرج جميع الطالبات من المسرح وهن؛ بسمة، وابتهاال، ثم غزة وبركة، ثم أمينة.

تخرج طالبة وتضع لوحة مكتوب عليها: (من الوسائل المفيدة لاستغلال الوقت):

- ١- قراءة كتاب نافع.
- ٢- سماع محاضرة دينية.
- ٣- صلاة الرحم.
- ٤- مراجعة دروسك.
- ٥- قراءة القرآن والأذكار.
- ٦- ممارسة بعض الهوايات النافعة.
- ٧- مشاهدة البرامج التلفازية الهادفة.
- ٨- التدرب على بعض المهارات.
- ٩- حفظ سورة من القرآن، أو حديث نبوي، أو بيت شعر.
- ١٠- الاهتمام بشؤون المنزل.

وتخرج طالبة أخرى وتضع لوحة مكتوب عليها: (من الوسائل الغير مفيدة لاستغلال الوقت):

- ١- كثرة النوم.
- ٢- الغيبة والنميمة.

- ٣- سماع الغناء.
- ٤- مشاهدة البرامج التلفازية غير الهادفة.
- ٥- الألعاب الإلكترونية.
- ٦- التسكع في الشوارع والأسواق.
- ٧- الذهاب إلى ريفقات السوء.
- ٨- أذية الجيران.
- ٩- المبالغة في استعمال الشبكة العنكبوتية.
- ١٠- المكالمات الهاتفية الطويلة.

.....: نهاية المسرحية :.....

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	أوراق	لتمثيل إعداد مطويات	من الطالبات
٢	فستق	لتمثيل قضاء الوقت دون فائدة	(١) ر.س
٣	مسجل	لتشغيل مقطع من محاضرة في المسرح	من المنزل
٤	شريط	لتشغيل مقطع من محاضرة في المسرح	من المنزل
٥	كتاب: (زاد المعاد) لابن القيم	للقراءة منه في المسرح	من مكتبة المدرسة
٦	لوحة فلين	ليكتب عليه: (من وسائل استغلال الوقت المفيدة)	(١٠) ر.س
٧	لوحة فلين	ليكتب عليه: (من وسائل استغلال الوقت الغير مفيدة)	(١٠) ر.س
٨	ورقة فيها كلمات متقاطعة	لتمثيل دور حل الكلمات المتقاطعة	من الصحف اليومية

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (١٤) طالبة هن: (حياة، بدور، أماني، هدى، ياسمين، فائزة، طهر، بسمة، ابتهاج، فاطمة، عزيزة، غزة، بركة، أمينة).

* مدة المسرحية: (١٨) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: ثماني أدوات؛ واحدة من الطالبات، وثلاثة من السوق، وواحدة من مكتبة المدرسة، واثنان من المنزل، وواحدة من الصحف اليومية.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: واحد وعشرون ريالاً.

* الهدف من المسرحية:

- توعية الطالبات بأهمية وقت الفراغ.
- حث الطالبات على استغلال وقت الفراغ بالمفيد.
- عرض صور وسائل استغلال الوقت المفيدة، وغير المفيدة.
- * الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.

المسرحية الثامنة المدرسة .. هي بيتك الثاني

فكرة المسرحية:

يتم تقسيم مكان عرض المسرح إلى قسمين بواسطة قطعة قماش، ثم توضع عند القسم الأول لوحة مكتوب عليها (البيت)، وتوضع عند القسم الثاني لوحة مكتوب عليها (المدرسة).

ثم يوضع في قسم المدرسة خمسة مقاعد وخمس طاولات، ولوح فلين، وسلّة مهملات.

ويوضع في قسم البيت فراش، وأربع (تكايات)، ومقعدان، وطاولتان، وسلّة مهملات، وورق مرمي على الأرض، وعلبة بخاخ، وعلبة ملطف جو.

الفصل الأول

بداية المسرحية ...

تدخل خمس طالبات إلى قسم البيت فيجلسن فيه وهن: (نقاء، سكون،

رُبِي، وفيه، فادية).

تدخل المعلمة إلى قسم المدرسة، فتنقل الطالبات الخمسة من قسم البيت إلى قسم المدرسة.

تقول المعلمة: درسنا اليوم إن شاء الله عن المحافظة على الممتلكات العامة، ونقصد بالممتلكات العامة هي الأشياء والأماكن التي يستفيد منها الجميع؛ فمن حق كل شخص الذهاب إليها، والاستفادة منها مثل: المساجد، والحدائق، والمتنزهات، والمدارس، والشوارع، والمكتبات العامة، وغيرها؛ كل هذه الأشياء تعد ممتلكات عامة وفرتها الدولة - حفظها الله - للجميع؛ ليستفيدوا من خدماتها، وتستفيد منها أيضاً الأجيال التي تأتي بعدهم؛ فبقدر ما نحافظ على هذه الخدمات بقدر ما تستفيد منها الأجيال القادمة - بإذن الله - .

مفهوم درس اليوم يا بنات؟ هل يوجد سؤال؟.

الطالبات يقلن: مفهوم.

المعلمة: هيا.. الآن انصراف؛ كل واحدة تذهب إلى بيتها وغداً نتقابل إن شاء الله تعالى؛ ثم تخرج المعلمة من المسرح.

الفصل الثاني

تبدأ الطالبات بالعبث بأغراض قسم المدرسة.
نقاء تكتب على الطاولة.
سكون تقوم بحفر الطاولة بقلم، والنقش عليها.
رُبي تقوم برمي سلة المهملات على الأرض، وتقوم بتقطيع الأوراق
ورميها على الأرض.
وفية تُخرج عُلبه البخاخ من حقيبتها وتبدأ بالكتابة على لوح الفلين
الموجود في القسم.
فادية تقوم بقلب الطاولات والمقاعد.
تذهب الطالبات الخمس من قسم المدرسة إلى قسم البيت؛ فيقمن
بترتيب البيت:
نقاء تقوم بنفض الفراش وتنظيفه.
سكون تقوم بترتبي (التكايات).
رُبي تقوم بمسح الطاولات والمقاعد وترتيبها.
وفية تقوم بجمع الورق المرمي على الأرض ووضعه في سلة المهملات.
فادية تقوم بأخذ معطر الجو ورشه في جميع القسم.

الفصل الثالث

تدخل المعلمة إلى الفصل؛ فتشاهد أدوات المدرسة وقد عُثِرَ بها.. فتقول: ما هذا؟!.. هل نحن في شارع أم مدرسة؟!.. من فعل هذا؟!..! الطاولات محفورة، والمقاعد مرمية! ثم تذهب إلى لوح الفلين فتقول: لا.. بل وصلت الوقاحة بأن يُكتب على الجدار.. وماذا كُتِبَ؟!.. العجيبة.. الخطاطة.. ثم تلتفت إلى سلة المهملات فتقول: لا.. مستحيل.. حتى سلة المهملات لم تسلم منهن!

تدخل الطالبات الخمس إلى قسم المدرسة.

تقول المعلمة: تردن أن تشعرنني بأنكن لا تعلمن عن شيء.. تعملن العجائب وتهربن.. ما بكن؟ ألا تجرؤ إحداكن على أن تقول: أنا من فعلت هذا؟.. طبعًا كلُّ ترمي التهمة على الأخرى.

أريد أن أسألكن سؤالاً: هل تسمحن بأن يُكتب على جدران بيوتكن؟
يجبن جميعاً: لا والله لا نرضى.

المعلمة: هل تقبلن بأن يرمي أحدُ القمامة أمام بيوتكن؟
يجبن جميعاً: لا والله لا نرضى.

المعلمة: في البيت تحاولن دائماً العناية بأثاثه، والمحافظة عليه.. أليس كذلك؟

يجبن جميعاً: بلى.

المعلمة: أريد أن أسألكِ يا نقاء.. لماذا تحاولين دائماً أن يبقى أثاث بيتكِ

نظيفاً؟

نقاء: لأن هذا بيتي.. أجلس فيه عدة ساعات من اليوم؛ أذاكر، أدرس، أكل، أقابل الصديقات فيه؛ فبقدر ما أهتم به بقدر ما تكون نظرة الصديقات والأهل لي نظرة حسنة.

المعلمة: وأيضاً يا نقاء المدرسة هي بيتك الثاني؛ حيث تقضين فيها عدة ساعات من اليوم قد تصل إلى سبع ساعات، وأيضاً تذاكرين فيها، وتدرسين فيها، وتأكلين فيها، وتقابلين الصديقات فيها.. وأيضاً فإن الطالبة التي تحافظ على نظافة مدرستها هي طالبة تعكس مدى الأخلاق العظيمة التي تتحلى بها، وكذلك التربية العظيمة التي تسير عليها.

نقاء: بصراحة يا معلمتي لأول مرة أتعلم بأن العبث بأدوات المدرسة شيء خطير، ويدل على أن أخلاق تلك الطالبة سيئة.. من اليوم إن شاء الله سأحافظ على مدرستي كما أحافظ على نظافة بيتي، لأنني لا أريد أن يقال؛ نقاء طالبة غير مهذبة.

المعلمة: أخبريني يا رُبي.. لو قامت إحدى الفتيات برمي القمامة أمام منزلك؛ ماذا ستفعلن معهما؟

رُبي: بكل تأكيد؛ سأجعلها تندم على فعلتها تلك، ربما في المرة الأولى أسامحها ولكن في المرة الثانية سوف أجعلها تعرف بأن بيتنا ليس سلة المهملات.

المعلمة: وأيضاً يا رُبي المدرسة ليست سلة مهملات، والطالبة ليست جاهلةً أو غبيةً لتمارس مثل هذه السلوكيات التي لا تصدر إلا من الأطفال أو

ربما حتى بعض الأطفال لا يقومون بمثل هذه الأعمال.. رُبي هل تريد أن تكون أخلاقك مثل أخلاق الفتيات الصالحات؟ أم تريد أن تنزلي نفسك إلى أخلاق الأطفال الصغار؟.

رُبي: أعتذر عما حصل يا معلمتي.. بصراحة أنا مخطئة وفعلاً هذه الأشياء ليست من الأخلاق الحسنة ولكن أعدك بأنني سوف أترفع عن مثل هذه الأشياء بداية من اليوم إن شاء الله.

المعلمة: يا وفية.. طالبة تقوم بتقطيع الورق ورميه في فصلها ومدرستها.. ما رأيك بهذه الطالبة؟

وفية: أنا أعلم بأنني مخطئة، وأن ما فعلته خطأ في خطأ، لكن بصراحة أنا رأيت الطالبات يعملن هكذا فعملت مثلهن.

المعلمة: ما شاء الله يا وفية.. يعني بدلاً من أن تنصحين بأن يحافظن على فصولهن ومدرستهن تقومين بتقليدهن ومشاركتهن في تخريبهن وعبثهن؟!..

يا وفية تذكري أن مدرستك هي بيتك الثاني، والشيء الذي لا ترضين أن يفعله أحد في بيتك، كيف ترضين أن يفعله أحد في مدرستك؟!.. هل فهمت كلامي يا وفية؟.

وفية: نعم؛ كلامك صحيح يا معلمتي.. الشيء الذي لا أرضاه لنفسي، لا أرضاه لغيري.

المعلمة: سكون، وفادية؛ أريد أن أسألكما سؤالاً واحداً، وأريدكما أن تجيباني عليه بكل صراحة: إذا دخلتما البيت ووجدتما تهوية البيت مكتومة،

والأثاث غير مرتب، ما الذي سوف تقومون به في هذه الحالة؟
سكون: أول شيء أقوم بترتيب الأثاث، وتنظيفه، ثم إعادته إلى مكانه بشكل لائق ونظيف.

فادية: وبعد ذلك أقوم بفتح النوافذ للتهوية، ثم رش الغرفة بماء الجوار، حتى تكون رائحة البيت جميلة.

المعلمة: ما شاء الله، شيء عظيم.. يمكنكم أن تطبقوا هذا الكلام على مدرستكم، وتعتنيان بها كما في بيوتكم.

فادية: يا معلمتي؛ نحن عرفنا الآن الخطأ الذي وقعنا فيه.

سكون: لن نكرر هذا الخطأ - بإذن الله - .

المعلمة: بارك الله فيكن جميعاً، ووفقكن إلى أحسن الأخلاق، وتذكرن أن ديننا يحثنا على النظافة؛ ففي الصحيحين عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال عليه الصلاة والسلام: «الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ».

تخرج المعلمة من المسرح.

تقوم الطالبات بترتيب قسم المدرسة وتنظيفه.. ثم يخرجن من المسرح.

.....: نهاية المسرحية :.....

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	قماش فاصل	لغرض فصل المسرح إلى قسمين	(١٠) ر.س
٢	سبع طاولات ومقاعد	لكي تجلس عليها المعلمة والطالبات، وتستعمل في بعض أدوار المسرحية	من المدرسة
٣	بساط	لتمثيل دور العبث فيه ثم تنظيفه	من المدرسة
٤	أربع (تكايات)	لتمثيل دور العبث فيها ثم تنظيفها	من المنزل
٥	ملطف جو	لتمثيل دور العناية بالنظافة	(٥) ر.س
٦	بخاخ	لتمثيل دور الكتابة على الجدران	(٥) ر.س
٧	لوح فلين	لتمثيل دور الكتابة على الجدران	(١٠) ر.س
٨	لوحة	ليكتب عليها: (البيت)	(١) ر.س
٩	لوحة	ليكتب عليها: (المدرسة)	(١) ر.س

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (٦) طالبات هن: (نقاء،

سكون، ربي، وفية، فادية، المعلمة).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: تسع أدوات؛ اثنتان من المدرسة، وواحدة

من المنزل، وست من السوق.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: اثنان وثلاثون ريالاً.

* الهدف من المسرحية:

- تربية الطالبات على المحافظة على نظافة المدرسة.

- التوعية بخطر العبث في الممتلكات العامة وأنها ملك للجميع.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.



المسرحية التاسعة جراح الأمة

فكرة المسرحية:

على جانبي المسرح لوحتان.

الأولى: صورة لخريطة فلسطين داخلها المسجد الأقصى وعلم فلسطين ومكتوب عليها (أفلسطين كيف لي أن أحمد بركاناً ثائراً الذكر أساك؟!).

الثانية: خريطة العراق وبها بغداد وعلم العراق ينزف دمًا.. ومكتوب

عليها:

ماذا أصابك يا بغداد بالعين

ألم تكوني زماناً قرة العين

الفصل الأول

بداية المسرحية...

أربع طالبات في الصف، وتأتي معلمة النحو ومعها لوحة بها عبارة:

(عشق المسلم أرض فلسطين)، وتضع اللوحة على الحامل.

وتقول المعلمة للطالبة: بنيتي: (عشق المسلم أرض فلسطين).

الطالبة الأولى تقف قائلةً: ماذا يا معلمتي؟.

المعلمة: عشق المسلم أرض فلسطين.

يكون في يد الطالبة ورقة مكتوب عليها (نسي) وتلصقها على كلمة

(عشق)، وبذلك تكون الجملة: نسي المسلم أرض فلسطين.

وتقول الطالبة الأولى: نسي المسلم أرض فلسطين.

الأول: فعل مبني فوق جدار الذلة والتهميش، والفاعل مستتر في دولة

صهيون، والمسلم مفعول..!

كلا .. مكبول في محكمة التفتيش، وأرض فلسطين.. ظرف مكان

مجرور.. عفوًا.. مذبوح منذ سنين.

المعلمة: ما هذا يا بنيتي خالفتِ قوانين النحو وعرف المختصين..!

الطالبة: معذرة معلمتي؛ فسؤالك حرك أشجاني، أهب وجداني..

معذرة؛ فسؤالك نار تبعث أحزاني، وتحطم صمتي وتمهد كياني..

معلمتي.. نطق فؤادي قبل لساني.

المعلمة: بنيتي فلسطين جرح بالأمة غائر.. فلسطين كفاح على مدى

الدهر سائر.. فلسطين نضال وجهاد عدو جائر.. فلسطين يا بنيتي لهيب

بركان ثائر.. فلسطين كانت حُرّة.. فأخذت عنوة وبقوة.. لكنّها ستعود

حُرّة بإذن الله؛ فزجرى يا رياح، واقصفي يا رعود، وليصرخ الهاتف الموعود؛

الأقصى سيعود..الأقصى سيعود.. بإذن الله سيعود، ونسأل الله أن يكون لنا

في رحابه ركوع ثم رفع فسجود؛ اللهم آمين.

الفصل الثاني

الطالبة الثانية يكون أمامها على الطاولة مجموعة من الجرائد تقف نائرةً
وتقول:

ومتى؟ متى ستعود؟!

آلما عميقة، وجراحنا غائرة، وأحزاننا كثيرة، وأصبحت في الآونة
الأخيرة متتابعة ومتسلسلة؛ حتى أننا ما إن نمسح دموعنا من على خدودنا
ونرفع رؤوسنا حتى نسمع خبرًا جديدًا، أونرى مأساة أخرى.

لنا جرح في البوسنة والهرسك، وفي كوسوفا، وفي الشيشان، وفي
إندونيسيا والفلبين، وفي كشمير.. والآن.. الآن.. الآن في العراق.. نسمع
أخبار أمتنا وجراحنا في الإذاعات، ونقرؤها في الجرائد كل يوم؛ ولكن هل
من مجيب؟!

ثم تضرب الطالبة على كومة الجرائد التي أمامها وتقول مستهزئة:
تكدي.. تكدي.. تكدي.. يا جراح الأمة فوق قمة الجرائد، وقفي
منتصبه القامة كجبل طارق.

تقف الطالبة الثالثة وتشير إلى لوحة فلسطين والعراق قائلة:

عانقي يا قدس بغداد ونوحي

واشربي الأحزان من نرف جروحي.

نعم؛ لقد صرنا بين قدس دمروها من سنين، والكثير الكثير من ديار
المسلمين؛ ثم بغداد أخيرًا، وغدًا.. ربما يحمل جرحًا آخر سوف يبين يا إله
العالمين.

سرنا من ذل و طين، حين أطفأنا قناديل اليقين، وتجردنا من ثياب العز
في الموت العظيم.

إننا متنا أجمعين حين شاهدناك يا بغداد أمسا تسقطين، في يد الغازي
اللعين.. ساحتنا واعذرنا.. أنتِ لم تسقطي ولكن؛ كنا نحن الساقطين.

عذراً بغداد.. بعنا من قبل فلسطين، واليوم بصمنا وبعناك..

أبكيك بغداد؟.. أبكي الحضارات.. أبكي الطفولة.. أبكي النساء..
أبكيك بغداد يا زهرة الرافدين، والبكاء على قدميك انتصار.

تقف الطالبة الرابعة قائلةً:

أبكي، وماذا تنفع العبرات وجميع أهلي بالقذائف ماتوا؟

ماذا يفيد الدَّمْع، والدَّم هَاهُنَا يجري، ودِجْلَةٌ يشتكي وفُراتُ؟!!

أواه يا بغداد أقفرتِ الرُّبَى، ورمى شموخَ الرّافدين جُناةً؛ ماذا يفيد

الدَّمْعُ يا بغدادَ وخطاكِ في درب الرّدى عثراتُ؟

أبناء أمتنا الكرام، إلى متى يقضي على عزمِ الأبى سُبَاتِ؟

الأمرُ أكْبَرُ، والحقيقةُ مرّةً، وبنو الإسلام فرقةٌ وشتات، أبناء أمتنا

الكرام، إلى متى تمتدُّ فيكم هذه السّكراتُ؟!!

هذا العراقُ مضرّجٌ بدمائه قد سوّدتْ بجراحه الصّفحاتُ، وهناك في

الأقصى يدٌ مصبوغةٌ بدمٍ، وجيشٌ غاصبٌ وبُغاةٌ.

المعلمة تقول:

لا والله يا أمة الإسلام!... لا والله! دين الله سيبقى. دين الله لن يسمح

لتلك الشزيمة القذرة أن تَدنس رفعة وطهارة ونظافة الإيمان!..

نعم فلسطين مباحة للغاصبين، وغيرها من بلاد المسلمين ولكن؛
هيهات هيهات أن تدوم لهم؛ لأن الله - عز وجل - وعدنا بالنصر المبين..
متى؟ لا نعلم ولكن النصر آتٍ بإذن الله.

إني لأبصر فجر نصر حاسم

ستزفه النور والأنفال والحجرات.

ثم تتلى آيات من خلف الستار. قال تعالى:

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا
أَسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن
بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُم
الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾ (النور: ٥٥).

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	صورة لخريطة فلسطين	لتعميق الصورة في أذهان الطالبات، ولكي يكون التأثير أكبر	(٥٠) ر.س
٢	صورة لخريطة العراق	لتعميق الصورة في أذهان الطالبات، ولكي يكون التأثير أكبر	(٥٠) ر.س
٣	لوحة بها عبارة: (عشق المسلم أرض فلسطين)	لعرضها في المسرحية	(١٠) ر.س
٤	ورقة مكتوب عليها: (نسي)	لكي تلصقها على كلمة (عشق) في لوحة: (عشق المسلم أرض فلسطين)	من الطالبات
٥	مجموعة من الجرائد	لعرضها في المسرحية	من المنزل

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (٥) طالبات هن: (المعلمة، والطالبة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة

* عدد أدوات المسرحية: خمس أدوات؛ ثلاث من المكتبة، وواحدة من السوق، وواحدة من المنزل.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: مائة وعشرة ريالات.

*** الهدف من المسرحية:**

- تذكير الطالبات بجراح الأمة الإسلامية.
- زرع روح الأمل والتفاؤل رغم هذه المآسي التي تمر بها الأمة الإسلامية.

- ربط قضايا النصر للأمة بكتاب الله - سبحانه وتعالى -.

*** الفئة المستهدفة:** طالبات المرحلة الابتدائية.



المسرحية العاشرة حق الجارة

فكرة المسرحية:

توضع لوحة في وسط مكان عرض المسرحية بحيث تقسم مكان عرض المسرحية إلى قسمين؛ يوضع عند القسم الأيمن لوحة مكتوب عليها: (الجارة الأولى)، وتوضع عند الجانب الأيسر لوحة مكتوب عليها: (الجارة الثانية)، وفي كل قسم طاولة ومقعد، تجلس عليه طالبة.
الجارة الأول معها كتاب وتقرأ.
الجارة الثانية عندها على الطاولة عصير، ومسجل، وكرتون كبير، وهدية.

الفصل الأول

بداية المسرحية...

تشرب الجارة الثانية العصير، ثم ترمي بالعلبة على الجارة الأولى.

الجارة الأولى توقف القراءة قليلاً، ثم تكمل.
بعد نصف دقيقة تشغل الجارة الثانية مسجل الصوت بأقصى حد له.
تنزعج الجارة الأولى من الصوت، وتوقف القراءة، وتحاول إغلاق
أذنيها.

بعد نصف دقيقة تغلق الجارة الثانية المسجل؛ فتعود الجارة الأولى إلى
القراءة.

بعد دقيقة تقوم الجارة الثانية برمي كرتون كبير على جارتها الأولى،
فيقع فوق رأس جارتها الأولى.

الجارة الأولى توقف القراءة، وتغضب، وتشم عن ساعديها، فتأخذ
الكتاب، وتذهب إلى جارتها الثانية، فتطرق عليها الباب.

تخرج الجارة الثانية، فتقوم الجارة الأولى برفع الكتاب عاليًا لتضرب به
جارتها الثانية، لكنها تكتم غيظها، وتعطي الكتاب لجارتها الثانية.

تأخذ الجارة الثانية الكتاب، وتعود إلى مكانها، وتذهب الجارة الأولى
إلى مكانها.

تفتح الجارة الثانية الكتاب، ثم تقرأ بصوتٍ مسموع:

« الجار قبل الدار.. مقولة شائعة بين الناس، وعلى قدر الجار يكون
ثمن الدار، والجار الصالح من السعادة.

فضل الإحسان إلى الجار في الإسلام:

لقد عظم الإسلام حق الجار، وظل جبريل - عليه السلام - يوصي
نبي الإسلام ﷺ بالجار حتى ظنَّ النبي ﷺ أن الشرع سيأتي بتوريث الجار:

«ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه» متفق عليه. وقد أوصى القرآن بالإحسان إلى الجار: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ الَّذِي بِيَدَيْكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [النساء: ٢٦].

وانظري كيف حث النبي ﷺ على الإحسان إلى الجار وإكرامه حيث قال ﷺ: «ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره» متفق عليه. وعند مسلم: «فليحسن إلى جاره».

والتي تحسن إلى جارتها هي خير الناس عند الله سبحانه: قال النبي ﷺ: «خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره» رواه الترمذي.

من حقوق الجارة:

لا شك أن الجارة لها حقوق كثيرة نشير إلى بعضها، فمن أهم هذه الحقوق:

١- رد السلام وإجابة الدعوة:

وهذه وإن كانت من الحقوق العامة للمسلمات بعضهن على بعض، إلا أنها تتأكد في حق الجيران لما لها من آثار طيبة في إشاعة روح الألفة والمودة.

٢- كف الأذى عنها:

نعم؛ فهذا الحق من أعظم حقوق الجيران، والأذى وإن كان حراماً بصفة عامة فإن حرمة تشدد إذا كان متوجهاً إلى الجارة؛ فقد حذر النبي ﷺ من أذية الجار أشد التحذير وتنوعت أساليبه في ذلك، وقرئني معي هذه الأحاديث التي خرجت من فم المصطفى ﷺ: «والله لا يؤمن والله لا يؤمن

والله لا يؤمن ، قيل : من يا رسول الله؟ قال: الذي لا يأمن جاره بوائقه» رواه البخاري .

ولما قيل له: يا رسول الله! إن فلانة تصلي الليل وتصوم النهار، وفي لسانها شيء تؤذي جيرانها. قال: «لا خير فيها، هي في النار» أخرجه الإمام أحمد. وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه» رواه مسلم .

وجاء رجل إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يشكو إليه أذى جاره. فقال: «اطرح متاعك في الطريق». ففعل؛ وجعل الناس يمرون به ويسألونه. فإذا علموا بأذى جاره له لعنوا ذلك الجار. فجاء هذا الجار السيئ إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يشكو أن الناس يلعنونه. فقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فقد لعنك الله قبل الناس» رواه أبو داود.

٣- تحمل أذى الجارة:

وإنها والله لواحدة من شيم الكرييات صاحبات المروءات والمهمم العالية، إذ تستطيع كثير من الفتيات أن يكفزن أذاهن عن الأخريات؛ لكن أن يتحملن أذاهن صابرات محتسبات.. فهذه درجة عالية: ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَعَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ [الشورى: ٤٣]. وقد ورد عن الحسن البصري - رحمه الله - قوله: «ليس حُسْنُ الجوار كَفِّ الأذى، حسن الجوار الصبر على الأذى».

٤- تفقدها وقضاء حوائجها:

إن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «ما آمن بي من بات شبعاناً وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم» رواه الطبراني. وإن الصالحين كانوا يتفقدون جيرانهم ويسعون في قضاء حوائجهم، فقد كانت الهدية تأتي الرجل من أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيبعث بها إلى جاره، ويبعث بها الجار إلى جارٍ آخر، وهكذا تدور

على أكثر من عشر دور حتى ترجع إلى الأول.

ولما ذبح عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - شاة قال لغلامه: «إذا سلخت فابدأ بجارنا اليهودي». وسألت أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - رسول الله ﷺ: إن لي جارين، فإلى أيهما أهدي؟ قال: «إلى أقربهما منك باباً» رواه البخاري.

٥- سترها وصيانة عرضها:

وإن هذه لمن أوكد الحقوق، فبحكم الجوار قد تطلع الجارة على بعض أمور جاريتها فينبغي أن توطن نفسها على ستر جاريتها مستحضرة أنها إن فعلت ذلك سترها الله في الدنيا والآخرة، أما إن هتكت سترها فقد عرّضت نفسها لجزاء من جنس عملها: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾ [فصلت: ٤٦].

وقد كان العرب يفخرون بصيانتهم أعراض الجيران حتى في الجاهلية، يقول عنتره:

وأغض طرفي إن بدت لي جارتني

حتى يوارني جارتني مأواها

وأما في الإسلام فيقول أحدهم:

ما ضر جاري إذ أجاوره

ألا يكون لبيته ستر

أعمى إذا ما جارتني خرجت

حتى يوارني جارتني الخدر

وأخيرًا: فإننا نؤكد على أن سعادة المجتمع وترابطه وشيوع المحبة بين بناته لا تتم إلا بالقيام بهذه الحقوق وغيرها مما جاءت به الشريعة، وإن واقع كثير من الناس ليشهد بقصور شديد في هذا الجانب حتى إن الجارة قد لا تعرف اسم جاريتها الملاصقة لها في السكن.

نسأل الله أن يعيننا والمسلمين على القيام بحقوق الجوار.

وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.



الفصل الثاني

تغلق الجارة الثانية الكتاب، ثم تأخذ هدية وتذهب بها إلى جارتها الأولى، فتطرق عليها الباب، وتسلم عليها، ثم تقول:

من اليوم تصافينا ونطوي ما جرى منا
ولا كان ولا صار ولا قلم ولا قلنا
وإن كان ولا بد من العتبي فبالحسنى
كفى ما كان من هجر وقد ذقتم وقد ذقنا
وما أحسن أن نرجع للوصل كما كنا
تأخذ الجارة الأولى الهدية، ثم تسلم على جارتها الثانية.

.....: نهاية المسرحية :.....

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	مقعد وطاولة	للجارة الأولى	من المدرسة
٢	مقعد وطاولة	للجارة الثانية	من المدرسة
٣	كرتون فارغ كبير	لتمثيل دور رمي الأدوات على الجيران	من المنزل
٤	شريط أناشيد	لتمثيل دور إزعاج الجارة من خلال الصوت المرتفع	من الطالبات
٥	لوحة	ليكتب عليها الجارة الأولى	(١) ر. س
٦	لوحة	ليكتب عليها الجارة الثانية	(١) ر. س
٧	قطعة قماش تفصل بين الجارتين	لتقريب فكرة المسرحية، وأنه يتحدث عن جارتين	من الطالبات
٨	كتاب	لقراءة مقطع حق الجارة منه	من مكتبة المدرسة
٩	هدية	لتقديمها إلى الجارة الأولى في المسرح	(٥) ر. س

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (٢) طالبتان هما: (الجارة الأولى، والجارة الثانية).

* مدة المسرحية: (١٤) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: تسع أدوات؛ ثلاث من السوق، واثنان من المدرسة، واثنان من الطالبات، وواحدة من المنزل، وواحدة من مكتبة المدرسة.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: سبعة ريالاً.

* الهدف من المسرحية:

- بيان حق الجارة في الإسلام، وأهميته.
 - التحذير من أذية الجارة بأية وسيلة كانت.
 - الحث على الإصلاح بين الجيران بالهدية وغيرها.
- * الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.

المسرحية الحادية عشر خمس من الفطرة

الفصل الأول

بداية المسرحية ...

ست طالبات مجتمعات حول طالبة ملتزمة^(١) جالسة على كرسي لتقول
هذه الكلمة للطالبات:

خمس من الفطرة:

إنه حديث عظيم لو طبقه البشر لزالَت عنهم الكثير من الأمراض المزمنة
التي نراها اليوم مثل: الأمراض الجلدية، والأمراض المعدية، لنقرأ ونتأمل.
يقول النبي ﷺ: «خمس من الفطرة: الحتان، والاستحداد، وتنف

(١) أفصد بالطالبة الملتزمة؛ أي الطالبة المتدينة، التي تحافظ على الصلاة والحجاب؛ بحيث
تكون قدوةً لزميلاتها.

الإبط، وتقليم الأظافر، وقص الشارب» رواه البخاري. هذا حديث عظيم
ينبغي على كل مؤمنة أن تأخذ به وتطبقه في حياتها.

وقد ثبت علمياً المنافع التي تجنيها المؤمنة من تطبيقها لتعاليم النبي
الكريم ﷺ.

والآن لنعدد بعضاً من الفوائد الطبية لكل ما جاء في الحديث الشريف.

١- الختان:

وهو إزالة أو قطع الزائدة من الجلد التي تغطي العضو المؤنث لدى
البنث؛ فإذا لم يتم إزالة هذا الجلد سوف تتراكم فيه الأوساخ والجراثيم وتنمو
البكتيريا وتتكاثر حتى تسبب العديد من الأمراض؛ كالسيلان والزهري.
ومع استمرار تراكم ونمو الجراثيم قد يصاب الرجل بسرطان القضيب، أو
بعقم كامل. إن الإنسان الذي لم يختن سوف تتراكم تحت هذه الجلد بقايا
البول وما يحمله من جراثيم وفطريات، وقد تنتقل هذه إلى المثانة والكليتين
وتسبب العديد من الالتهابات والآلام المبرحة.

وبالنتيجة هنالك مخاطر كثيرة ناتجة عن عدم الاختتان: لذلك أمرنا
الرسول ﷺ أن نختن، وعدّ هذا الأمر من فطرة الإنسان التي فطره الله عليها.

٢- الاستحداد:

وهو يعني إزالة الشعر من حول العضو المؤنث، بكلمة أخرى حلق
شعر العانة.

وقد ثبت علمياً أن هذه المنطقة يتراكم فيها العرق ومفرزات الجلد
بشكل كبير وتكون عرضة للتلوث بالأوساخ بسبب قربها من مكان السبيلين.

إن إهمال حلق العانة سوف يؤدي إلى المساعدة على غزارة الشعر في هذه المنطقة وبالتالي تجد الجراثيم والفطريات مرتعًا خصبًا لتنمو فيه. وهذا يؤدي للإصابة بالعديد من الأمراض الجلدية المزمنة، وبالتالي فإن عملية إزالة الشعر من هذه المنطقة هي تطهير مستمر، وتصبح أسهل عند الاغتسال لإزالة التعرقات والميكروبات.

٣- نتف الإبط:

للأسباب السابقة نجد أن هذه المنطقة تحت الإبطين حيث ينمو الشعر ويزداد التعرق وإفرازات الدهون؛ فإن الفطريات والجراثيم تجد مكانًا ملائمًا للعيش.

وبالتالي إزالة الشعر من تحت الإبطين يعني إزالة هذه الجراثيم فيبقى الجسم نقيًا طاهرًا.

٤- تقليل الأظافر:

لقد أثبتت البحوث العلمية أن عدم قص الأظافر وإطالتها يكون سببًا في تراكم الجراثيم والأوساخ تحتها، وبالتالي سببًا في العدوى والروائح الكريهة.

إن الجراثيم المتراكمة تحت هذه الأظافر تنمو بسرعة وتتكاثر بسبب وجود الظروف المناسبة لذلك، ثم تنتقل لداخل جسم الإنسان في أثناء الطعام.

وهكذا فقد نهى نبي الرحمة ﷺ عن إطالة الأظافر لما تسببه من تلوث وتسمم وإذا طالت كثيرًا قد تؤدي إلى الالتهابات في نهايات الأصابع ونزيف

بسبب التشققات والإصابات بالرضوض.

٥- قص الشارب:

وهذا عند الرجال فقط.

وهكذا يتبين الأثر الطيب لعبادات المؤمنة، وهذا ما نجد تصديقاً له في قول الحق - عز وجل - : ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [النحل: ٩٧].

تنتهي الطالبة من الكلمة؛ فتخرج من المسرح مع ثلاث من الطالبات، وتبقى ثلاث هن: (حور، ويقين، وحياة).

الفصل الثاني

يقين: حور.. لماذا لا تقصين أظافرك؟ أنا ألاحظ منذ أسبوع بأن أظافرك طويلة ولم تقومي بقصها حتى الآن!

حور: بصراحة.. أنا أحب أن تكون أظافري طويلة.

يقين: إذا هل يمكنك أن تخبريني بسببٍ واحدٍ مقنع يجعلك تدعين أظافرك طويلة؟

حور: بصراحة لا يوجد لدي أي سببٍ مقنع؛ لكن الحقيقة هي أنني قد اعتدت على تطويل الأظافر.

يقين: تعلمين يا حور بأن العادات السيئة لا تسمن ولا تغني من جوع.. فكري يا حور في حديث النبي ﷺ: «خمس من الفطرة: ذكر منها وقص الأظافر» وبين كلامك.

صديقتي حور؛ أيهما أحب إليك كلام النبي ﷺ، أم عاداتك وتقاليدي؟!!

حور: بالتأكيد كلام النبي ﷺ هو أحب عندي، وهو أخير لي..

يقين: يعني من اليوم يا حور لن أشاهد أظافرك طويلة - بإذن الله -.

حور: أعدك يا يقين بأنني سوف أواظب على قص أظافري إن شاء الله؛ فأكسب الأجر من الله تعالى، ثم أحافظ على نظافة يداي من القاذورات التي تعلق بالأظافر.

يقين: وأنت يا حياة.. ألا تلاحظين انتشار العديد من الروائح الكريهة من بعض الطالبات قرب وقت الظهيرة.

حياة: للأسف كل هذه الروائح التي تخرج هي بسبب عدم العناية بإزالة شعر الإبط؛ فوجوده يسبب كثرة إفراز العرق، ويزيد من نتن رائحته.
يقين: مار أيك يا يقين بأن تقدمي نصيحة للطالبات اللاتي يهملن سنن الفطرة.

حياة: مستحيل جدًّا؛ لأن الموضوع حساس، وربما أخرج مشاعر إحدى زميلاتي دون قصد، لأن المحافظة على النظافة الشخصية هي عادة وتربية وسلوك من الوالدين والمنزل..

يقين: تقاطعها بقولها: وأيضًا من المدرسة؛ فنحن هنا ما جئنا إلا لتعلم التربية والأخلاق كما نتعلم العلوم والدروس.

فليس عيبًا ولا حرامًا أن تنصحي زميلاتك بأسلوب مهذب عن سنن الفطرة، فلو كان فيها عيب وخرج كما قلت لما قالها أظهر وأشرف البشر محمد ﷺ؛ فالسنة النبوية مليئة بأبواب الطهارة، وكذلك كتب الفقه، بل حتى القرآن أعظم كتاب يحث على النظافة؛ إذًا.. فلماذا نخجل من الحديث في أمرٍ تحدث فيه الكتاب والسنة والسلف الصالح؟!
تخرج يقين، وهور، وحياة من المسرح.

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (٧) طالبات هن: (الطالبة الملتزمة، وثلاث طالبات يجلسن حولها، وهور، يقين، وحياة).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: لا يوجد.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

* الهدف من المسرحية:

- توعية الطالبات بخصال الفطرة التي حث عليها ديننا الإسلامي.

- محاولة لفت أنظار الطالبات إلى خطر بعض العادات القذرة في

المجتمع مثل: إطالة الأظافر.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.



المسرحية الثانية عشر قراءة الكتب .. أين نحن منها؟!!

الفصل الأول

بداية المسرحية ...

سبعة طالبات مجتمعات في المشهد يتحدثن هن: (مأوى، سندس، محاسن، عزيزة، فوز، منى، شذى).

مأوى: دخلت يا فتيات مرة صيدلية من الصيدليات، وقلت للصيدي أعطني أقوى مضاد حيوي عندك فقال: أقوى مضاد حيوي عندي هو البنسلين. قلت: البنسلين علاج قديم ولا أظنه قويًا؛ فأصر إلا أن أخذه، وأنا في الحقيقة لست مقتنعةً بكلامه؛ فما رأيكن؟

عزيزة: البنسلين ليس مضادًا حيويًا أصلاً، واسمه يوحي بأنه قديم.

شذى: ربما أراد أن يبيع الكمية التي عنده.. تاجر ولا بد أن يوزع

البضاعة التي عنده.

محاسن: يا أخوات.. البنسلين مضاد حيوي واسع الاستعمال مكتشفه العالم فلمنج، وكان لاكتشافه بعد الله سبحانه دور كبير في القضاء على الكثير من الأمراض مثل: الجدري قديماً.

وحديثاً ما زال يستخدم في قتل العديد من البكتيريا بأنواعها العنقودية، والعنقودية، وغيرها. فمفعوله المقاوم للبكتيريا فعال لذا؛ يعد من أقوى المضادات الحيوية على الإطلاق.

سندس: قرأت يا بنات في أمس خبراً عن سقوط طائرة في دولة اسمها جواتيمالا، وراح ضحيتها حوالي مائة شخص؛ هل سمعتم هذا الخبر؟
منار: أعوذ بالله.. لا لم أسمع به، أبعده الله الشر عنا.

محاسن: الخبر هذا قرأته بالجريدة يوم أمس، وكان في مدينة كوالالمبور، وقع في صباح يوم أمس، وذهب ضحيته أكثر من ثلاث مائة شخص هم جميع ركاب هذه الطائرة، ويرجع سقوط الطائرة إلى حريق نشب في محركها، ولم يستطع القبطان تفاديه.

فوز: قبل أسبوعين سافرت أنا وعائلي ونويت أن أجمع الصلوات دون قصر، لكن الذين معي أخبروني بأنه لا بد من الجمع والقصر معاً ولا يصح الاقتصار على الجمع دون القصر في الصلوات في أثناء السفر؛ ولكن أبي كان رأيه عكس ذلك حيث أشار إلى أنه يجوز الجمع في الصلوات دون القصر. وفي الحقيقة احترت في أمري؛ هذا يقول لي اجمعي ولا تقصري، والآخر يقول لي اجمعي وأقصري.. أسأل الله أن يرشدنا إلى الصواب في هذه المسألة.

منار: حتى أنا.. احترت في هذه المسألة.

عزيزة: بصراحة؛ لا أدري.

محاسن: المسألة يسيرة والحمد لله، الجمع والقصر هو رخصة من الشارع الحكيم سبحانه؛ فمن أرادت الجمع دون القصر جاز لها ذلك، والحمد لله ما جعل علينا في الدين من حرج.

فوز: جزاك الله خيرًا يا محاسن.. الآن فهمت المسألة، حقًا؛ الجاهل عدو نفسه.

عزيزة: وأنا عندي سؤال عن آية كل يوم أقرأها ولا أعرف تفسيرها.

جميع الطالبات بصوت واحد: وما هي هذه الآية؟.

عزيزة: قوله تعالى في سورة الإخلاص: ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾﴾

[الإخلاص: ٢]. ما المقصود بالصمد في هذه الآية؟

سندس: لا حول ولا قوة إلا بالله؛ حقًا إننا مفربات!! حتى أنا كل يوم

أقرأها في صلاتي ولا أعرف ما هو معناها.

عزيزة: معقولة يا فتيات الإسلام لا توجد طالبة منا تعرف معنى هذه

الآية.. طوال عمرنا نقرأها ولا نعرف معناها.. حقًا إنها مصيبة.

محاسن: معنى (الصمد) في قوله الله تعالى: ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾﴾

[الإخلاص: ٢]. أي أن الله - عز وجل - هو الذي تُطلب منه الحوائج.

مأوى: جزاك الله خيرًا يا محاسن أفيتينا ونورتينا، فبارك الله فيك،

وزادك من علمه.

شذى: بالأمس وفي أثناء جلوسي في الغرفة جاءتني أختي الصغرى وقالت: لدي واجب في الرياضيات وأريدك أن تحليه، فقلت لها: الأمر يسير إن شاء الله.. افتحي لي الواجب، ففتحت الواجب وليتها ما فتحت الواجب. **عزيزة:** ولماذا؟.. ما الذي جرى؟.

شذى: وما الذي لم يجري؟!.. كان الواجب عبارة عن حساب لمساحة، عجزت عن حسابها.. أعصر دماغي يمينا ثم أديره نحو الشمال لكن؛ لا فائدة، بل إنني شعرت بالخرج وأنا أمام أختي الصغرى.

محاسن: المسألة هذه يسيرة جدًا؛ كل ما هو مطلوب منك هو تطبيق قاعدة مساحة المستطيل وهي = الطول × العرض، ثم يخرج لك الناتج.

منار: يا بنات سمعت بالأمس قصيدة للإمام الشافعي - رحمه الله - عجيبة ومفيدة، وأردت أن أنقلها لكن وهي:

دع الأيام تفعل ما تشاء

وطب نفسًا إذا حكم القضاء

ولا تجزع لحادثة الليالي

فما لحوادث الدنيا بقاء

والمعذرة.. فلم أحفظ سوى هذين البيتين، ولكن إن كانت إحداكن تحفظها فلتكملها لنا وجزاها الله خيرًا.

محاسن: أنا سأكملها إن شاء الله:

وكن رجلاً على الأهوال جلدًا

وشيمتك الساحة والسخاء

يغطي بالسحابة كل عيب
وكل عيب يغطيه السخاء
ولا حزنٌ يدوم ولا سرور
ولا بؤس عليك ولا رخاء
سندس: بارك الله فيك؛ فقد أتحفتنا وأمتعتنا.

محاسن: فقط؛ أريد أن أسألكن سؤالاً، وأريدكن أن تجبني بسرعة.

السؤال: من أول سفيرٍ في الإسلام؟

بعد نصف دقيقة تقول **محاسن:** لا جواب، لا أحد يعرف الجواب، إنه الصحابي الجليل مصعب بن عمير - رضي الله عنه - أول سفير في الإسلام؛ وأيضاً.. عندي سؤال آخر وأريدكن أن تجبني بسرعة.

ما هو اسم آخر موضة خرجت في الأسواق؟.

جميع الطالبات بصوت واحد: موضة ٢٠١٤.

محاسن: لا تعليق؛ ثقافتكن بدينكن وبما يفيدكن أحسن لكن.. ثم تخرج من المسرح.

مأوى: ألا تلاحظن يا بنات بأن كل سؤال نسأله إلا ونجد جوابه عند محاسن.

سندس: ما شاء الله؛ عندها معلومات، وعلم، وثقافة واسعة.

فوز: بصراحة أتمنى أن أصبح مثلها؛ لكن لا أعلم كيف السبيل.

شذى: يا بنات.. نحن لا بد لنا من سؤال محاسن عن السر الذي عندها.. ثقافتها واسعة، فهي متفهمة في الدين، وقوية في العلوم.

عزيزة: إذًا.. لا بد لنا من أن نسألها حال مجيئها إلينا عن سر ثقافتها وتميزها.

الفصل الثاني

بعد دقيقة تدخل محاسن وتذهب إلى الفتيات المجتمعات فتقول:
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الجميع يرد: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

مأوى: يا محاسن نحن نريد أن نسألك سؤالاً ولكننا في خجلٍ منك.

محاسن: ولماذا كل هذا الخجل؟! نحن أخوات، وصديقات، وزميلات؛
فلا داعي للخجل.

مأوى: نريد أن نعرف ما هو سر ثقافتك العالية! من أين تأتين بهذه
المعلومات والفوائد والنصائح؟.

محاسن: بحمد الله؛ كلها من الكتب.. أقرأ كتاباً وأستفيد منه آلاف
المعلومات التي تفيدني في مجالات ديني ودنيائي.

شذى: وكيف تستطيع الطالبة أن تقرأ الكتب، وتعتاد على قراءتها؟

محاسن: الأمر يسير جداً.. ابدئي كما يقولون: خطوة... خطوة.

ابدئي أولاً بقراءة القصص النافعة.. اختاري قصةً أعجبك عنوانها؛
ثم ابدئي بقراءتها.. قد تشعرين في البداية بملل وفتور وربما نعاس، وقد
تكون قراءتك بطيئة، وغير مركزة، هذا كله حصل معي في البداية لكن؛
ما إن تتقدمين إلى الأمام خطوة إلا وتجدين نفسك وقد تطورت في القراءة؛
فأصبحت تحفظين كثيراً مما تقرئين، وقادرة على الاستذكار، فضلاً عن السرعة
في القراءة، ومجارة الزمن.

الخطوة الثانية وهي الأهم: اختيار الكتاب: فليس كل كتاب صالح للقراءة؛ فقد يكون فوق مستواك، أو بعيداً عن ميولك وأهدافك، أو قليل الفائدة فتضيعين وقتك فيما لا فائدة فيه، لذا.. أوصيك بالعناية بقراءة كتب الإمام ابن القيم الجوزية - رحمه الله - فهي كنوز ودرر، وكذلك كتب العلماء الأعلام كابن تيمية وابن رجب وكذلك من المتأخرين كتب العلامة ابن باز - رحمه الله -، وابن عثيمين - رحمه الله - والشيخ عائض القرني، والشيخ علي الطنطاوي، وغيرهم من العلماء الأجلاء ففيها خير عظيم؛ فاختراري منها ما تستطيعين فهمه، واستشيرني.

الخطوة الثالثة والأخيرة: اجعلي الكتاب أنيسك وخليلك وصاحبك في سفرك وإقامتك؛ فهو خير جليس، وأبر قريب.

في النهاية: لاتسعين عند وجود أي وقت فراغ أن تستغليه بقراءة كتاب؛ فلا فراغ مع الكتاب، ولا ملل مع القراءة.

تقوم جميع الطالبات، فتسألن محاسن إلى أين ذاهبات؟!
يجبن جميع الطالبات بصوت واحد: إلى المكتبة لشراء الكتب.
محاسن: وأنا سوف أذهب معكن.
تخرج جميع الطالبات من المسرح.

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (٧) طالبات هن: (مأوى، سندس، محاسن، عزيزة، فوز، منار، شذى).

* مدة المسرحية: (١٥) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: لا يوجد.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

* الهدف من المسرحية:

- توعية الطالبات بأهمية القراءة.

- لفت أنظار الطالبات إلى أهمية القراءة في تشكيل وتنمية ثقافة الطالبة.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.





المسرحية الثالثة عشر الكتابة على الجدران

الفصل الأول:

بداية المسرحية...

توضح لوحتان بيضاوان، الأولى على يمين المسرح والثانية على يساره.
تدخل طالبة اسمها منى ومعها علبة بخاخ أسود، ثم تذهب إلى
اللوحه التي على يمين المسرح وتقول يا سلام: الآن أكتب على الجدار كما
يحلوي.

تبدأ منى بتحريك علبة البخاخ عدة مرات، ثم تكتب على اللوحه
العبارات الآتية:

أولاً: تكتب هذه العبارة: (ذكريات منى!).

ثم تقوم بالنظر إليها والإعجاب بها بقولها: الآن أصبحت مشهورة.

ثم تقوم بالتعديل عليها وزخرفتها بالبخاخ وتقول: الله.. أنا فنانة رائعة.

- ثم تقول منى لنفسها: ما زال هناك بقية في المكان؛ دعونا نكمل الكتابة، فعلبة البخاخ بخمسة ريالات فقط!. ثم تقوم بتحريك علبة البخاخ وكتابة العبارة الآتية: (ابتعدن عن طريقي، فأنا شجاعة بطلة).

ثم تنظر إليها وتقول: العبارة المناسبة في المكان المناسب.

منى: دعونا نزخر فها ونحسنها؛ حتى ينبهر الجميع بها.

تدخل طالبتان إلى المشهد هما: (زينب، ومها)؛ ثم يذهبان إلى اللوحة التي كُتِبَ عليها ويقولان: لا حول ولا قوة إلا بالله.

زينب: رأيت في الصباح هذه اللوحة وهي نظيفة وبيضاء، ليس فيها أية كتابات ولا عبارات!.

مها: آه.. التي فعلت هذا فتاة غير مهذبة.

تقول **زينب:** هل من المعقول أن يصل الأمر لحد تشويه الجدران، والمنازل، والمدارس، والمرافق العامة بهذه الطريقة.

مها: للأسف.. هذا الشيء يغضب الله قبل الناس، فهذا العمل يعكس انطباعاً سيئاً، وصورة مشوهة، على سمعة فتيات المسلمين؛ فمن من الفتيات من ترضى أن توصف بأنها إنسانة تشوه سمعة المسلمات!.

هذه الأفعال ربما لا تصدر حتى ممن فقدن عقولهن بالجنون؛ فكيف بالفتيات العاقلات المحترمات!؟.

تخرج مها وزينت من المسرح وهما غاضبتان.

الفصل الثاني

تدخل منى مرة أخرى على المسرح ومعها بخاخ أسود.
تتجه منى إلى اللوحة التي علي يسار المسرح وتقول: الله الله بيضاء
وجميلة وما ينقصها إلا رسمة أجمل.
ثم تفكر وتقول: ماذا أرسم؟ مثلاً: أرسم طائرة؟ لا .. لا سفينة؟ لا..
لا سيارة .. فكرة حلوة من رسامة موهوبة.
لماذا لا أرسم سيارة خيالية.
تحرك منى البخاخ ثم تقوم برسم سيارة، وتحسن فيها، وتتقن رسمها،
حتى تنتهي منها وهي تقول: الله .. حقاً إنني رسامة موهوبة.
الآن كل من سترها ستقول بأنني أحسن رسامة في العالم .. ثم تهرب
منى من المسرح.

الفصل الثالث

زينب ومها تتجهان إلى اللوحة المرسومة ويقولان: الحمد لله على كل حال، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

زينب: مرة ثانية تكتب وتشوه، هذه إنسانة لا تشعر بالخطأ الخطير الذي تفعله!.

مها: أريد أن أدعو عليها حتى يكفيننا الله شرها؛ والله سميع قريب مجيب الدعاء.

تدعو مها بصوت عالٍ فتقول: كسر الله يدك يا من شوهت منظر اللوحتين عاجلاً غير آجل، وكفى الله المسلمين شركاً.
تخرج زينب ومها من المسرح.



الفصل الرابع

تدخل منى وهي رابطة يدها اليمنى في رقبتها بواسطة رباط طبي.

تدخل مها وزينب إلى المسرح، ويتجهان إلى منى ويسلمان عليها.

تسأل زينب منى: ماذا بك؟!

منى: لا أدري .. بصراحة لا أدري؛ ولكن كنت أسير وفجأة وقعت في

حفرة وسقطت على يدي فانكسرت، والحمد لله على كل حال.

مها: أريد أن أسألك سؤالاً واحداً يا منى.

منى: تفضلي.

مها: تكتبين وترسمين على اللوحات منذ يومين .. صحيح أم غير

صحيح؟!

منى: الصراحة والحقيقة أنني كنت أكتب، ولا عذري.

زينب: أنت، أنتِ يا منى؟! هل يعقل هذا الفعل من طالبة محترمة، من

أسرة محترمة؟!

مها: هذا كله من دعائي، والحمد لله رب العالمين على كل حال.

منى: بصراحة عندي وقت فراغ وطاقة، وكلكن تعلمن أن عندي

موهبة الرسم والخط، وأنا أحب هذه الموهبة وأهتم فيها كثيراً.

زينب: جميل يا منى ما تقولينه، لكن الطريقة التي اتبعتها لإخراج

موهبتك كانت طريقة سيئة جداً، وتجعل الأخريات يكرهنك وربما دعون

عليك.

مها: تستطيعين أن تشتري دفترًا كاملاً بريالين، وتكتبين فيه ما تشائين، وترسمين فيه أحلى الرسومات.

منى: صحيح كلامك يا مها، وصحيح كلامك يا زينب .. أنا أعترف بأنني أخطأت، وأذيت خلق الله وبيوتهم، وشوهت جدرانهم؛ لكن أنا أعدكن بأنني لن أعود مرة ثانية إلى مثل هذا العمل غير الحضاري، والذي ينهانا عنه ديننا الحنيف، وأخلاقنا السمحة.

وأنا تائبَةٌ إلى الله تعالى من هذه الساعة عن هذه التصرفات، وأسأل الله أن يتوب علينا جميعًا.

يخرج الجميع من المسرح.

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لوحتان من الفلين الأبيض	لتمثيل دور العبث بالمرافق العامة بالكتابة عليها	(٢٠) ر.س
٢	بخاخ	لتمثيل دور الكتابة على المرافق العامة في المسرحية	(٥) ر.س

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: ثلاث طالبات هن: (منى، وزينب، ومها).

* مدة المسرحية: (٩) دقائق.

* عدد أدوات المسرحية: أداتان؛ من السوق.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: خمسة وعشرون ريالاً.

* الهدف من المسرحية: التوعية بخطر تشويه المرافق العامة بالكتابة وغيرها.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.

المسرحية الرابعة عشر عودة المستطيل

الفصل الأول

بداية المسرحية ...

تدخل المذيعة ومعها اللاقط وتتحدث إلى الجمهور.

المذيعة: برنامج أخبار الأشكال الهندسية يرحب بالأخوات المشاهدات،
ويُقدِّم لهن هذا الحدث على الهواء مباشرة.

«تخرج عدد من الطالبات من عدة اتجاهات في حركة عشوائية (تجري
كلٌ منهن مسرعةً) وتوقف المذيعة إحداهن».

المذيعة: لو سمحت؛ ممكن أن نخبرينا ماذا يحدث بالضبط؟

إحدى الطالبات: المستطيل يريد أن يهدم الدنيا ويقلبها فوق رؤوسنا،
.. اللهم سلم سلم، ثم تجري مسرعةً.

المذيعة تسأل طالبة أخرى: ماذا فعل المستطيل؟

ترد **الطالبة**: المستطيل .. المستطيل لا يريد أن يبقى مستطيلاً.

«يدخل متوازي الأضلاع (امرأة كبيرة في السن ممسكةً بعصا تستند عليها) تمشي ببطء وهي تبكي وتقترب منها المذيعة».

المذيعة: هل بالإمكان أن تعرفينا بنفسك؟

متوازي الأضلاع: أنا اسمي متوازي الأضلاع ابن الشكل الرباعي ابن المضلعات؛ تعريفي: هو أنني شكل رباعي عندي كل ضلعين متقابلين متوازيان.

المذيعة: ما هي خواصك؟

متوازي الأضلاع: خواصي هي كل ضلعين متقابلين عندي متساويان، وكل زاويتين متقابلتين متساويتان، والقطران ينصف كل منهما الآخر.

المذيعة: هل بالإمكان أن نخبرنا لماذا تبكي؟

متوازي الأضلاع: ابني .. ابني .. ابني المستطيل ترك المنزل واختفى وقال بأنه لن يعود ثانية، وأنه لا يريد أن يظل مستطيلاً؛ ولذلك الناس خائفة جداً ومرعوبة؛ لأن ذلك لو حدث سيغير أشياء كثيرة في العالم، وأشياء أخرى ستقف وتتعطل.

المذيعة: لماذا غضب المستطيل وترك المنزل؟

متوازي الأضلاع: تحاصم مع أخيه المربع.

المذيعة: كم ولد لديك؟

متوازي الأضلاع: أنا عندي ثلاثة أولاد هم: المعين، والمستطيل، والمربع، وهم الذين قد خرجوا لي في هذه الدنيا وقد اخذوا خواصي الثلاثة.

وكل ابن له خواصه التي تميزه عن أخيه وتعينهم على مواجهة الحياة ما عدا المربع - ابني الأصغر - هو الذي اكتسب خواصنا جميعا ونصيبه هكذا. كما أن أمه وصّت عليه عند مماتها وقالت لي: يا متوازي الأضلاع «انتبه» لابننا المربع لأنه أصغر الأولاد، ونحن طول عمرنا أسرة متماسكة وسعيدة، وأي شخص يحتاج لنا نكون جاهزين في الحال نساعدته في إيجاد حل للمسائل والتمارين الهندسية باستخدام خواصنا التي نفرد بها. يبدو يا أيتها المذيعة بأننا قد أصابنا الحسد.

«يحدث صوت عالي ثم يدخل المعين مندفعاً ويقترّب من المذيعة»

المعين: أين هذا المستطيل المجنون؟

إني سأطبق أضلاعه الأربعة اليوم؛ بل سوف أجعل زاويته القائمة زاوية حادة، وسوف أجعله مثلثاً بدلاً من كونه مستطيلاً، ليس هذا فقط؛ بل سأجعله مقعراً بدلاً من محدب.

المذيعة: اهدأ لو سمحت وعرّفنا بك؟

المعين: اسمي المعين ابن متوازي الأضلاع ابن الشكل الرباعي ابن المضلعات يعرفني الناس بالضلعين المتجاورين المتساويين.

المذيعة: ما هي خواصك؟

المعين: أضلاعي الأربعة متساوية، وأقطاري متعامدة، وتنصف الزاوية المقابلة لها.

المذيعة: هل نفهم من ذلك أنك أخو المربع والمستطيل؟

المعين: نعم يا مذيعة.

المذبةعة: هل بالإمكان أن نعرف لماذا أنت غضب هكذا؟

المعفن: نحن ثلاثة إخوة نعش معًا، نرعى أبانا العجوز متوازي الأضلاع، ولكل منا خواصه التي تساعد على معيشته؛ ولكن الشيطان دخل ففما بفننا وجعل المستطفل فتمرد علينا وفقول: لماذا فنفرد المربع بخواص عائلتنا كلها وأنا خواصي قليلة؟ وبالأمس شتم المربع وترك المنزل، ومنذ ذلك الحفن وأبانو حالته النفسفة سفئة، وحزفن جدًا، وخرج هائفًا فف البلد ففبث عن أحننا.

هل بعد كل ذلك لا فرفدفننفل أن أغضب من المستطفل؟!.

لس هذا كل شفة؛ فقد ترك أحن المربع المنزل أفضًا وقال: لن أعود إلا عندما أحنر أحن المستطفل معف.

«فدخل شبه المنحرف ومعف ابنه شبه المنحرف المتساوف الساقفن ممسكًا

بأحدى ففده»

المذبةعة: هل من الممكن أن نعرف ففكمنا؟

شبه المنحرف: أنا شبه المنحرف ابن الشكل الرباعف من عائلة المضلعات، الناس تعرفنفل بالضلعبن المتوازفن، ولقد رزقنفل الله بابن فسمى «شبه المنحرف المتساوف الساقفن».

المذبةعة: ما سبب وجودك هنا؟

شبه المنحرف: متوازف الأضلاع هو أحنف و لما علمنا بالذف حدث قررنا أن نبحث عن المستطفل ونفنعه بأن فرجع إلى صوابه ففعود إلى منزله.

المذبةعة: وما رأفك فف هذه المشكلة؟

شبه المنحرف: والله يا أيتها المديعة كل منا يأخذ نصيبه وخواصه في هذه الدنيا، والمفروض ألا يوجد أحد يتمرد على خواصه .. مثلاً؛ أنا لم يتتابني شعور الغيرة من أخي متوازي الأضلاع لأن لديه كلاً من ضلعيه المتقابلين المتوازيين وأنا عندي ضلعان فقط متوازيان، كما يمتلك خواصه الثلاثة المشهور بها، ومع ذلك أنا سعيد جداً لأن لي عملي الخاص وشغلي في حل المسائل، وهو له عمله وشغله.

المديعة: هل من الممكن أن نتعرف عليك يا شبه المنحرف المتساوي الساقين؟

شبه المنحرف المتساوي الساقين: أنا شبه المنحرف المتساوي الساقين ابن شبه المنحرف ابن الشكل الرباعي من عائلة المضلعات، وأدعى متساوي الساقين؛ لأن الضلعين الغير متوازيين لدي متساويان في الطول.

المديعة: ما هي خواصك؟

شبه المنحرف المتساوي الساقين: لدي زاويتا القاعدة متساويتان وأقطاري متساوية أيضاً، ونحن نبحت عن ابن عمي المستطيل، وحزين جداً لما حدث له.

«يظهر المربع وهو ممسك بالمستطيل» المديعة تتحدث إلى المربع.

المديعة: هل من الممكن أن نتعرف عليك، ولماذا أنت ممسك بهذا الشخص هكذا؟

المربع: أنا المربع ابن متوازي الأضلاع ابن الشكل الرباعي لي ضلعان متجاوران متساويان وإحدى زواياي قائمة.

المذيعه: ما خواصك؟

المربع: أضلاعي متساوية، وزواياي قوائم، وأقطاري متساوية ومتعامدة وتنصف الزاوية المقابلة لها.

وهذا أخي المستطيل الذي تترد علينا، و يريد أن يعدل من خواصه، شتمني أمس قائلاً لي: لماذا أضلاعك متساوية؟ وأقطارك متعامدة؟ وأنا لست كذلك، ونحن نقول له ونفهمه؛ بأن خواصك هكذا، وستظل هكذا، والناس عرفتك هكذا .. لكن دون فائدة.

المذيعه: الآن يجب أن نتحدث مع المستطيل ونعرف ما الذي حملة على فعل هذا؟

المستطيل: أنا المستطيل ابن متوازي الأضلاع ابن الشكل الرباعي يعرفني الناس بإحدى زواياي القائمة.

المذيعه: ما خواصك؟

المستطيل: لدي جميع الزوايا قوائم و أقطاري متساوية.

انظري يا مذيعه كيف أن خواصي قليلة بينما خواص المربع كثيرة، وذلك لأن المربع دائماً «مدلل» ليس في خواصه فقط؛ وإنما في كل شيء يطلبه يتم تنفيذه على الفور. يرضي من هذا يا ناس؟!

ولهذا قررت ألا أظل مستطيلاً بعد اليوم، وسأترك هذا العمل إلى الأبد.

«الكل يجتمع لكي يقنع المستطيل بالعدول عن رأيه»

متوازي الأضلاع: يا بني ألا تعرف قيمة نفسك؟ يبدو أنك نسيت أنك

أساس المساحات كلها، وعندما بدأ الناس يفكرون في المساحات استعملوا قانون مساحة المستطيل = الطول × العرض؛ وهذا ساعدهم في إيجاد مساحة أي شكل رباعي آخر، والناس لن تنسى لك هذا الجميل أبداً.

المستطيل: يا أبي كنت تتحدث عن المساحة انظر إلى المربع وسترى أن مساحته يمكن أن تنتج بطريقتين هما طول الضلع في نفسه ونصف مربع قطره؛ أليس هذا أكبر دليل على أنك تحب المربع أكثر؟

شبه المنحرف: يا بُني يكفي أن معظم الأشكال في الطبيعة على شكلك أنت.

يا بني:.. عد إلى صوابك ولا تجعل الأشكال الأخرى تشمت بنا.

شبه المنحرف المتساوي الساقين: مثلاً المدرسة على شكل مستطيل.

المعين: الكتاب على شكل مستطيل.

المربع: البيوت على شكل مستطيل.

شبه المنحرف: الطريق على شكل مستطيل.

متوازي الأضلاع: يا بني هل تريد أن تحتفي من الوجود، وتغير الكون، وتتحول إلى مربع، كيف يحدث هذا والناس .. الناس كيف ستتعلم؟ والمدارس ستحتفي، والطريق سيحتفي، والمعرفة .. المعرفة ستنتهي ما دام الكتاب الذي على شكل مستطيل سيحتفي.

يا بُني ارجع إلى صوابك .. فكر وقرر.

المستطيل: كفى .. كفى يبدو أنني كنت مخطئاً، ولن أفعل ذلك مرة

ثانية.

متوازي الأضلاع: الحمد لله أنك عدت إلى رشدك، وبإذن الله لن تعود
إلى مثل هذه الأفكار المتشائمة والشاذة.
شبه المنحرف: ما دام المستطيل عاد إلى رشده؛ لا بد أن نتفق جميعًا على
معاهدة أن هذا الأمر لن يتكرر مرةً أخرى.

الفصل الثاني

«يقف الجميع ما عدا المذبة في دائرة واحدة ويهمسون بعض الوقت، ثم يقفون في صف واحد وينشدون معاً».

المجموعة: نحن عائلة متوازي الأضلاع، أولاد الشكل الرباعي من المضلعات، أشكالنا موجودة في أرجاء الكون، يعرفنا الصغير قبل الكبير، نحن أساس الهندسة نخدم الجميع بخواصنا التي تميزنا عن غيرنا، نعاهد أنفسنا بأن نبقى يدًا واحدة دائمةً وأبدًا.

..... نهاية المسرحية :.....



محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	مستطيل	لتمثيل نفس دور هذا الشكل الهندسي	(١٠) ر.س
٢	متوازي أضلاع	لتمثيل نفس دور هذا الشكل الهندسي	(١٠) ر.س
٣	معين	لتمثيل نفس دور هذا الشكل الهندسي	(١٠) ر.س
٤	شبه منحرف	لتمثيل نفس دور هذا الشكل الهندسي	(١٠) ر.س
٥	شبه منحرف متساوي الساقين	لتمثيل نفس دور هذا الشكل الهندسي	(١٠) ر.س

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (٦) طالبات هن: (المذيعة، المستطيل، متوازي الأضلاع، المعين، شبه المنحرف، شبه المنحرف المتساوي الساقين).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: (٥) أدوات؛ جميعها من خارج المدرسة.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: خمسون ريالاً.

* الهدف من المسرحية: تقديم معلومات تخص مادة الرياضيات

بطريقة فكاهية تحب الطالبات في هذه المادة، وتعطين نبرة عامة عن موضوع الأشكال الهندسية.

*** الفئة المستهدفة:** طالبات المرحلة الابتدائية.

* ملاحظة: ينبغي أن تتحرك الطالبات وهن يتحدثن في داخل المشهد، وأن يكون المشهد تفاعلياً وحركياً ويُشعر بالنشاط؛ لأن تقديم معلومات تخص مادة الرياضيات قد يسبب مللاً لبعض الطالبات اللاتي قد لا يرغبن هذه المادة، وعرض المشهد بشكل حماسي وتفاعلي يشد انتباه تلك الطالبات ويلفت أنظارهن، وربما يغير من قناعاتهن عن هذه المادة.

.....: نهاية المسرحية :.....





المسرحية الخامسة عشر الطفلة والعصفور

فكرة المسرحية: عصفور محبوس داخل قفص، يخاطب طفلة؛ بحيث يتم إحضار عصفور محبوس داخل قفص يوضع فوق طاولة أمام الطالبات، وتتحدث الطفلة إلى العصفور، فيما تقوم إحدى الطالبات بالرد من خارج المسرح على لسان العصفور.

الفصل الأول:

بداية المسرحية...

تقال هذه المقدمة عبر مكبر الصوت قبل بداية المسرحية: «عصفور صغير محبوس في قفص مدلى من سقف غرفة نصفها مهدم، تتبين معالم المكان، حيث البيوت المهدامة والجثث المتفحمة المتناثرة، وأصوات بكاء ووعويل تختلط بأصوات بقايا قصف، العصفور يغرد أنشودة حزينة».

يدخل الطفل بعد برهة وفي يده شيء من الحب .. يتوقف العصفور عن
النشيد، يخرج الطفل من قفصه ويضعه على كفه ليطعمه .. يتحسس ريشه.

الطفلة: صباح الخير أيها العصفور الصغير .. لقد أتيتك بطعامك من
بقايا دارنا .. هل أزعجك القصف؟

العصفور: (يكسر الحبَّ حزينا) صباح السجن والقيد.

الطفلة: السجن والقيد؟ أنت تسكن أجمل قفص عصفور في الحي.

العصفور: لم يعد لكلامك معنى، لا حي، بل بقايا دور .. ولكن حتى
لو أسكنتيني قفصًا باتساع غرفتك، أو باتساع حيكم، فسيكون سجنًا وقيدًا.

الطفلة: كنت تأكل أفضل الحبِّ، تتدفأ في قفصك من برد الشتاء،
وتتقي البرد والريح به، وتناهى عن حر الصيف .

العصفور: ولكنني أغرد وحيدًا .. والوحدة سجن.

الطفلة: (بحزن) وأنا مثلك في سجن كبير .. يقيدنا حظر التجوال،
والحواجز، ونقاط التفتيش، يقيدنا الاحتلال ودباباته، والقصف والنار التي
لا تنتهي.

العصفور: لكن حرיתי بيدك.

الطفلة: وحرיתי؟!!

العصفور: ليس لي يدٌ في حريتك أو قيدك .. هبيني حرיתי ولا تكوني

كسجانيك.

الطفلة: إذا أنت ترغب في الرحيل عني.

العصفور: كما ترغبين أنتِ في الرحيل عن سجنك الكبير .

الطفلة: (تضع العصفور عند حافة الجدار المتهدم) وتقول: بل أرغب في رحيل السجانين .. وكسر القيد.

العصفور: والآن؟ .. (بتوسل) ألن تهبيني حرיתי؟!

الطفلة: سأهبها لك؛ لكن بشرط.

العصفور: شرط ماذا؟!

الطفلة: أن تعيرني جناحيك.

العصفور: (خائفاً) وكيف أطيّر دون جناحين؟!

الطفلة: منذ بداية الزغب على جسدك .. منذ اكتسى هذان الجناحان

ريشاً (تتحسس الجناحين بلطف) وأنت تطير .. أما سئمت الطيران؟!

العصفور: إذا سئمت وجودك .. سأسأم الطيران .. الطيران هو حياتي .. لن أكون عصفوراً دون جناحين.

الطفلة: جرب أن تسير على الأرض .. تمسك بترابها .. لن تنتزعك الأرض من مكانك .. كن كما نحن .. وأكون كما أنت.

العصفور: ما حاجتي بالبقاء على الأرض وأنا خلقت بجناحين يأخذاني إلى البعيد .. السماء الكبيرة وطني .. (بحزم) البقاء في قيدك أهون عليّ من فقدانها.

الطفلة: (تغريه) سأهبك حريتك .. اذهب أنى تشاء .. كل كيف تشاء .. الأرض واسعة .

العصفور: (يطرق حزيناً) لا أظنك تحبيني.

الطفلة: لو لم أحبك لما أبقيتك معي.

العصفور: إما أن أكون سجيناً مقيداً، أو أكون عصفوراً بلا جناحين!

الطفلة: أعرني جناحيك لساعة واحدة فقط .. سأعيدهما إليك .. فأنت

لن تكون حرّاً بلا جناحيك.

العصفور: ساعة واحدة فقط! .. ولم؟!

الطفلة: (تقلد وضعية الطائر) لأحلق عاليًا .. أرى مدينتي من البعيد

والحواجز تحيطها .. أرى أشجار الزيتون نقاطاً خضراء .. أرى بيتي شكلاً بلا

معالم .. أرى بيوت جيراني كأوراق الخريف اليابسة .. أرى الدبابات تقصف

الحي والميت .. فأتمنى أن أمتلك كل قوى العالم لأعيد مدينتي جميلة، طاهرة من

الذئب المسعورة التي تجوب السكك .. (تنهمر الدموع على خديها، تمسحها

بطرف كمها .. وتسير ناحية العصفور المطرق) أنا شريكك في الوحشة

والقيد .. فلم يعد لي صديقات .. كل صديقاتي رحلن .. هدى، وسلمى،

وإيمان .. وأمي سقطت بالأمس بقذيفة .. كانت تهرب من القصف، وأخي

الصغير بين يديها .. كانت تمسك بيدي .. فلت .. أصابتها القذيفة .. رحلت

هي وأخي، كان كفرخ عصفور .. لم يكن له جناحان .. لم يكن لأمي جناحان

.. لم يكن لهدى وهي تتحدى الدبابة جناحان .. لم يكن جناحان لسلمى وهي

تتقي بظهر أبيها، لم يكن لإيمان .. لم يكن لهم كلهم جناحان .. ولكل الجثث

التي تملأ الساحات، والدور المهدامة .. لم يكن لجنين جناحان تحلق بهما للبعيد.

العصفور: (حزيناً) كنتم ستملأون الدنيا بالأغاريد.

الطفلة: (والدموع تملأ مقلتيها) كنا سنبني أعشاشنا على غيمة حب.

العصفور: (يخلع جناحيه .. يعطيها للطفلة).

الطفلة: (ترتدي الجناحين الصغيرين سعيدة) سأحلق عاليًا .. أحلق

حيث زنزانة أبي .. أطل من نافذتها لأراه وفي عينيه حدود الوطن .. وفي كفيه
حفر التراب معالم الخصب .. أنشد له أنشودة اللهفة:

أرافق فيك جذوري ..

وأرحل ممتلئًا بامتداد الأمان ..

لأمعن في طلقة تشتهيني ..

وها وطن في يتكئ الآن فوق جراحي ..

يجيء إليك ..

ويكشف سر الحياة الذي لا يغادر عينيك ..

أنت الصباح المضرج بالطيبة القروية ..

والكرم حين تضيء العناقيد ..

حين يمر شهيد ..

سبع زنابق توقد في صدر أمي ..

بساتينك الطيبة! ..

وثمة صمّت يهب على خطوتي المتعبة ..

كأن العصافير تشتعل الآن في لغتي ..

والهواء يغرب في رثتي ..

سأقاسمك الآن صوتي ..

وأنمو على شفتيك ..

وحلمي ..

وأكبر في مقلتيك ..

وحزن البيوت القتيلة ..

ثم أسير إليك ..

يأخذني في حضنه ساعة فنفرش الوطن بالأخضر .. كان أبي فلاحًا
يعشق الأرض .. ويعشق الزيتون وشجره .. كان يحاربهم بالشجر.

العصفور: والآن .. حاولي أن تطيري!..

الطفلة: وأنت حر .. ساعة واحدة وجناحك بين جنبيك .. والآن
امشي كما نمشي، والتقط حب الأرض.

الفصل الثاني

يطير العصفور، ثم تُقرأ هذه السطور عبر مكبر الصوت:

العصفور يمشي .. والطفلة ترفرف بيديها وجناحيها الضئيلين ..
ويمشي العصفور .. يتخطى بقايا الدور .. بقايا الجثث .. يلتقط الحب ..
والطفلة تقفز، تحاول الطيران أو الارتفاع .. تركض، تصعد على صخرة
وتقفز .. والعصفور يلتقط حبًا محروفاً، شظايا، زجاجًا متناثرًا .. تسقط
الطفلة على الأرض، وتنهض، تحاول الطيران ثانية، فتقع .. يلتقط العصفور
بقايا وطن .. ويمشي منكسرًا، يبحث عن حب .. والطفلة ترتفع؟ لم ترتفع

الطفلة .. دبابة تقترب من العصفور المنهمك في التقاط الحب .. يراها تقترب ..
يركض .. يتعثر .. يقوم .. ويتعثر والدبابة تقترب .. الطفلة تحاول الطيران ..
وتكبو .. فجناحها صغيران .. يغيب العصفور تحت جنزير الدبابة ..
والطفلة لم تحلق بعد.

..... نهاية المسرحية :.....

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	عصفور داخل قفص	لتمثيل صورة اغتصاب وطن وحبسه كما يجبس هذا العصفور داخل القفص	(١٠٠) ر.س
٢	مجسم لجناحين	لتمثيل دور طيران الطفلة في المسرحية	(١٠٠) ر.س

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (٢) طالبتان هما: (الطفلة،
والعصفور).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: أداتان؛ كلاهما من السوق.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: مائتا ريال.

* الهدف من المسرحية:

- غرس مبدأ حب الوطن في نفوس الطالبات.
- إشعار الطالبات بأهمية الحرية داخل الوطن وأنها نعمة لا تقدر بثمن.
- إعطاء جرعات عاطفية مليئة بحب الوطن.
- تلميح بمعاناة الشعب الفلسطيني نصره الله.
- * الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.

* ملاحظة: لا بأس بسؤال الطالبات فيما لو توفر عند إحداهن قفص

بداخله عصفور لطلب استعارته للمسرحية، وتوفير مبلغ شرائه.



المسرحية السادسة عشر الدين حسن الخلق

الفصل الأول

بداية المشهد...

عشر طالبات مجتمعات حول طالبة جالسة على كرسي وهن: (سجايا، مشاعل، عفاف، فاطمة، مريم، غزة، عائشة، نبأ، فردوس، تهاني).
تقوم طالبة ملتزمة بالحديث عن حسن الخلق ومكارم الأخلاق، وتحث الطالبات عليها، حيث تقول: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أزكى النبيين وآله وصحبه أجمعين. أما بعد:

(الدين حسن المعاملة..

والبر حسن الخلق..

وأكمل المؤمنين إيماناً وأحسنهم إسلاماً..

وأرفعهم مقاماً وأتقاهم لله تعالى وأحبهم إليه..

وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم..
وأقربهم منه مجلساً يوم القيامة أحاسنهم أخلاقاً..
فحسن الخلق من أجل العبادات..
وأحب الأعمال إلى الله..
وأحواها عنده وأزكاها لديه..
به يدرك المؤمن درجة الصوام القوام..
ويفوز بأعلى درجات الجنان..
وهو أثقل شيء يوضع يوم القيامة في الميزان..
وهو سبب القبول في الأرض..
والمحبة في قلوب الخلق وسعة الرزق..
وطول العُمُر والبركة في الأوقات..
والذكر الحسن في الحياة وبعد الممات..
فيا له من غنيمة باردة وتجارة جد رابحة..
والموفقة من وفقها الله والمحرومة من حرماها الله.. (١)

وقد قال النبي ﷺ: «إن أقربكم مني منزلاً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً في الدنيا» صحيح الجامع، ويقول ﷺ: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» صححه الألباني.

وقد خص الله - جل وعلا - نبيه محمداً ﷺ بآية جمعت له محامد الأخلاق

(١) من كلام للشيخ/ عبدالعزيز الفوزان - حفظه الله - (بتصرف يسير جداً).

ومحاسن الآداب فقال جل في علاه: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤].

وقد حث النبي ﷺ على حسن الخلق، والتمسك به، وجمع بين التقوى وحسن الخلق، فقال ﷺ: «أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ تقوى الله، وحسن الخلق.»

«أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس النار؟ الأجوفان: الفم والفرج» رواه الترمذي.

وأوصى النبي ﷺ أبا هريرة بوصية عظيمة فقال: «يا أبا هريرة! عليك بحسن الخلق». قال أبو هريرة - رضي الله عنه - : وما حسن الخلق يا رسول الله؟ قال: «تصل مَنْ قطعك، وتعفو عمن ظلمك، وتُعطي من حرمك» رواه البيهقي.

ومظاهر حسن الخلق كثيرة لا حصر لها، منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

إفشاء السلام..

البشاشة في الوجه..

الكلمة الطيبة صدقة..

الكف عن ذكر عيوب الناس..

لسانك لا تذكر به عورة امرئ فكلك عورات وللناس ألسن

ومنها: الهدية، وهي من أفضل الطرق لتجديد المودة..

ومنها: حب الخير للآخرين..

ومنها: السماحة واللين وعدم التعصب للرأي..

ومنها: ترك الحسد والتباغض..

ومنها: عدم جرح مشاعر الآخرين..

ومنها: ترك الغيبة والنميمة..

ومنها: عيادة المريضة..

ومنها: التأدب في الحديث..

ومنها: احترام الآخرين..

وهكذا مظاهر حسن الخلق لا حصر لها ولا عدد. عيشها أيتها المسلمة

في يومك وليلتك، واجعليها شعارك.

أخواتي.. خذن مني هذه النصيحة: اجعلن حسن الخلق هو شعاركن

في جميع تعاملاتكن.

اذهبن بارك الله فيكن وليكن لكل واحدة منكن في هذا اليوم نصيب

وافر من حسن الخلق^(١).

تخرج الطالبة الملتزمة وجميع الطالبات من المشهد سوى ثلاث طالبات

هن: (سجايا، ومشاعل، وعفاف).



(١) تكتب هذه الكلمة في ورقة ويُقرأ منها، لصعوبة حفظها على الطالبات.

الفصل الثاني

تذهب عفاف إلى يمين المشهد، وتبقى سجايا ومشاعل على يسار المشهد.

سجايا: يا مشاعل أريدك أن تساعدني بشيء.

سجايا: خيرًا إن شاء الله.

مشاعل: أنت تعلمين بأن بيني وبين عفاف خصومة وعداوة، وبصراحة أنا أريد أن أصلحها؛ لكي أرضي ربي أولاً، ثم أخزي الشيطان ثانياً، وتصبح قلوبنا صافية.

سجايا: هيا بنا هيا، هذا خير وحسن خلق منك.

تأخذ سجايا يد مشاعل وتذهب إلى عفاف، وتقول لها: عفاف أنت تعرفين بأن الذي فات قد مات، وتعلمين بأن النبي ﷺ قال: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليالٍ يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام» متفق عليه.

فتسلم عفاف على سجايا وتقبلان رأسي بعضهما، وتقول سجايا لعفاف:

من اليوم قد تصافينا ونطوي ما جرى منا

فلا كان ولا صار ولا قلتم ولا قلنا

وإن كان ولا بد من العتيب فبالحسني

تخرج سجايا ومشاعل وعفاف من المشهد.

تدخل فاطمة من يمين المشهد ومعها هدية، وتدخل مريم من يسار المشهد فتلتقيان وتسلمان على بعضهما. وتعطي فاطمة الهدية لمريم وتقول لها: تفضلي يا صديقتي العزيزة .. هذه هدية متواضعة لك.

مريم: جزاك الله خيراً، بصراحة أدخلت السرور على قلبي بهذه الهدية، وبصراحة أنت أعز صديقة لي، ثم تخرجان من المشهد.

تدخل طالبتان هما غزة ونبا فتسلمان على بعضهما، وتسال نبا زميلتها **غزة:** هل رأيت زميلتنا فريدة؟

غزة: بالأمس جاءني خبر بأنها في المستشفى وهي مريضة.

نبا: أسأل الله أن يشفيها، طهوراً إن شاء الله.

غزة: ما رأيك بأن نزورها في المستشفى؟

نبا: جزاك الله خيراً، من حق المريض عيادته .. هيا بنا.

تخرج نبا وغزة من المشهد.

تدخل إلى المشهد الطالبة تهاني، ثم بعدها الطالبة فردوس فيسلمان على بعضهما، وتسال تهاني زميلتها فردوس، من هي التي حصلت على المرتبة الأولى في الفصل؟

فردوس: يقال بأن من أحرزت المرتبة الأولى هي عهدود، بل تم منحها جائزة، وشهادة شكر، وقد أثنت عليها المديرية.

تهاني: كيف أخذت المرتبة الأولى؟!.

فردوس: أستغفر الله .. تحسدين البنت على شيء ساقه الله إليها؟! أنت

لم تقرئي حديث النبي ﷺ: «الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب»

رواه ابن ماجه والبيهقي .

قولي ما شاء الله، ولا تحسدي أختك المسلمة، واسألني الله أن تكوني مثلها.

تهاني: أستغفر الله، أسأل الله أن يغفر لي ويتوب عليّ، اللهم بارك لعهود، ووفقها، وكل زميلاتي وصديقاتي.

تخرج فردوس وتهاني من المشهد.

تدخل أم عجوز إلى المشهد وهي والدة عائشة، تمشي على عصا، ثم تدخل بعدها عائشة، فتقول: أمي.. السلام عليكم يا والدتي، وتقبل رأس والدتها ويدها، وتقول لها: كيف صحتك يا والدتي؟.

الوالدة: بخير يا عائشة، وجزاك الله خيراً على برك بي، واعلمي بأن الله لن يضيع برك بي حاشاه - سبحانه وتعالى - بل إنه سيرزقك بنات بررة يبررنك مثل ما فعلت بي - بإذنه سبحانه وتعالى - .

ختاماً؛

«اجعلن حسن الخلق هو شعاركن في جميع تعاملاتكن»^(١) .

..... نهاية المسرحية

(١) تكتب في لوحة، وتعرض على الطالبات بعد نهاية المسرحية.

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	كرسي	لتجلس عليه الطالبة المنتزمة في المسرحية	من المدرسة
٢	هدية	لتمثيل دور إهداء هدية	(٥) ر.س
٣	عصا	لتمثيل شخصية الأم العجوز	من الطالبات
٤	لوحة	ليكتب عليها خاتمة المسرحية	(١) ر.س

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (١٢) طالبة هن: (الطالبة المنتزمة، سجايا، مشاعل، عفاف، فاطمة، مريم، غزة، عائشة، نبأ، فردوس، تهاني، والدة عائشة).

* مدة المسرحية: (١٤) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: أربع أدوات؛ واحدة من الطالبات، وواحدة من المدرسة، واثنان من السوق.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: ستة ريالات.

* الهدف من المسرحية:

- توعية الطالبات بأهمية حسن الخلق، ودوره البناء في المجتمع.
- عرض نماذج مشرقة لحسن الخلق.
- حث الطالبات على المبادرة إلى الأخلاق الفاضلة قبل غيرهن.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.



المسرحية السابعة عشر القلب

فكرة المسرحية:

هذه المسرحية هي عبارة عن حوار بين طالبة وقلبها .. لذا؛ لا بد من عمل مجسم لقلب لكي يتم عرضه في المسرح.

الفصل الأول

بداية المسرحية...

تسير الفتاة وتدور حول القلب وهي تنظر إليه في تعجب وأسى ثم تقف ليبدأ الحوار^(١).

الطالبة: أنت أيتها المضغة العجيبة لا يتجاوز حجمك قبضة اليد

(١) حاولي وضع ورقة الحوار على الطاولة حتى تقرأ الطالبة منها لأنه سيصعب الحفظ عليها وتخفي الطالبة الأخرى عن الأنظار بحيث يسمع صوتها من خلال المكبر وتتحدث بلسان القلب.

ولكنك غريبة ليتني أفهمك أو أعرف سرّك.

القلب: أي سرّ أيتها الفتاة.. آه.. أي سرّ هذا الذي تتحدثين عنه فما أنا بصاحب أسرار.

الطالبة: أيها القلب أو لست سبب صلاح المرء وفساده أو لست سبب سعادته وشقائه؛ ومع ذلك تقول لي لست بصاحب أسرار!.

القلب: نعم؛ قد أكون سبب شقائك وسعادتك وصلاحك وفسادك بعد إرادة الله - عز وجل - ولكن؛ اعلمي يقيناً أنني لست المعلوم الوحيد في ذلك، فأنت لك اليد الأولى في ذلك.

الطالبة: .. كفاك مرأءً وهراءً يا قلبي.. إنك بلا شك قلب فاسد جدّاً. لا أقول حجراً؛ فربما كان الحجر ألين منك وأرق.. أما تخاف الله - عز وجل -؟ أما تخشاه؟! إيه فقد أشقيتني وأقلقتني.

القلب: اسمعي أنتِ .. أراكِ قد أكثرتِ عليّ اللوم، وبدأتِ تنهرين.. رويدك فقد أكون قاسياً فعلاً ولكن.

الطالبة: دعك أيها القلب من هذا فأنت قاسٍ بلا شك، وأشكو قسوتك إلى الله هو يفصل بيننا.

القلب: عجباً لكِ إنكِ أنانية تحاولين دائماً تبرئة نفسك وتلقين اللوم والذنب على غيرك وكأنكِ لم تعملي شيئاً. لذلك فأنت تقاطعيني في كلامي.

الطالبة: أقاطعك، وهل لديك كلام حتى أقاطعك فيه؟!.

القلب: يا سبحان الله. عجيب! إنك تثرثرين بسرعة وقد برأتِ نفسك وجعلتيني المتهم الأول والأخير.. إنكِ تحاولين مخادعة نفسك.

الطالبة: أيها القلب. كفاك تزيين الكلام وتحسين البيان فأنا أفهمك.

القلب: أنتِ تفهمين؟! أو مثلكِ تفهم؟!.

الطالبة: أعلم أنك تحاول إثارة أعصابي ببرودك هذا.
القلب: أنا جاد في كلامي.
الطالبة: عجبًا من شدة أفكارك؛ فكل كلمة من كلماتك تزيدك قسوة
وغفلة وإعراضًا.

القلب: والله ما زاد قلبي قسوة إلا من جراء أفعالِكِ.
الطالبة: هراء.. أنا أجبرتك لتكون قاسيًا.
القلب: أجل أنت السبب في قسوتي فما أنا إلا جزء في هذا الجسد الذي
ينغمس في نعم الله وما شكره على ذلك طرفة عين. أنتِ التي تسيرين بي إلى ما
حرم الله. إن سرتِ سرتِ معكِ. لا أذهب وحدي أبدًا أليس هذا صحيحًا؟!
الطالبة: يهتز صوتها. نعم.. آه.. آه.. ولكن..

القلب: ولكن ماذا.. لديكِ ما تقولين؟! مثلكِ يجب أن تطأطي
رأسها.. ما أجرأكِ على حدود الله إني أشكوكِ إليه تعالى.
الطالبة: تمهل أيها القلب!

القلب: أو مثلكِ يستحق التمهّل؟! .. وإن تمهلتِ فإلى متى؟! لقد
سئمت.. لقد مللت.. أجل سئمت الذنوب تحرقني .. سئمت المعاصي
توجعني. أخبريني هل بحثتِ عني يومًا وأنتِ إلى الصلاة ذاهبة؟ هل حاولتِ
استحضاري معكِ؟! أم أنكِ أهملتيني وركلتيني بكلتا قدميكِ؟! .. تقرئين
القرآن ولستِ معكِ .. ما أتعبتِ نفسكِ في البحثِ عني .. وحتماً؛ ستجدينني
قريب منكِ جدًّا، ولكنكِ قد غفلتِ وأهملتِ .. أليس هذا هو الحق الذي
تتغافلين عنه؟!

الطالبة: أجل.. آه.. آه ولكنكِ.

الفصل الثاني

صمت لمدة دقيقة...

القلب: ولكنني ماذا؟! ألا زال لديك ما تقولينه.. قولي لي: هل سجدت ودعوت لي بالركة والصلاح؟ هل ألححت يوماً على الله في السؤال لي بالخشوع والخضوع؟ هل بكيت يوماً حرقه على هذا الوضع الذي أنا فيه، أم أنك كالبهيمة ترعى في هذه الأرض لا هم لك إلا مطعمك ومشربك بهيمة في مسلاخ بشر، ناسية أو متناسية أن وراءك جنة ونار وحساب وعقاب.

الطالبة: رويدك أيها القلب (بصوت مترزعع).

القلب: ولماذا لم تتمهلي أنت قليلاً في البداية.. نزلت عليّ كالسيل الجارف أو البرق الخاطف.. ولم تنتظري مني الرد أو تسمعي مني إجابة! إنك حقاً متعجرفة عجولة تفكرين في نفسك دائماً.

ثم اعلمي أنك لم تحاولي أن تعلقيني بربي - عز وجل - ؛ بل تعلقيني دائماً بغير ربي فيزيد قلبي قسوة وتغلظاً على الغشاوة.. ركضت وراء الدنيا متجاهلة صراخي وآهاتي وأنيبي.. غفلت عن ذكر الله - عز وجل - فعشت في وحشة وغربة؛ وبعد كل ذلك تقولين رويدك!؟

الطالبة: وقد جعلت رأسها إلى الأرض خجلاً وندماً.

قلبي الحبيب.. إني مخطئة.. أرجوك ساحني.. وأعدك ألا أعود لمثل هذا مرة أخرى.. وسأبدأ صفحة جديدة من حياتي.. لقد علمت جهلي وإعراضي.. ساحني.. ساحني.. ثم ترتل: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [العنكبوت: ٦٩].

.....: نهاية المسرحية :.....

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	مجسم لقلب	لتمثيل دور الحوار مع قلب	(٥٠) ر.س
٢	طاولة	لكي يوضع عليها القلب	من المدرسة

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (٢) طالبتان هما: (الطالبة التي تأخذ دور القلب، والطالبة التي تقوم بمحاورة القلب).
مدة المشهد: (١٠) دقائق.

* عدد أدوات المسرحية: أداتان؛ واحدة من السوق، وواحدة من المدرسة.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: خمسون ريالاً.

* الهدف من المسرحية:

- توعية الطالبات بخطر أمراض القلوب المعنوية؛ كالغفلة عن الله سبحانه.

- حث الطالبات على الحرص على سلامة قلوبهن وصلاحتها.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.

المسرحية الثامنة عشر لكل مجتهدة نصيب

الفصل الأول

* بداية المسرحية ...

مكتب لمديرة المدرسة ^(١) تجلس أمام المكتب (مراسلة المدرسة).
تأتي أم إحدى الطالبات تريد أن تسأل عن ابنتها فتخاطب مراسلة
المدرسة.

أم الطالبة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مراسلة المدرسة: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

أم الطالبة: أنتِ المديرة؟

المراسلة: لا.. انزلي قليلاً.

أم الطالبة: الوكيلة؟

(١) توضع طاولة وكروسي ولوحة مكتوب عليها مكتب المديرة؛ لتمثيل مكتب مديرة المدرسة.

المراسلة: لا .. انزلي قليلاً.

أم الطالبة: إذا .. أنتِ مُعلمة؟

المراسلة: لا .. أنا لست معلمةً.

أم الطالبة: يا أختي من أنتِ؟

المراسلة: أنا المراسلة.

أم الطالبة: من البداية قولي .. أين المديرية؟

المراسلة: ادخلي .. المديرية في المكتب؟

تدخل أم الطالبة مرام فتخاطب المديرية:

أم الطالبة مرام: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المديرة: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

أم الطالبة مرام: أنا والدة الطالبة مرام، أتيت أسأل عنها.

المديرة: حياكِ الله .. ابنتك لا تحتاج إلى سؤال بل مسائل لا أدري كيف

أحلها!.

أم الطالبة مرام: لماذا .. هل يعقل هذا الكلام؟! أخبريني .. أخبريني.

المديرة: ابنتك سيئة دراسياً، وغير مؤدبة، ولا تحترم المعلمات، ولا حتى

زميلاتهما؛ تنام في الفصل، ولا تحضر الواجبات المدرسية، وأمور كثيرة تهملها

ابنتك.

المديرة لمراسلة المدرسة: يا أم صالح أحضري الطالبة (مرام).

الفصل الثاني

تحضر مرام إلى غرفة المديرية.

أم الطالبة مرام: ما الذي سمعته عنك يا مرام؟! هل صحيح ما سمعته عنك؟.

مرام: لا يا أمي .. مشكلتي أنني لا أجد من تفهمني في هذه المدرسة.

أم الطالبة مرام: ولماذا يا بنيتي؟ هل صرت كتاب رياضيات يحتاج إلى شرح؟

مرام: أمي .. جميع المعلمات يحقدن عليّ.

المديرة: أبدًا يا بنيتي .. نحن هنا لك ومن أجلك.

أم الطالبة مرام: كيف تحقد عليك المعلمات يا مرام؟.

مرام: كل مرة أنام فيها يقمن بإيقاظي، وكل يوم نأخذ دروسًا جديدة، وواجبات مطلوبة، كل هذه الأمور تدل على حقدن عليّ.

أم الطالبة مرام: بالتأكيد أنك تمزحين يا بنيتي .. وهل تظنين أن المدرسة هي للنوم واللعب؟!.

في هذه الفي أثناء تخرج مرام، وتدخل أم طالبة اسمها فرح.

أم الطالبة فرح: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أنا أم الطالبة (فرح).

المديرة: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله سعدنا بزيارتك.

أم الطالبة فرح: أتيت أسأل عن ابنتي (فرح).

المديرة: جزاك الله خيرًا يا أم (فرح) إن ابنتك من الطالبات المتفوقات

ليس في الدراسة فقط؛ بل في الأدب والسلوك، والمواظبة .. أسأل الله العلي
القدير أن يقرّ عين والديها بها، قال رسول صلى الله عليه وسلم «إذا مات
الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاث: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع
به، أو ولد صالح يدعو له» رواه مسلم.

وأسأل الله أن تكون ابنةً صالحَةً تدعو لوالديها بعد طول عمر على طاعة
الله.

أم الطالبة فرح: جزاك الله خيرًا لقد أسعدتني بما قلت.
المديرة لمراسلة المدرسة: يا أم صالح أحضري الطالبة (فرح).
تحضر فرح فتقبل رأس أمها.

الفصل الثالث

مرام واقفة أمام غرفة المديرية، تأتي إليها إحدى زميلاتهما (بدور) وتسألها:

بدور .. كيف الوقوف أمام باب مكتب المديرية؟.

مرام: أحسن وقوف .. تترأحين من الحصص.

بدور: أريد أن أصبح مثلك يا مرام؟.

مرام: الأمر يسير جداً .. نامي في الفصل، ولا تحي الواجبات في المنزل،

وإياك إياك أن تكوني حسنة الخلق.

تسمع فرح هذا الحوار الذي دار بين مرام وبدور فتنادي بدور.

فرح: أريد أن أتحدث إليك يا بدور.

بدور: نعم يا (فرح) ماذا تريدین؟.

فرح: يا بدور إن مرام لا تريد لك الخير؛ فهي تحرضك أولاً على

الكذب، وتحرضك على عدم احترام المعلمات، وهذا كله في النهاية يؤثر عليك، ويجعلك فتاة غير صالحة في المجتمع؛ بل عالة عليه.

بدور: جزاك الله خيراً يا فرح .. لن أستمع إليها بعد الآن .. سأهتم

بدروسي وأذاكر لكي أنجح وأصبح فتاة صالحة تفيد نفسها وأهلها ومجتمعها وأمتها.

- مرام تنادي بدور ولكن بدور لا ترد عليها.



الفصل الرابع

يخرج الجميع من المسرح، ثم توضع لوحة أمام المسرح مكتوبٌ عليها
«تلتقي مرام وبدور بعد مرور الأيام والسنين» وتساءل كل منهما الأخرى:
مرام: السلام عليكم .. من؟ فرح صديقة الدراسة كيف حالك؟
حدثيني عن أوضاعك.

فرح: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .. أحوالي كلها بخير الحمد لله؛
فقد أصبحت طبيبةً في كبرى المستشفيات، وتزوجت ورزقني الله بأطفال،
واشريت منزلاً جميلاً سكنت فيه أنا وعائلي؛ وأنتِ .. حدثيني عن أخباركِ.
مرام: أما أنا فقد تركت الدراسة؛ وليتني لم أفعل، ومرت الأيام والسنون
وأنا أبحث عن أي نجاح في هذه الدنيا ولكن دون جدوى، لم أتوظف، ولم
أتزوج، والأشد هو أنني لم أكمل دراستي.

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	طاولة وكروسي	لتمثيل مكتب المديرية	من المدرسة
٢	لوحة فلين	لكي يكتب عليه "مكتب المديرية"	(١٠) ر.س
٣	لوحة فلين	لكي يكتب عليه "تلتقي مرام وبدور بعد مرور الأيام والسنين وتساءل كل منهما الأخرى"	(١٠) ر.س

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (٧) طالبات هن: (المراسلة، أم الطالبة مرام، أم الطالبة فرح، المديرية، فرح، مرام، بدور).

* مدة المسرحية: (١٠) دقائق.

* عدد أدوات المسرحية: ثلاث أدوات؛ واحدة من المدرسة، واثنان من السوق.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: عشرون ريالاً.

* الهدف من المسرحية:

- توعية الطالبات بأهمية الجد والاجتهاد.

- عرض أكثر من نموذج للطالبات، لكي تفكر وتميز الطالبة نفسها من أي نموذج هي.

- بيان عاقبة ونهاية الطالبة المجدة، والطالبة المهملة.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.

المسرحية التاسعة عشر سيئاتك .. أبدليها حسنات

الفصل الأول

بداية المسرحية :

المكان: (صالة المعيشة).

تمسك صالحة بمصحف وتردد سورة الفجر، بينما تجلس مشاعل أمام التلفاز وتراقب ما تقوم به الممثلات في المسلسل، وتحاول تقليدهن، وإصدار أصوات مزعجة، ويدور بين الأختين هذا الحوار:

صالحة: اخفضي صوت التلفاز إذا سمحتِ يا مشاعل، ولا تنسي أن المعلمة أسماء سوف تقوم بتسميع سورة الفجر غداً، وستضع الدرجات النهائية للجميع .. هيا هيا قومي واحفظي السورة.

مشاعل: يا أختي التوأم أنا وأنتِ واحد .. احفظي أنتِ السورة بالنيابة

عني فنحن الاثنتان في فصل واحد (١).

(تقوم مشاعل بتقليد حركات الممثلات، وتصدر أصواتاً مزعجة).

مشاعل: انظري .. انظري يا صالحه .. ما أجمل هذه الحركة إنها فعلاً رائعة.

صالحه: استغفر الله .. دعي عنك هذه الحركات السخيفة، وذاكري دروسك يا أختي.

(تقوم مشاعل بإمسك صالحه من يدها بقوة، فتصرخ صالحه من شدة الألم، وفي هذه الفي أثناء تدخل الأم منزعجةً ومتسائلةً عن سبب هذا الصراخ).

الأم: ما بكم!! ماذا فعلتِ بأختك؟

مشاعل: لم أفعل شيئاً، لقد حاولت تقليد ما أراه في المسلسلات.

الأم بحسرة: لماذا يا مشاعل؟ لماذا تحاولين دائماً تقليد الأفعال السيئة؟ لماذا كل هذا العنف؟ ألا تخافين من عواقب ما تفعلينه؟ لقد تسببتِ في إيذاء أختك وإيذاء نفسك بالدرجة الأولى وذلك بإهمالكِ لدروسكِ وواجباتكِ المدرسية.

لماذا لا تُبدلي هذه الأفعال السيئة بأفعال حسنة تعود عليكِ بالفائدة؟ اسمعي يا مشاعل؛ إذا تكررت منك هذه الأفعال سوف أعاقبكِ بمنعكِ من التنزه معنا في عطلة نهاية الأسبوع .. أتفهمين ما أعنيه؟ مشاعل بصوت خائفٍ منكسر: نعم يا أمي فهمت .. أنا آسفة.

الفصل الثاني

المكان: (الفصل).

المعلمة أسماء: هل حفظت سورة الفجر يا تلميذاتي العزيزات؟
الجميع بصوت واحد: (نعم يا معلمتنا الفاضلة).

المعلمة أسماء: هل حفظتِ يا مشاعل؟

مشاعل بصوت متردد: نعم .. نعم يا معلمتي، حفظت السورة.

المعلمة أسماء: حسناً .. هيا لنبدأ بالتلميذة مشاعل .. تفضلي.

مشاعل تقف مطأطئةً رأسها وتقول: لا .. لا لم أحفظ السورة.

المعلمة أسماء منبهرةً: لماذا تكذبين يا مشاعل؟ هذه صفة سيئة جداً؛

ألا تعلمي أن الكذب من صفات المنافقات؟! لماذا تتمسكين بهذه الصفات

والعادات السيئة؟! لماذا لا تبدليها بصفاتٍ حسنةٍ؟! يجب أن تعاقبي على هذا

الفاعل، وسوف أقوم باستدعاء والدتك.



الفصل الثالث

المكان: (في طريق العودة من المعلمة).

(تخرج مشاعل بخاخًا من حقيبتها، وتقوم بالرش على الجدار).

صالحه: توقفي يا مشاعل ما هذا الذي تفعلينه؟ هذا تصرف خاطئ.

مشاعل: انظري .. سوف أكمل خطأ مستقيمًا دون اعوجاج فأنا ماهرة في هذا، يا سلام .. انظري يا صالحه أنا فنانة.

(في هذه الفتي أثناء تخرج الجارة من بيتها).

الجارة: حسبنا الله ونعم الوكيل! توقفي! ما هذا؟! أنت تشوهين منظر بلدك ومنظر المنطقة، ألا تعلمي أن الدولة تصرف الآلاف لتزيين المناطق؟! ما هذه الأفعال السيئة؟ ألا تستطيعين أن تبدلي هذه الأفعال الخاطئة بأفعال صحيحة؟

سوف أبلغ والدتك بأفعالك السيئة.

مشاعل خائفة: لا .. لا أرجوك، سوف أمسح ما رسمته .. أرجوك لا

تخبري والدتي.

الجارة: حسنًا .. حسنًا؛ سوف أسامحك وفي الوقت نفسه؛ أحذرك من

تكرار هذه الأفعال الخاطئة.

الفصل الرابع

المكان: (غرفة النوم).

(صوت الأم ينادي .. هيا يا مشاعل الغداء جاهز).

مشاعل: لست جائعاً .. لا أريد أن أكل.

تجلس مشاعل في غرفتها مهمومة متأثرة بما حصل، وتذكر كل شيء:

كلام أختها: (استغفر الله .. دعي عنك هذه الأفعال السخيفة المؤذية وذاكري دروسك يا أختي، وحاولي أن تبدي أفعالك السيئة بأفعال حسنة^(١)).

كلام والدتها: (لماذا يا مشاعل دائماً تحاولين تقليد الأفعال السيئة؟ يجب أن تبدليها بالأفعال الحسنة).

كلام معلمتها: (لماذا تكذبين يا مشاعل؟ هذه صفة سيئة جداً، حاولي أن تبدليها بصفة حسنة).

كلام جارتها: (حسبنا الله ونعم الوكيل! توقفي! ما هذا؟! أنت تشوهين منظر بلدك ومنظر المنطقة).

(١) تردد مشاعل العبارات بتأمل، وبصوت حزين.

الفصل الخامس

المكان: (غرفة الأخصائية الاجتماعية).

الأم: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الأخصائية: وعليكم السلام .. أهلاً بك يا أم صالحة تفضلي، يؤسفني أن أبلغك بأن مشاعل مهملة جداً في دروسها، وهذا الاستدعاء من معلمة التربية الإسلامية.

المعلمة أسماء: أرجو أن يتحسن مستوى مشاعل، وأن تحاول تعويض ما فاتها من درجات.

(تدخل مشاعل منكسرة، حزينة من تصرفاتها السابقة).

مشاعل: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الأخصائية: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضلي يا مشاعل.

الأم: أرجو أن تعذرنا يا أستاذة أسماء على تصرفات مشاعل، وإن شاء الله سوف تذاكر دروسها بانتظام.

مشاعل: يا أمي .. أنا من أعتذر .. أنا آسفة على كل ما بدر مني من تصرفات سيئة، وأفعالٍ خاطئة أسأت فيها لنفسي ولن حولي. أرجوكن .. اعذرني فأنا فعلاً نادمة على ما قمت به من أفعالٍ سيئة، وأعدكن - إن شاء الله - بأنني سوف أبدل هذه السيئات بحسنات.

الجميع بصوت واحد وهن يقتربن من **مشاعل:** (بارك الله فيك يا مشاعل).

..... نهاية المسرحية

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	مصحف	لتمثيل حفظ سورة الفجر	من الطالبات
٢	(٥) لوحات	ليكتب عليها أقسام المسرح	(٥) ر.س
٣	بخاخ ولوح فلين	لتمثيل الكتابة على الجدار	(١٥) ر.س
٤	تلفاز	لتمثيل عملية مشاهدة التلفاز	من البيت

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (٦) طالبات هن: (مشاعل، المعلمة أسماء، صالحه، الأم، الجارة، والأخصائية الاجتماعية).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: أربع أدوات؛ اثنتان من السوق، وواحدة من الطالبات، وواحدة من البيت.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: (٢٠) ريالاً.

* الهدف من المسرحية:

- بيان خطر الأفعال السيئة، وثمار الأفعال الحسنة.

- ترغيب الطالبات بتغيير الفعل والسلوك السيئ إلى فعل وسلوك حسن.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الأمتدائية.

* ملاحظة: يتم إعداد الأماكن الأربعة (صالة المعيشة، والفصل،

وغرفة الأخصائية الاجتماعية، وغرفة النوم) بطريقة سهلة؛ وهي من خلال

تقسيم المسرح إلى أربعة أقسام، ووضع لوحة مكتوب عليها اسم القسم؛

صالة المعيشة، الفصل... إلخ.



المسرحية العشرون عفوًا .. معلمتنا العزيزة

الفصل الأول

بداية المسرحية :

المكان: (فصل دراسي بإحدى المؤسسات التعليمية).

(الطالبات جالسات في مقاعدهن .. يسمعن الجرس .. تدخل المعلمة

متوترةً)

المعلمة: بهدوء.. من فضلكن .. اصمتن جميعًا حتى يسمع بعضنا

بعضًا (صمت).

حدث أمس حادث خطير بالنسبة لي، وأعتقد أنه سيكون له تأثير كبير

عليكن جميعًا، وبسبب هذا التصرف غير المسئول الذي صدر من إحداكن؛

اعتقد أنكن ستقضين هذه الحصة والحصة التالية ببالغ السوء.

التلميذة الأولى: لقد شوقتنا يا أستاذة إلى معرفة الحكاية.

المعلمة: (تشهر عصاها) الحكاية هي أنني لا أريدكن أنتن أو غيركن أن تصدرن أي قولٍ أو فعلٍ دون إذنٍ مني، وإلا عاقبتكن بهذه العصا. ثم تنظر إلى الجميع وتقول: هذه العصا لمن عصا.

التلميذة الثانية: لماذا يا أستاذة أنتِ دون سائر المعلمات تستخدمين هذه الطريقة العنيفة؟

المعلمة: أنا عنيفة أيتها التلميذة المشاغبة (وبانفعال) تعالِيّ اخرجي إليّ هنا أيتها التلميذة .. افتحي يدك من فضلك.

التلميذة الثانية: لن أفعل يا معلمتي، وأنتِ تعرفين ذلك.

المعلمة: لماذا .. هل أنتِ أفضل من زميلاتكِ؟

التلميذة الثانية: لا؛ بل أنا أقل منهن جميعاً في كل شيء، ولكنني لا أسمح لأحد مهما كان بأن يعاملني كأنني حيوان ولقد سبق وأن تحدثنا في ذلك يا أستاذة.

المعلمة: نعم أنتِ تلميذة مشاغبة ومراوغة، ولذلك أظن أنكِ أنتِ من فعلها.

التلميذة الثانية: فعلت ماذا؟!!

المعلمة: كتبت إليّ رسالة ووضعتها دون أن أشعر في دفتر تحضيري فوجدتها وقرأتها في منزلي .. فبددت سعادتي، وأذهبت راحتي لما تضمنته من لوم لي وعتاب على طريقة عملي وسلوكي.

التلميذة الثالثة: ربما كتبتها تلميذة أخرى من فصلٍ آخر.

المعلمة: لسوء طالعكن وطالعي؛ أنني لم أدرس أمس إلا فصلكن.

التلميذة الرابعة: يبدو أن التهمة لصيقة بنا.

المعلمة: لم يغادر الأمر هذه الجدران الأربعة.. وعلى ذلك؛ فإما أن تكون لديها الشجاعة وتعترف، أو ستعاقبن جميعاً بذنبها!!

التلميذة الخامسة: تعاقب ثلاثون تلميذةً بسبب خطأ واحد فقط؟
المعلمة: نعم.

التلميذة السادسة: هذا ظلم واضح!! فلا تزر وازرة وزر أخرى..
يعني: لا تؤخذ طالبة بذنب الأخرى.

المعلمة: ليس أمام هذه التلميذة المخطئة إلا أن تعترف على نفسها، أو تعترفن أنتن عليها.

التلميذة السابعة: حتى لو كنا نعرفها؛ فلا يصح أن نفتن عليها.
يا أستاذة؛ الفتنة خطرهما عظيم، والوشاية سلوك سيء غير حميد، هذا ما تعلمناه من معلماتنا.

المعلمة: هذا الموقف يتغير معه كل ما تعلمناه وما ستتعلمه.

التلميذة الثانية: هل سألقي واقفة هكذا يا معلمتي؟

المعلمة: لا؛ بل عودي إلى مقعدك.

التلميذة الثانية: جزاك الله خيراً يا معلمتي.

المعلمة: سأقول لكن شيئاً؛ ما رأيكن لو أعلنت كاتبة الرسالة عن نفسها واعتذرت وساعتها سأسقط عنها العقاب وعنكن بالطبع؟! ..
يكفيني شرف معرفتها بكل ما ينطوي عليه فعلها من شجاعة.

التلميذة الثامنة: لكن هذا الوعد غير مأمون؛ إذ يمكنكِ التلاعب في مصيرها العلمي وفي درجاتها.

المعلمة: أنا لا أخلف الوعد أبداً إذا وعدت.

التلميذة الأولى: الأمر أصعب من أن يقاس أو يضبط.

المعلمة: اقترحن أنتن طريقة لتجاوز هذا الموقف، والخروج من هذه الأزمة.

التلميذة الأولى: الطريقة الأفضل أن تتجاهلها وتنسينها يا معلمتي.

المعلمة: لا أستطيع إذ لم ترى عيني النوم، ولم يهدأ لي بال منذ أن قرأت الخطاب.

التلميذة الثانية: لا بد أنه خطاب شيق .. ما محتواه؟

المعلمة: كلام توييخي، يضع الخطوط عند نقاط ضعفي، ولا يتعرض أبداً إلى إيجابياتي.

التلميذة الثالثة: وما هي هذه النقاط؟

المعلمة: أنتِ أعرف بها مني؛ إذ يمكن أن تكوني أنتِ كاتبة الخطاب، أو على الأقل تكوني على علمٍ بشخصية كاتبته.

التلميذة الثالثة: لست أنا .. لست أنا.

المعلمة: فمن إذن فعلت هذا؟

التلميذة الرابعة: أخبرينا بما جاء في الخطاب؟

المعلمة: أي خطاب؟

التلميذة الرابعة: الخطاب الذي سبب أزمة بلا داع.

المعلمة: هاهو الخطاب (تظهره).

التلميذة الخامسة: اقرئي لنا ما فيه يا معلمتي.

المعلمة: لماذا؟

التلميذة الخامسة: لعلنا نتعرف على من كتبت من خلال أسلوبها في

الكتابة.

المعلمة: فكرة لا بأس بها.

ثم تفتح الرسالة وتقول: اسمعن ماذا كتبت العبقرية: «عفوًا أستاذتنا

العزيزة؛ فالسبيل لنهضة أمتنا؛ هو بالمعلمات المتميزات والمدربات.

فالمعلمة الناجحة؛ هي من تسعى لأن تكسب تلميذاتها كل شي، ولا

تتحجج بقله الراتب، أو كثرة الحصص أو غير ذلك».

التلميذة الثانية: هل انتهت الرسالة يا معلمتي؟

المعلمة: نعم انتهت.

التلميذة الثانية: وماذا فيها؟ أنا لا أرى فيها أي تجاوز.

المعلمة: كل ما بها هو تجريح، وتجاوز، وإسقاط، وتعريض.. أرادت

كاتبها أن تهينني لأنها تعلم جيدًا أن كل ما فيها من فضائل للمعلمات هو

عكس ما أفعله... حقًا أنا لست متميزة، ولم أتدرب، ولا أحب الثقافة،

وأوفر طاقاتي للدروس الخصوصية، وأحارب المواهب، وكل واحدة منكن

لديها من الثقافة ما هو أكثر مني.

التلميذة الثانية: من فضلك .. أعطيني الخطاب.

المعلمة: الأمر أصبح معروفاً للجميع؛ لكن لماذا تريدان الإطلاع عليها؟.

التلميذة الثانية: (وهي تنظر في الرسالة) سأحاول التعرف على خط صاحببتها .. فأنا اعرف خطوط جميع زميلاتي بالفصل.

المعلمة: ستكون لك هدية إذا عرفت من كتبها.

التلميذة الثالثة: لو كانت لديك الجرأة والشجاعة لاتهمت إحدانا.

التلميذة الثانية: (بتحدي) سأفعل إذا عرفت.

التلميذة الرابعة: يا لك من زميلة شقية.

التلميذة الثانية: بل أنتِ الشقية.

المعلمة: (بعنف) كيف تجرؤن على أداء هذا الفاصل الخارج تمامًا عن الآداب التي اعتدناها.

التلميذة الثالثة: إنهن لا يقصدن.

المعلمة: (بصوت مرتفع) ليس شأنك.

التلميذة الثالثة: أليست واحدة من تلميذات هذا الفصل، وواحدة من المتهمات بكتابة الخطاب.

المعلمة: فعلاً معك حق .. قد تكون هي من دست الخطاب.

التلميذة الرابعة: لا ليست هي .. أنا متأكدة.

المعلمة: لماذا أنتِ متأكدة؟

التلميذة الرابعة: لأنها تخشى مثل هذه المواقف.

المعلمة: (بهدوء) كفى .. لا أريد أن أسمع صوتاً.

التلميذة الخامسة: لا بد من أن نتجاوز هذه الأزمة بأقصى سرعة.

المعلمة: أتجاوزها دون أن أعرف الحقيقة؟!!

التلميذة الخامسة: وماذا ستفعلين إذا عرفتِ الحقيقة؟

المعلمة: سأقتصم ممن أساءت إليّ.

التلميذة الثالثة: ولكنكِ أعلنتِ أنكِ ستعفين عنها.

المعلمة: هذا إذا اعترفت هي بنفسها.

التلميذة الثالثة: لنفترض أنها اعترفت قبل أن تعرفينها بلحظة أو

لحظتين.

المعلمة: ما هذا .. كيف تعترف قبل أن أعرفها؟.

التلميذة الثالثة: يعني أن تعترف في اللحظة التي تعرفين فيها الفاعلة.

المعلمة: وكيف ستعرف أنني عرفت؟.

التلميذة الثالثة: عندما تراكِ تتقدمين نحوها، وعلى وجهكِ علامات

الغضب والاستياء، ثم ترفعين هذه العصا الغليظة التي بيدك وتهمين

بإسقاطها على جسدها الضعيف النحيل الهزيل!.

المعلمة: عند ذلك تسارع هي في هذه اللحظة وتعترف، وتصبح في حل

من العقاب؛ لأنني وعدت بذلك.

الفصل الثاني

التلميذة الثالثة: نعم؛ أنتِ وعدتِ، وإخلاف الوعد من صفات المنافقين.

المعلمة: كيف تفعلن معي هذا وكنت أقرب المعلمات إليكن.

التلميذة الرابعة: القرب من تلميذاتك، لا يلغي دورك كمعلمة.

التلميذة الخامسة: نعم؛ الرسالة التربوية التعليمية هي الأصل وهي الأساس.

المعلمة: ربما تكن على حق، وأعدكن بأن أعيد النظر في بعض الأمور؛ لكن ليس قبل أن تخبرني من هي كاتبة الخطاب.

التلميذة السادسة: ألا زلتِ تبحثين عن الحقيقة؟!

المعلمة: نعم؛ وأصر عليها كل الإصرار.

التلميذة السادسة: يقال في الأسطورة اليونانية بأن رجلاً ظل يبحث عن الحقيقة حتى فقد عينيه.

المعلمة: ماذا تقصدين؟

التلميذة السادسة: كلامي واضح .. يعني أن الحقيقة المطلقة هي الوهم والخيال، والدنيا لا تخلو من أقوال وأفعال يجب ألا يتوقف عندها الإنسان طالما أنه بخير ولم يفقد شيئاً، أما البحث عن الحقيقة؛ فإن له أخطر التوابع.

التلميذة السابعة: ويا أستاذتنا العزيزة؛ لم تفقدي بهذا الخطاب القصير أي شيء.

المعلمة: بل فقدت .. فقدت الرضا وراحة البال.

التلميذة الأولى: إنها نصيحة يا أستاذة من الصغار إلى الكبار.

التلميذة الثانية: وهي تحمل كل الصفاء والنقاء والإخلاص والمحبة؛ فإن كانت جيدة استندي عليها، وإن كانت سيئة لا تتبهي لها، ولا تعيرها أدنى اهتمام.

التلميذة الثالثة: هي مجرد رسالة يا معلمتنا من طالبة تحبك، وتريد لك الأفضل.

التلميذة الرابعة: ولن ترتقي أية معلمة إلى الأفضل إلا بعد أن تخلص في عملها.

التلميذة الخامسة: لأن الإخلاص في العمل واجب.

التلميذة السادسة: والأمانة في العمل مطلوبة.

التلميذة السابعة: والعمل عبادة نؤجر عليه إذا أخلصنا فيه لله.

المعلمة: أعتقد أنك على حق، وأظن أنه قد أصبح لزاماً عليّ أن أعاود النظر في الأمر.

التلميذة الثانية: أحسنت يا معلمتي، ولذلك سأخبرك بشيء! لقد اكتشفتُ عجائب وغرائب في هذه الرسالة.

المعلمة: وما هذه العجائب والغرائب؟!

التلميذة الثانية: أولاً أنها مكونة من ثلاثين كلمة.

المعلمة: وثانياً.

التلميذة الثانية: أنها مكتوبة بثلاثين خط مختلف.

الجميع: هل فهمتِ يا أستاذة من أرسلتها لكِ؟.

المعلمة: نعم؛ فهمت.

التلميذة الثانية: ألا تريدان أن تعرفي صاحبات الخطوط الثلاثين؟.

المعلمة: لقد فهمت وعرفت .. أنتن جميعاً كتبتن الرسالة .. كتبت كل واحدةٍ منكن كلمة من كلماتها حتى يتفرق عقابها عليكن، وتشتكن جميعاً في أية عاقبة.

أقول لكن: يا طالباتي أنتن على حق، وأنا أشكركن جميعاً لأنكن فعلتن الصواب وأعطيتنني درساً لن أنساه طوال عمري، وسأظل أحفظه عنكن، وأشكركن عليه طوال حياتي.

الجميع: بل أنتِ الأفضل يا معلمتنا.. مادمتِ واسعة الصدر إلى هذا الحد، ولذلك نحن جميعاً نشكركِ ونقول لكِ: عفواً استاذتنا العزيزة.

(يرن جرس الحصّة، فتخرج المعلمة، وتبقى الطالبات في مقاعدهن).

.....: نهاية المسرحية :.....

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	ورقة	لتمثيل الرسالة	من الطالبات
٢	(٨) كراسي وطاولات	لتمثيل فصل مدرسي	من المدرسة

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (٩) طالبات هن: (المعلمة، التلميذة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة، والخامسة، والسادسة، والسابعة، والثامنة).

* مدة المسرحية: (٢٠) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: أداتان؛ واحدة من الطالبات، وواحدة من المدرسة.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

* الهدف من المسرحية:

- الترغيب بإجراء الحوار بين الطالبة والمعلمة.
- زيادة المحبة والثقة بين المعلمة والطالبة.
- محاولة إيصال رسالة إلى المعلمات بأن يسلكن طريق الحوار واللين مع الطالبات، لا طريق العنف أو التهديد.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.



المسرحية الحادية والعشرون الحاسب الآلي

الفصل الأول

بداية المسرحية :

(يفتح الستار عن جهاز حاسب آلي، يقف في قلب المسرح).

الحاسب: السلام عليكم .. أنا الحاسب الآلي اشتهر بين الناس في أنحاء العالم باسم الكمبيوتر، وأنا بلا فخر أو غرور واحد من أهم وأعظم اختراعات الإنسان وابتكاراته في هذا العصر؛ وذلك لأنني السبب الأول في أغلب التطورات التي أدركها البشر الذين استخدموني في كل شيء؛ كالزراعة، والصناعة، والطيران، والتجارة، و و... إلخ.

مع ذلك فإنني اعترف لكم بأنني مجرد جهاز .. جهاز غبي غبي جداً؛ لأنني لا أتمتع بالمرونة والقدرة على التأقلم والتكيف التي يتمتع بها أصحاب فضل اختراعي من البشر، ولهذا فإن العبقرية الحقيقية ترجع إلى الإنسان الذي

صنعني وطورني إلى حدود لا يمكنني تجاوزها إلا بأمره .. وأنا لي أجزاء ومكونات وأسرة من الأجهزة والمعدات كل يوم تتطور وتزيد، لكنني اليوم وحباً فيكم ورغبة صادقة في التواصل معكن .. سأعرفكن أكثر بنفسي وبأهم مكوناتي وأفراد أسرتي الاليكترونية، ووظيفة كل فرد فيها.

ورجائي الوحيد؛ هو أن تجربني في النهاية عن رأيكن في من يمكن اعتباره الأهم في أسرتي، وأهم جزء من هذه الأجزاء؛ سيحصل علي درجة ومعاملة خاصة.

نبدأ الآن بالحديث عن المصدر الذي سيحدثنا بنفسه عن نفسه.

المصدر: أنا مصدر الكهرباء، وظيفتي هي توصيل الكهرباء من مصدرها إلى وحدة تشغيل الحاسب، ولا شك أنني أهم أجزاء الحاسب؛ لأنه لولا الله ثم أنا ما وصلت الطاقة التي تشغل كل شيء .. لذلك أرجو أن تزكيني.

الوحدة: أنا وحدة التشغيل .. أما وظائفني في الحاسب فهي كثيرة، أيسرها استقبال الطاقة الكهربائية من المصدر وتوصيلها إلى باقي مكونات الجهاز، وأهمها أنني أقوم في الحاسب بعمل العقل في الإنسان أي بالتحكم والتنسيق بين جميع الأعضاء إلى جانب حفظ المعلومات التي يتم إدخالها في ذاكرتي التي تنقسم بدورها إلى ذاكرة دائمة تحتفظ بالبيانات الخاصة بالحاسب وتوضع بمعرفة الشركة المنتجة للجهاز، وبيانات أخرى مؤقتة توضع بواسطة المستخدم. وهذا يعني بالطبع أنني الأفضل والأهم لأنه لا يعقل أن

يعيش شيء بلا عقل.

الحاسب: أما باقي مكوناتي عزيزتي المشاهدة؛ فهي تنقسم إلى وحدات الإدخال التي يتم بواسطتها إدخال المعلومات إليّ، ووحدات الإخراج التي يتم باستخدامها إخراج هذه المعلومات مني وفقاً لاحتياج المستخدمة .. وسأعرفكن أولاً على وحدات الإدخال وهي:-

اللوحة: أنا لوحة المفاتيح التي أظن أنه لا أحد أهم مني في كل مكونات الحاسب، ويكفي أنني المصنفة رقم واحد والأقدم والأعرق في وحدة إدخال المعلومات للحاسب .. سواءً كانت هذه المعلومات حروفاً أم كلمات أم أرقامًا وحسابات، وأنا أنقسم إلي جزئين؛ أحدهما للأرقام والعلامات، والآخر للحروف والكلمات، وبين هذا وذلك .. أسهم تتحكم في الاتجاهات .. وأضف إلى أسرتي مفتاح الإدخال والتشغيل الذي نسميه (أدخل - enter)، وأنا علي يقين أنك لن تخترن غيري كأفضل وأهم مكونات الحاسب.

الحاسب: (متهكماً) لأنها تحمل الأرقام والأبجديات؛ أصابها الكبر والغرور، لكن هذا لن يؤثر في رأيكن المحايد قدر ما استطعتن .. أليس كذلك؟ .. نأتي إلى العضوة الثانية في أسرة الإدخال وهي الفأرة.

الفأرة: أنا الفأرة، والعضوة الثانية من أعضاء الإدخال، وقد سموني فأرة؛ لأنني من حيث الشكل أشبه الفأرة كما قلت لا في السلوك، ولا في الأهمية والمضمون.

وأنا لي مفتاحان أحدهما على اليسار، والآخر على اليمين، وقد ابتكرت

منى أشكال كثيرة لا حصر لها لكنها جميعاً تقوم بنفس العمل، أما مؤشري فإنه يظهر بمجرد تشغيلي على شاشة الحاسب بصور وأشكال مختلفة، ويتحرك من خلالي لانجاز الأعمال التي تحددها المستخدمة - أنت - وبضغطة واحدة منك على مفتاحي الأيمن أو الأيسر؛ يمكنك إجراء كافة العمليات.

الحاسب: (متدخلاً) هذه الضغطة على أحد مفاتيح الفأرة تسمى (نقرة click-) وبالطبع هي ككل الأعضاء تتمنى أن تُختار الأهم والأفضل .. والآن نأتي إلى العضو الثالث في وحدات الإدخال وهو: صاحب الصوت الأعلى في كل أعضاء أسرنا؛ إنه اللاقط.

اللاقط: (بصوتٍ مميز) وظيفتي هي إدخال الصوت إلى الحاسب، واسمي باللغة الانجليزية (micro phone)، وأظن أنني بهذه الوظيفة عضو مميز من أعضاء الحاسب.

الحاسب: ومن وحدات الإدخال أيضاً؛ الماسح الضوئي.

الماسح الضوئي: أنا الماسح الضوئي (Scanner)، وأهم استخداماتي هي الاحتفاظ بالصور التي لا تستطيع لوحة المفاتيح المغرورة إدخالها، وعملي يشبه إلى حد كبير عمل آلة التصوير.

الحاسب: نأتي إلى وقت التعرف على وحدات الاخراج، ونبدأ بشاشة العرض.

الشاشة: أنا شاشة العرض، ولا عمل لكل الاعضاء إلا من خلالي؛ حيث لكل وحدة من الوحدات أيقونة على سطحي المسمى «سطح المكتب» تعبر عنه وتمثله.

ومن خلال هذه العلاقة أو الأيقونة؛ يمكن تشغيله، أما إغلاقه فيتم من خلال النافذة التي تفتح بتشغيله على سطح المكتب، هذا بالإضافة إلى وظيفتي الرئيسية في عرض كل ما هو موجود على الحاسب؛ من عمليات حسابية، أو مخطوطات وأصوات، أو صور متحركة كانت أو ثابتة. وأنا أشبه شاشة التلفاز، ولا أعتقد أن يكون للحاسب أي وجود دون وجودي.

الحاسب: أما خروج الصوت فالمسئول عنه هي السماعة.

السماعة: نعم أنا المسئولة عن خروج الصوت من الحاسب وأدعي (speaker) بالانجليزية، وبالعربي سماعة.

وظيفتي هي إخراج الصوت الموجود على الحاسب؛ مثل: القرآن، والمحادثات، وغيرها .. وأظن أنني بهذا الدور المهم واحدة من أهم وحدات إخراج الحاسب الذي يتحول في غيابي إلى جهاز آخرس.

الحاسب: وبذلك لم يعد سوى عضو واحد من أعضاء الإخراج؛ وهو الطابعة.

الطابعة: أنا الطابعة الـ (printer) ومن اسمي تتضح وظيفتي وطبيعة هيئتي ورسمي وصنعتي؛ وهي طباعة أي شيء، وكل شيء يمكن طباعته من مدخلات الحاسب وذلك بشرط؛ هو أن أتلقى لفعل ذلك أمرًا مباشرًا بالطباعة بعد أن يكون سبق معاينتها وتجهيزها على رقيقة عملي «شاشة الجهاز» وأظن أننا معًا نستحق الحصول على جائزة الإنتاج الأفضل.

الحاسب: الآن أظن أننا نعرفن كل شيء عن وحداتي المختلفة،

ولكي نتأكد من ذلك؛ سنعيد ذكر الأسماء (تشير على كل جزء وتذكر اسمه،
محاولة إشراك الطالبات في التعرف)؛ والآن تستطيعن اختيار أفضل جزء من
أجزائي، وأهم وحدة من وحداتي.
كل وحدة تقول: أنا الأهم .. أنا الأفضل.



الفصل الثاني

الحاسب: والآن أرجو ألا تندهشن صديقتي المشاهدات، وأنتن يا وحداتي إذا أخبرتكن بالنتيجة التي أتوصل إليها في كل مرة تقمن فيها بعرض طبيعة أعمالكن على هذا النحو وهي .. أنكن جميعًا مهمات بالنسبة لي لأن غياب أي منكن؛ يعني انخفاض مستوى أدائي .. ولذلك؛ أشكركن جميعًا لأنكن كتنن ولا زلتن دائمًا وأبدًا الأهم والأفضل.

.....: نهاية المسرحية :.....:

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	جهاز حاسب آلي.	لعرضه في المسرحية.	من المدرسة.

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (١٠) طالبات هن:
(الحاسب الآلي، المصدر، الوحدة، لوحة المفاتيح، الفأرة، اللاقط، المسح الضوئي، الشاشة، السماعة، الطابعة).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: أداة واحدة من المدرسة.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

* الهدف من المسرحية:

- توعية الطالبات بأهمية الحاسب الآلي.

- تعريف الطالبات بوحدات الحاسب الآلي.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.

* ملاحظة: تحمل كل طالبة الجزء الذي تمثله؛ فمثلاً: السماعة .. عند

حديث الطالبة عن السماعة تحمل بيدها سماعة ... إلخ.



المسرحية الثانية والعشرون مشهد العالم الإسلامي

التقديم للمسرحية :

أحل الكفر بالإسلام ضيماً يطل عليه للدين النحيب
فحق ضائع وحمى مباح وسيف قاطع ودم صيب
وكم من مسلم أمسى سليباً ومسلمة لها حرم سليب
وكم من مسجد جعله ديراً على محرابه نصب الصليب

أين نحن من الإسلام؟ وأين نحن من المسلمين؟

أرضنا مغتصبة.. وحقوقنا مسلوقة.. وحرماننا منتهكة.. وعلى كل

أرض لنا مذبحه.. ورحم الله القائل:

إذا اشتكى مسلم في الهند أرقني

وإن بكى مسلم في الصين أبكاني

أين نحن من هذا القائل؟ لم يعد له في هذا الزمان وجود!.

المسلمون في أرجاء العالم يعذبون ويشردون! إنها جراحات تسيل في كل يوم؛ بل وفي كل لحظة. ومع ذلك كله؛ فيجب أن نعلم أن للكفر صولته، وللشر جولته، ولكن لا بد أن يأتي اليوم الذي يقول الحق فيه قولته، وصدق الله إذ يقول: ﴿لَا يَغْرَنَكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبَلَدِ﴾ (١١٦) ﴿مَتَّعَ قَلِيلًا ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ (١١٧) ﴿(آل عمران).

الفصل الأول

بداية المسرحية :

يكون على المسرح خمس طالبات جالسات على كراسي، حزينات بائسات خافضات رؤوسهن وهن: (حنين، لجين، سمر، هدى، عير).
تدخل عليهن طالبة سادسة هي: (هلا) وتقترب منهن، وتقول في أثناء سيرها: لمحتهن من بعيد .. معالم الحزن تبدو على محياهن الصبوح!!
تقترب منهن فيدور بينهن هذا الحوار.

هلا مع حنين:

السلام عليكم يا أختية .. من أنت؟! ومن أي البلاد أنت؟! .. أجيبي .. لا تتركييني قلقة .. أخبريني ما قصتك؟ .. يبدو أن شيئاً ما حدث لك .. أشبعني فضولي .. ما قصتك يا أختية؟

حنين تنشد قائلة:

أنا قصة صاغ الأنين حروفها
ولها من الألم الدفين سياق
أنا أيها الأحباب مسلمة طوى
أحلامها الأوباش والفساق

أخذوا صغيري وهو يرفع صوته أمي وفي نظراته إشفاقاً
ولدي ويصفعني الدعي ويلتوي قلبي وتحكم بابي الإغلاق
ولدي وتبلغن بقايا صرخة مخنوقة ويقهقه الأفاق
هلا تعقب قائلة: .. يا إلهي ما هذه المصيبة؟! وما هذه الحشية؟! ..
اللهم آجرها في مصيبتها، وعوضها عن صغيرها .. ولا أقول إلا: إنا لله وإنا
إليه راجعون؛ ولكن أين المسلمون؟! أين المسلمون؟!

هلا مع لجين: وأنت يا أخيه من أنت؟ لما لا ترفعي رأسك حتى أتحدث
إليك .. يا إلهي يبدو أن ما حدث لكٍ خطير جداً وأجبرك على خفض رأسك؛
ولكن أجيبني ما الذي حدث لك؟ وما نالك من العذاب من هؤلاء الأوغاد
.. أخبريني؟

لجين تنشد قائلة:

وقف الصليب على الطريق فلا تسل
عما جناه القتل والإحراق
قتل وتشريد وهتك محارم
فينا وكأس الحادثات سباق
وحشية يقف الخيال أمامها
متضائلاً وتمجها الأذواق

تعقب هلا قائلة:

حسبنا الله ونعم الوكيل .. اللهم دمر الصليبين واليهود، وشتت
شملمهم. كل هذا يحدث ونحن غافلون! حتى لا يبقى على أرضهم من يعبد

الله! حينئذ نفيق من سباتنا العميق ونقول: قد كان هناك مسلمون .. أفيقوا
يا مسلمون أفيقوا..!

هلا مع سمر: وأنتِ يا أختاه ما الذي نالكِ من هؤلاء الطواغيت ..
ما هذا السواد الذي ألمحه على محياك ... أختاه كيف الليل عندكم؟ كيف
النهار؟ كيف النوم؟ هل تنامون كما ننام نحن أم ماذا؟ أخبريني؟

سمر تنشد:

أطرقت حتى ملني الإطراق
وبكيت حتى احمرت الأحداق
سامرت نجم الليل حتى غاب
عن عيني وهد عزيمتي الإرهاق
يأتي الظلام وتنجلي أطرافه
عنا وما للنوم منه مذاق
سهر يؤرقني ففي قلبي الأسى
يغلي وفي أهداي الحراق
سيان عندي ليلنا ونهارنا
فالموج في مجريهما صفاق



الفصل الثاني

هلا (تعقيب): يا لهول ما أسمع .. لم يذوقوا للنوم مذاقاً! أين المسلمون منهم؟ أين من يتلذذون بالنوم على أحسن الفرش وأفخرها؟ كيف ينامون ويهتثون بالنوم وإخوان لهم هناك لا يعرفون النوم؟! ليلهم ونهارهم واحد .. آه متى تستيقظ أمتي من هذه الغفلة متى؟

هلا هن جميعاً:

أحياتي هذه حالكن أنتن .. يا من رزقتن الصبر على كل هذه المصائب؛ ولكن ماذا عن أطفالكن الذين لا يدركون ولا يعون؟ كيف نومهم؟ كيف أكلهم؟ كيف عيشهم؟ كيف هي حالهم الآن؟

هدى تنشد:

أطفالنا ناموا على أحلامهم
وعلى لهيب القاذفات أقاموا
يبكون طلاً، بل بكت أعماقهم
ولقد تجود بدمعها الأعماق
أطفالنا بيعوا وأوربا التي
تشري ففيها راجت الأسواق
هلا: لا إله إلا الله .. لم يبقَ منهم أحد سليماً حتى الأطفال الذين هم
زينة الحياة الدنيا لم يسلموا من أذاهم! حرّموا الطفولة! .. حرّموا البسمة! ..
هلا هن جميعاً: أحياتي لن يسعفني الوقت لأسمع كل ما حدث لأنني

أعلم أن ما سمعته منكن ليس إلا غيظ من فيض.
ولكن قبل أن أودعكن أقول لكن: ماذا تقلن لإخوانكم المسلمين في
أرجاء الأرض؟

عبر تنشد:

نحن لا نريد طعامكم وشرابكم
دماهننا يا مسلمون يراق
عرض يدنس أين شيمتكم أما
فيكم أبيّ قلبه خفاق

هلا (تعقيب):

آه .. اسمعوا يا مسلمون وعوا .. هم لا يريدون الطعام والشراب؛
ولكن يريدون وقفة جادة لإنقاذهم .. كونوا يداً واحدة في وجه
أعدائكم .. وأنقذوهم قبل أن يهلكوا.

هلا هن جميعاً:

حديثكن هذا موجه إلى المسلمين في أرجاء الأرض؛ ولكن ماذا تقلن
لأختكم المسلمة في هذه البلاد؟

الجميع ينشدن:

أختاه أمتنا التي تدعوها
صارت على درب الخضوع تساق
مدي إلى الرحمن كف تضرع
فلسوف يرفع شأنك الخلاق

لا تيأسي فأمام قدرة ربنا
تتضاءل الأنساب والأعراق

هلا (تعقيب):

مهلاً أيها الطغاة .. لكم يوم كيوم فرعون وقومه .. ونهايتكم إن شاء
الله من المنتقم الجبار .. إما بزوالكم أو بأيدي الرجال الأبرار.

ولا أقول لكم إلا قوله تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِإِنِّهِمْ ظُلْمًا
وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن
يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ ... ﴾ (الحج: ٣٩ - ٤٠).

وفي أثناء هذا التعقيب تخرج الفتيات من المسرح بالتدرج، ثم تلحق
بهن هلا وتنتهي المسرحية.

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (٥) طالبات هن: (حنين، لجين، سمر، هدى، عبير، هلا).

* مدة المسرحية: (١٦) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: لا يوجد.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

* الهدف من المسرحية:

- تذكير الطالبات بحال أمتهن الإسلامية، وأنهن جزء منها.

- تعميق عقيدة الولاء والبراء في نفوس الطالبات.

- تذكير الطالبات بأهمية الدعاء، وحثهن عليه.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.



الاركان

المسرحية الثالثة والعشرون أركان الإسلام الخمس

فكرة المسرحية:

شرح أركان الإسلام الخمسة بطريقة خفيفة وجديدة؛ بحيث تتقبلها نفوس الطالبات، وترسخ في أذهانهن.

الفصل الأول

بداية المسرحية...

الشخصية (١) تقول: أنا الاسلام.. أنا دين محمد -صلى الله عليه وسلم-.. أنا دين التسامح والعفو والأخوة .. أنا الذي ختم الله بي كل الديانات .. أنا الاسلام وهذه أركاني الخمس.

الشخصية (٢): أنا أول أركان الاسلام .. أنا الشهادتان .. أنا مفتاح الجنة .. أنا كلمة التوحيد.. أنا من قيل عني في الأخبار أني أفضل الأذكار .. أنا «أشهد ألا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله» وهذه أختي.

الشخصية (٣): أما أنا؛ فأعظم أركان الاسلام بعد الشهادتين .. من تركني ترك الدين كله .. ومن أقامني أقام الدين كله .. أنا عماد هذا الدين ... أنا من فرضني الله في السماء وفرض باقي الأركان في الأرض .. أنا الصلاة وهذه أختي .

الشخصية (٤): أما أنا فثالث هذه الأركان .. أنا التي أدخل الفرحة والسرور على الفقراء والمحتاجين .. أنا التي أخرج من مال المسورين دون أن ينقص من مالهم شيء؛ بل ينموا .. أظن أنكم عرفتموني .. نعم أنا الزكاة وهذا أخي .

الشخصية (٥): وأنا أيضًا لي شأن عظيم في هذا الدين .. أنا فرض على كل مسلم ومسلمة .. أنا الذي جعل الله بفضلني بابًا في الجنة .. اسمه باب الريان .. لا يدخله إلا الصائمون .. أنا صوم رمضان .. وهذا أخي .

الشخصية (٦): حج بيت الله الحرام .. أنا هو الركن الخامس لهذا الدين .. أنا فرض على كل من استطاع إليّ سبيلا .. أنا من يرجع العبد بعد إقامتي مغفور الذنوب والخطايا .. مغفور الذنوب والخطايا .. مغفور الذنوب والخطايا .

الشخصية (٧): تقول هذا الحديث: عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ ذات يوم، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي ﷺ، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، وقال يا محمد، أخبرني عن الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: «الإسلام:

أن تشهد ألا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً». قال: صدقت، قال: فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال: فأخبرني عن الإيمان. قال: «أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره».

قال: صدقت. قال: فأخبرني عن الإحسان، قال: «أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه، فإنه يراك». قال: فأخبرني عن الساعة؟. قال: «ما المسئول عنها بأعلم من السائل». قال: فأخبرني عن أمارتها؟. قال: «أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان». ثم انطلق، فلبثت مليًا، ثم قال لي: «يا عمر، أتدري من السائل؟». قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «هذا جبريل أتاكم يعلمكم دينكم» رواه مسلم.

الفصل الثاني

تجتمع الشخصيات وينشدن:

إسلامنا كم هو جميل لقد أتى للناس أجمعين
أركانه خمسة أركان لمن أراد العيش في أمان
أولها لفظ الشهادتان ثم الصلاة وصوم رمضان
ثم الزكاة إطعام للجوع وحج البيت على من استطاع^(١)

.....: نهاية المسرحية :.....

(١) ملحوظة: المسرحية من تأليف الطالب/ رشيد زيزون، نقلاً من موقع: منتديات الأستاذ التعليمية المغربية؛ وقد أضفت عليه إضافات.

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (٧) طالبات هن:
«الشخصية (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧)».

* مدة المسرحية: (٨) دقائق.

* عدد أدوات المسرحية: لا يوجد.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

* الهدف من المسرحية:

- تعريف الطالبات بأركان الإسلام من خلال عرض مسرحي جميل.

- محاولة غرس أركان الإسلام في قلوب وعقول الطالبات منذ الصغر.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.

المسرحية الرابعة والعشرون نورٌ في قلبي

فكرة المسرحية:

«فرح» و«ريحانة» أختان تعيشان في سقفٍ واحدٍ، تختلفان في الأفكار والطباع.

«فرح» تهوى اللعب، وتعشق الأغاني والمجلات، وتهمل صلاتها وواجباتها.

بينما أختها «ريحانة» فتاة ملتزمة في صلاتها وواجباتها، تحب تلاوة القرآن، وتستغل وقتها في القراءة المفيدة.

الفصل الأول

بداية المسرحية...

(الحوار):

فرح تضع الساعات في أذنيها تسمع الأغاني وترقص (بطريقة درامية

فكاهية)... ويؤذن المؤذن لصلاة المغرب.

ريحانة تنادي على فرح: فرح .. فرح .. (فرح لا تسمع ريحانة بسبب انشغالها في الرقص) فتصرخ ريحانة بصوت عالٍ: فرح .. فتقفز فرح (بطريقة فكاهية) وتقول: بسم الله الرحمن الرحيم .. ماذا حدث؟ من مات؟
ريحانة: ألا تسمعون الأذان؟.

فرح بغضب: وماذا تريدني أن أفعل؟.

ريحانة: أغلقي هذا المذياع، واستمعي إلى الأذان، وردددي وراء المؤذن، ثم ادعي بعده بالدعاء الذي علمنا إياه الرسول ﷺ.

فرح بلا مبالاة: لا أحفظ الدعاء .. ورجعت إلى الغناء والرقص.

ريحانة: هذه ليست حجة، سأعلمك إياه.

ولكن فرح لا تسمعها وغير مبالية بها؛ فهزت ريحانة رأسها بأسف وقالت: «هداك الله يا فرح، وأصلح بالك».. ثم أخذت تردد وراء المؤذن، ثم رفعت يديها ودعت بالدعاء الذي يُقال بعد الأذان: «اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمدًا الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقامًا محمودًا الذي وعدته»^(١).

ثم التفت ريحانة إلى فرح ونادت عليها: فرح .. فرح.

ردت عليها فرح وهي مستمرة في الرقص: ماذا تريدني؟

ريحانة: هيا قومي إلى الصلاة.

فرح: بسم الله الرحمن الرحيم .. لماذا أنتِ مستعجلة هكذا؟ لم يمضِ

(١) رواه البخاري.

على الأذان سوى خمس دقائق.

ريحانة: ألم تعلمي يا عزيزتي بأن أحب الأعمال إلى الله؛ الصلاة في وقتها.

فرح: حسناً .. حسناً .. سأصلي ولكن بعد أنهي هذه الأغنية التي أحبها؛ وتستمر فرح في الرقص (بطريقة فكاهية).

تحزن ريحانة لحال أختها وتقول: هداك الله يا فرح.

ثم تذهب وتصلي وتسلم، ثم ترفع يديها وتدعو: «اللهم اهد أختي فرح إلى الصلاح، وحب إليها الصلاة والقرآن، وكرهها في الأغاني وأبعدها عن المعاصي»، ثم تفتح القرآن وتتلو ما تيسر لها من القرآن الكريم، ثم تلتفت إلى فرح وتناديها: فرح .. فرح.

ردت عليها فرح وهي مستمرة في الرقص: ماذا تريدين؟.

ريحانة: هيا قومي إلى الصلاة؛ فأنت لم تصلي حتى الآن.

ترد فرح وهي تأكل التفاح وما زالت تستمع إلى المذياع: أنا جائعة .. ألا تريدين أن أكل التفاح .. هل تريدين أن أموت من الجوع؟.

ريحانة: بعد أن تنتهي مباشرة من الأكل قومي للصلاة .. أو شك وقت صلاة المغرب على الانتهاء.

انتهت فرح من أكل التفاح فقامت وفتحت مجلة تتصفحها بينما ريحانة كانت تقرأ كتاباً مفيداً، فعندما رأت ريحانة أختها فرح تمسك مجلة وتتصفحها؛ أتت إليها وسألتها: هل صليت يا فرح؟.

ترد فرح بوقاحة: ألا ترين بأنني مشغولة، وليس لدي وقت؟.

ترد عليها ريحانة بهدوء: عزيزتي فرح؛ الصلاة لا تأخذ من وقتك

الكثير، فهي لا تستغرق حتى عشر دقائق، تبخلين بها على ربك، لا تنسي بأن الله أول ما سيحاسبك عليه يوم القيامة هي الصلاة.

فرح بلا مبالاة: لن يحاسبني الله على الصلاة؛ لأنني مازلت صغيرة، عندما أكبر سأصلي.

ريحانة: ألم تسمعي يا فرح قول الرسول ﷺ: «مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ سِنِينَ ، وَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ»^(١) ، وَأَنْتِ الْآنَ عَمْرُكَ عَشْرَ سِنَوَاتٍ ، فَأَنْتِ إِذَا مُحَاسَبَةٌ عَلَى الصَّلَاةِ.

تستمر فرح في تقليب المجلة من دون تعليق وكأنها لم تسمع شيئاً، فتسحب عنها ريحانة المجلة وتقول لها: هيا قومي الآن إلى الصلاة .. أوشك وقت المغرب على الانتهاء.

فتقوم فرح بمضض وترجع ريحانة لقراءة الكتاب، فتقوم فرح بلبس الحجاب وتفرش سجادة الصلاة وتصلي (بطريقة فكاهية بسرعة، وتنظر إلى الساعة كثيراً) وريحانة تنظر إليها، تُنهي فرح الصلاة في ثوانٍ وتُسلم بسرعة.

ريحانة: أنتِ لم تكلمي حتى دقيقتين في صلاتك! .. عزيزتي؛ الصلاة لا تكون هكذا، لا بد من التأيي والخشوع في الصلاة لكي يقبلها الله تعالى.

لا بد أن نعطي كل حركةٍ حقها، فنتأني في الركوع والسجود والتشهد والسلام، وقد لاحظتُ بأن هناك أخطاء كثيرة في صلاتك.

فرح: ماهي؟

تنبه ريحانة فرح على الأخطاء وهي (طريقة وضع اليد اليمنى على

(١) حسنه الألباني.

اليسرى بالطريقة الصحيحة على الصدر، وطريقة الركوع، والرفع منه،
والسجود على الأعضاء السبعة).

ثمّ تطلب ريحانة من فرح أن تعيد الصلاة فترد عليها فرح وهي تنظر إلى
ساعتها بطريقة فكاهية: في المرة القادمة إن شاء الله، أما الآن اسمحي لي حان
الآن موعد رسومي المفضلة .. مع السلامة.

الفصل الثاني

يؤذن لصلاة الفجر وتستقيظ ريحانة لصلاة الفجر وتصلي، وتذهب
لتوقظ فرح التي تكون غارقة في النوم (تشخر بطريقة فكاهية).

ريحانة توقظ فرح وتسحب عنها اللحاف: فرح .. فرح.

فرح وهي نائمة تتقلب: ماذا تريدان؟

ريحانة: قومي لصلاة الفجر.

فرح: دعيني أنام قليلاً .. سأصلي فيما بعد .. لا تقطعي عليّ حلمي
الجميل .. وترجع تتغطي بلحافها.

ريحانة: قومي لصلاة الفجر يا فرح؛ ألا تعرفين بأن من يحافظ على صلاة
الفجر يكون من أصحاب الجنة؟ .. هيا قومي للصلاة، ولا تدعي الشيطان
يبول في أذنك.

فرح نائمة تشخر بطريقة فكاهية.

تصرخ ريحانة بصوت عالٍ: فرح.

تقفز فرح (بطريقة فكاهية) وتقول: «بسم الله الرحمن الرحيم .. ماذا

حدث؟.

ريحانة: هيا قومي لصلاة الفجر.

ترجع فرح إلى الفراش وتقول: هذه أنتِ يا ريحانة، توقعت بأن بيتنا قد احترق .. وترجع فرح مرة أخرى إلى النوم.

تأتي ريحانة بدلو ماء وتسكبه على وجه فرح .. فتقفز فرح من فراشها (بطريقة فكاهية)، وتنظر إلى ريحانة بعصبية وتقول (بطريقة فكاهية): كنتُ سأغرق.

ريحانة: لا تخافي لن تغرقي .. وإن غرقتِ سأنقذكِ بلا شك .. والآن هيا قومي للصلاة.

تقوم فرح بكسل (بطريقة فكاهية) وتصلي وعيناها مغمضتان، فتقوم بمجرد أن تصرخ عليها ريحانة، وينتهي هذا المشهد وهي نائمة على سجادة الصلاة وتشخر (بطريقة فكاهية).

الفصل الثالث

في يوم من الأيام بينما كانت فرح تسمع المذياع كعادتها وترقص .. توقفت فجأة عن الرقص وأمسكت بطنها وأخذت تصرخ: آه بطني .. آه بطني .. ساعدوني سأموت .. أمي .. ريحانة .. أين أنتما؟ .. سأموت.

ركضت الأم وريحانة إلى فرح وسألتهما **أمها**: ماذا بكِ يا فرح؟ ماذا بكِ؟.

فرح: بطني يا أمي بطني .. سأموت من الألم.

فتصل ريحانة بسرعة بالإسعاف.

فيأتي مشهد الطيبة وهي تتحدث مع ريحانة ووالدتها .. فتسأل الوالدة الطيبة وهي تبكي: ماذا بابنتي يا طيبة؟

الطيبة: أحبُّ أن أكون صادقة وصریحة معكِ، إن حالة ابنتكِ سيئة للغاية، وهي تحتاج إلى عملية جراحية عاجلة لإزالة الورم الموجود في معدتها، ونسبة نجاح العملية (٥٠٪)، وقد أعطيتها الآن إبرةً مسكنةً لتخفف عنها الألم. وتبدأ الأم بالبكاء فتهدئها ريحانة وتطمئننها: لا تقلقي يا أمي إن شاء الله سيشفئها الله برحمته ولطفه، ثم تلتفت ريحانة إلى الطيبة وتساءلها: متى موعد العملية يا طيبة؟.

الطيبة: غدًا صباحًا إن شاء الله.

ترفع الوالدة يديها وتدعو والدموع في عينيها: «اللهم احفظ ابنتي من كل شر، واشفها برحمتك ولطفك يا رب».

ريحانة والطيبة: آمين.

ثم يأتي مشهد فرح وهي ممددة على السرير الأبيض والدموع تنهمر على خدها بصمت .. تدخل عليها ريحانة وتجلس بجانبها وتمسح شعرها بلطف قائلة: كيف حالك يا «فرح»؟ هل أنت بخير الآن؟.

فرح: قد خف الألم قليلاً بعد أن أعطتني الطبيبة إبرة مسكنة .. أخبريني بصدق يا ريحانة ماذا قالت الطبيبة عن حالتي؟.

ريحانة: لا تخافي يا فرح، ستصبحين بخيرٍ وعافية إن شاء الله، ولن يصيبك مكروه - بإذن الله - ورحمته، ثم أدارت ريحانة وجهها إلى الجهة الثانية وانهمرت الدموع من عينيها بصمت .. ردت عليها فرح بانفعال: لماذا تبكين يا ريحانة؟ كوني صادقة معي. ماذا قالت الطبيبة؟ هل سأموت؟.

ريحانة: لا تقولي مثل هذا الكلام، أبعده الله عنك كل شرٍ وبلاء، سيجرون لكِ عملية يسيرة ستشفين بعدها - بإذن الله تعالى - .

فرح وهي خائفة: عملية .. لا أريد عملية .. لا أريد أن أموت .. لا أريد أن أموت .. إذا مت؛ كيف سأقابل ربي وأنا لا أصلي؟ وكنت أسمع الأغاني ليلاً ونهاراً!.. ولم أفتح كتاب الله مرةً واحدة!.. ربما أكون من أهل النار!.. لا أريد أن أدخل النار .. لا أريد أن احترق .. لا أريد أن احترق .. وتبكي فرح بعنف.

ريحانة وهي تحضن فرح وتواسيها قائلة: لا تبك يا فرح لا تبك .. لا تنسي بأن الله غفورٌ رحيم .. إن شاء الله سيغفر لكِ ذنبك هذا إن تبتِ إليه توبة صادقة .. إن شاء الله سيسفك الله .. فتوبي إليه وحافظي على صلواتك، وابتعدي عن كل المعاصي التي تُغضب الله .. وتذكري بأن الله شديد العقاب إن عُدتِ إلى حالك السابق الذي كنتِ عليه، وربما سيبتليكِ ببلاءٍ أكبر من

هذا البلاء الذي أنتِ فيه الآن .. توبي يا أختاه .. وتأكدي بأن الله سيغفر
ذنوبك إن تبتِ إليه بصدقٍ وإخلاص؛ فهو الغفور الرحيم.
سأترك الآن يا أختاه لكي تراجع نفسك جيداً .. لعل الله يهديك
إلى الرشد والصواب.

ترك ريحانة فرح لكي تراجع نفسها (في هذه الفتي أثناء يتم عرض
آيات عن التوبة بصوت جميل).

وبعد ذلك ترفع فرح يديها والدموع في عينيها وتقول: يا رب اغفر لي
ذنوبي كلها، وتقصيري في الصلاة .. لن أهمل صلاتي بعد اليوم .. سأترك
الأغاني والرقص .. سأترك كل شي يغضبك.

ثم يأتي مشهد فرح بعد العملية وهي تفتح عينيها ببطء فترى أمها
وريحانة والطيبة والابتسامة ترسم على وجوههم، فتقول الطيبة: حمداً لله
على سلامة ابنتكم .. فتقول الأم لفرح ودموع الفرح في عينيها: حمداً لله على
سلامتك يا ابنتي.

ريحانة: حمداً لله على سلامتك يا ريحانة.

تبتسم فرح، وترفع يديها قائلة: الحمد لله يا رب على نعمة الصحة ..
الحمد لك يا رب على نعمة الحياة .. وتحضن أمها وريحانة.

وتنتهي المسرحية بفرح وهي تصلي بخشوع، ثم تعرض (أنشودة
ختامية) بعد ذلك.

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	فراش نوم، ولحاف	لتمثيل نوم فرح	من البيت
٢	مجلة	لتمثيل دور تصفح فرح للمجلة	من الطالبات
٣	مذياع	لتمثيل استماع فرح للمذياع	من البيت
٤	سماعات أذن، ومسجل	لتمثيل استماع فرح للأغاني	من البيت
٥	سرير بلحاف أبيض	لتمثيل مشهد فرح وهي مريضة بالمستشفى	من البيت
٦	بالطو طبي	لتمثيل دور الطيبة	(٣٠) ر.س
٧	تفاحة	لتأكلها فرح	من البيت

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (٤) طالبات هن: (ريحانة،

فرح، الأم، الطيبة).

* مدة المسرحية: (٢٠) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: سبع أدوات؛ ست من البيت، وواحدة من

السوق.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: (٣٠) ريالاً.

*** الهدف من المسرحية:**

- توعية الطالبات بأهمية الصلاة، وكيفية أدائها.
- تذكير الطالبات بوجوب الصلاة، والمحافظة عليها قبل فوات الأوان.

*** الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.**





المسرحة الخامسة والعشرون فلسطين في القلب

المكان: المسرح المدرسي على هيئة بيت فيه الفتيات؛ لأداء الأدوار،
وخلف المسرح الفتيات الباقيات في صف للإنشاد بعد كل مشهد.

الفصل الأول

بداية المسرحية...

ثلاث فتيات في منزل، تجلس الفتيات في أركان مختلفة من المنزل.
الأولى تقول: الأطفال عطشى، والأطفال جائعون، والأطفال
يموتون! تدمير ووحشية رعناء لا تبقي ولا تذر، إنه العدو، نعم إنه
العدو ومن وآلاه، إنه العدو ومن سكت عنه وفي يده أن يفعل ما يفعل،
إنه العدو ومن تحالف معه ومن دعمه، لقد استمرأ الصهاينة القتل وبعثوا
بغضبتهم الشنيعة نحو الحرث والنسل دون هوادة ودون مخافة البشر أو
رب البشر.

الثانية تقول:

في غزة يبكي الأطفال..
في غزة تغرق أحلام الأطفال..
في غزة يغرف طفل ماء البحر ويشرب..
في غزة يُطمس فكر البشر ويغرق..
يتوجع شاطئها..
يتسامى في الروح أنين هادئ..
والفقر وهاد ورماد..
والفقر يناظر للأعلى..
كي يهبط في مسرح طفل يتلوّى..
فيعاتب خط الفقر ويغرق..
قالوا: فليغرق.

الثالثة تقول:

تهيي يا غزة فالنقص فيك كمال، قومي يا غزة فالجوع فيك نضال،
بوركت وبورك من اتخذ الصمود سبيلاً، وعمر النفوس بالكرامة والإباء،
ورفع الروح بالكبرياء.

غزة الصامدة، وفلسطين الأبية، أطفالك اليوم سهام في أعناق كل
متعجرف جبار على هذه البسيطة، لا يعرف للرحمة منزلاً ولا للسكينة
طريقاً.

تعود الأولى لتقول:

لا مساومة أبداً، لا مساومة إن كان في المساومة خنوع وتنازل عن كرامة، ماذا نقول للأجيال إن أضعنا الأمانة أو خنعنا أو خضعنا لحيوب الذل والمهانة؟، ماذا نقول للتاريخ إن تنازلنا عن الحقوق في الأرض والعرض والكرامة في لحظات ضعف وشهوات دنيوية مؤقتة؟، فليعلن المسلم ثباته، وليتخذ موقفاً مشرفاً يرتاح في كنفه، ما دامت الروح بين الضلوع.

- تتفرق البنات على جانبي المسرح، ثم يبدأ عرض على الشاشة عن مأساة غزة بالصور ومعه مؤثرات صوتية ثم صوت رصاص وجلبة حرب .. (دقيقتان إلى ثلاث دقائق).

- بعد العرض تعود البنات نفسهن إلى المسرح ويجلسن في حلقة قريبات من بعضهن، علامات الجزع والجوع تبدو عليهن، ثم تدخل امرأة مسنة إلى المنزل وهي تقول: يا بنات .. يا بنات لم أجد طعاماً اليوم، علينا بالخبز القاسي المتبقي، وبشربة من الماء القليل.

ثم تنظر إلى الجمهور وتقول: هاهي أصوات الحرب تأتي من بعيد، وهاهي تقترب اليوم والعدو الغاشم يهدم بيوتنا وأهلنا، حسبنا الله ونعم الوكيل.

ثم تنظر حولها متمعنةً بالبنات، ترفع يديها إلى السماء وهي تقول: رحمتك يا رب.

تركض البنت الأولى نحو المرأة المسنة وهي تقول: جدتي جدتي .. أين أمي وأبي؟.

وتقول الثانية: أين إخوتي وأخواتي الصغار؟.

وتسألها الثالثة: هل تهدم منزلنا أيتها الجدة الكريمة؟ كيف سنعيش؟

تطرق الجدة ملياً وتقول: الصبر يا بنات، إنها مشيئة الله تعالى، ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ [آل عمران].

تبكي البنات قليلاً ثم تنتفض الأولى وهي تقول:

باعوك يا وطن الكرامة.

باعوك تراباً وحجارة.

ورموك بقايا سيجارة.

تركوك رماداً .. وبذارا.

وتقول الثانية:

لكننا صابرون - بإذن الله - ، رحم الله شهداءنا الأبرار.

تستدير الثالثة نحو الجمهور وهي تخرج علم فلسطين من جيبتها وترفعه

للأعلى وتقول:

هيهات يا صهيون أن يحالفك الأمان.

أو أن يقارعك السلام من الجنان.

هذي الحياة إلى الأمام.

ولنا الظفر.

فجموعنا تمضي إليك.

ثم تقول البنات جميعاً:

عاشت فلسطين حرة أبية، صامدون - بإذن الله - .

البنات الباقيات (عددهن خمس بنات) في الخلف ينشدن:

تعبَ الزمان وهدهُ الإعياءُ

وتسمّرت بثوائه الأرجاءُ

يا جرح (غزة) في القلوب مواجع

ومن الرياح نوائب وبلاء

صهيون صار على البسيطة جائر

وعلى العوالم عقدة كآداء

صهر الحديد بصعقة من حقه

فخبّت لهول وقوعها الزهراء

سفكوا الدماء وعددوا أنهارها

خطب يسيل وفي الخطوب حداء

وبراعم الإنسان يصدّها الردى

والطفل في طرف الرداء رداء

أمّ تجود على الصغار بلحمها

وأبّ تحاصر روحه الأعداء

طفل يلوذ من القنابل بالورى

نجواه تومض، للعيون مضاء

فأتى الجواب مخضّباً بسرابه
رحل الرماد وماتت العنقاء
وزهور (غزة) تنطوي تحت الثرى
أرواحها فوق الأثير ساء
شعب يئن الجرح في قسماته
أجسامه كنواحه أشلاء
شعب يصيح على المآذن في المدى
تالله فيهم عزة وإباء
خذلوك يا شعب الكرامة والإبا
تركتك غدرًا جوقه رعناء



الفصل الثالث

- تتحلق البنات الثلاث حول بعضهن وهن خائفات من أصوات القصف والتدمير الهائل .

- تقوم الأولى إلى النافذة وتنظر للخارج وهي تقول: لم تعد جدتي حتى الآن .. أخاف أن يصيبها مكروه، إنها مريضة.

فجأة تدخل الجدة وهي تنظر خلفها وتقول: هيا يا بنات اختبئن، لقد اقترب جنود العدو الصهيوني من المنزل كثيراً.

تخاف البنات ويلتففن على بعضهن فتمسكهن الجدة وتحنو عليهن وهي تقول: لنذهب إلى الطابق السفلي فهو أسلم لنا.



الفصل الرابع

تموت الجدة وعليها آثار الدماء، وحوها البنات يبكين.

تقول الأولى:

يا غزة قومي حيي نسراً جاءك من قانا.

وصقوراً تحيها آمالٌ تبت من صبرا.

وعيوناً تنداح على شرفات الأقصى.

جينين تزغرد في يافا.

وكفانا في الروح على الأفكار حصارا.

وتقول الثانية:

لا مساومة أبداً، لا مساومة إن كان في المساومة خنوع وتنازل عن

كرامة، ماذا نقول للأجيال إن أضعنا الأمانة أو خضعنا لجيوب الذل والمهانة،

ماذا نقول للتاريخ إن تنازلنا عن الحقوق في الأرض والعرض والكرامة.

ثم تعود الأولى وتقول:

كيف ينجو قاتل الأطفال من التنديد، كيف يخرج متباهياً بعد أن

طمس البراءة من الوجود؟، بل كيف يعيش على هذه البسيطة من يجرؤ على

نزع الحياة من البراعم المضيئة، وخلع البسمات من صدور الأطفال؟!.

وتقول الثانية:

صامدون صامدون - بإذن الله - ، ويجب أن نقوم على بناء الإنسان

المسلم ليقف في وجه التحديات الجديدة.

ثم تنشد البنات جميعاً في الخلف:

يا أمّتي والركب مال إلى الثرى
والعمر فيك مشقة وعناء
قد كنتِ في رحم الحياة مواقدا
يا أمّتي عرصاتك الجوزاء
في (غزّة) التاريخ ليس يعيها
أمّ ولا ينتابها الإغواء
فأسودها فوق التراب أداؤها
أنثى تقاوم والرجال فداء
يا جرح (غزّة) لا أبالك صامد
هذي الجحافل رفعة وبناء
الجيل يورق في البطولة والسنا
وببردة الحق العظيم يُضاء
ودم الشهيد يفيق في أكفانه
ووسامه ترتيلة وولاء
سقى الكرامة ترتضيه دماؤنا
ياقبة الدرب القويم نماء
قومي إلى السحب الهوامع واطردي
أهل الهوان وفي النزال عزاء
سيري على درر الحبيب محمد
سيري، إليك تهافتُ الأضواء.

.....: نهاية المسرحية :.....

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	شاشة عرض (بروجكتر)	لعرض مشاهد عن معاناة أهلنا في فلسطين	من المدرسة
٢	مسجل	لعرض أصوات قصف وتدمير	من الطالبات
٣	مادة حمراء تشبه الدم	لتمثيل مشهد وفاة الجدة وعليها آثار الدماء	(٥) ر.س

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (٩) طالبات هن: (الطالبة الأولى، والثانية، والثالثة، والجدة، والبنات الخمسة).

* مدة المسرحية: (٢٠) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: ثلاث أدوات؛ واحدة من المدرسة، وواحدة من الطالبات، وواحدة من السوق.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: (٥) ريالاً.

* الهدف من المسرحية:

- تذكير الطالبات بقضية فلسطين عامة، وحال غزة خاصة.

- شحن عواطف الطالبات نحو قضية فلسطين؛ وهي قضية الأمة كلها.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.

المسرحية السادسة والعشرون البيئة في حياتنا

قبل البدء: (صور مكبرة لوضعيات حقول وبساتين، تعاني الإهمال، وأشجار مقطوعة، نفايات بموقع بيئي، دخان منبعث من مصانع، وتلوث هواء نتيجة كثافة استعمال السيارات والحافلات والشاحنات، أطفال وشيوخ يعانون صعوبة في التنفس، أصوات معبرة للرياح والأمطار، ومجسمات أشجار، وملابس تتوافق ودور كل شخصية).

الفصل الأول

بداية المسرحية ...

الطالبة الأولى: منذ خلق الله الكون، ولفظت أمنا الأرض على بساطتها كل ما يدب على وجهها، ومنح الله الإنسان وسائل الحياة من بشر وبحر وشجر وحجر .. هاهي اليوم الأرض تنن تحت وطأة سلوكات غير سوية من قبل الإنسان.

فهلا أصلح الإنسان ما أفسده؟.

فحياتنا لا تكون بلا بيئتنا.

الطالبة الثانية: تدخل خشبة المسرح في هرولة، ثم تقف، لتعدد مثالب الطبيعة ابتداءً بالإنسان قائلة:

إنسان يزرع، شتاء تمطر، أرض تنبت، شمس تدفئ، شجر يثمر،
فصول تتعاقب محدثة دورة .. دورة حياة إن اختلت؛ اختل معها التوازن.

الطالبة الثالثة:

ينبعث صوت الطالبة من الكواليس مدويًا: البيئة البيئية في خطر.

تلوث المياه جليها، وانقرضت الحيوانات بعضها، وتسممت الأنهار
مياهاها؛ وما يزال الإنسان ابن هذه الأرض مستمرًا في السلوك ذاته، سلوك
غير متزن يجعل فيه مصلحته المباشرة أعلى من غيرها.

أربع طالبات يقلن بصوتٍ واحد:

الشوراع صارت مملوءة بالنفايات المنزلية، والحدائق الجميلة مستها يد
التخريب، فتدهورت حالة النباتات، وذبلت الأزهار، والدخان يكاد يخنق
الأنفاس.



الفصل الثاني

الطالبة الأولى تقول:

دور الضمير الحي اليقظ يستفهم:

ألم يحن الوقت لنواجه هذا الوضع؟.

ألم يئن الأوان لنعمل معاً على إنقاذ كوكبنا الأرض، وإنقاذ حياتنا
نفسها، ونتخذ جميعاً قراراً للكف عن تصرفات غير سليمة تجاه محيطنا؟.

ألم يحن الوقت بعد لاستعمال سيف اللاتعات؟.

- لا لقطع الأشجار!..

- لا لرمي النفايات والمخلفات في الشوارع والطرقات ومجاري المياه؟.

- لا لتلويث البحار!..

- لا لتلويث الهواء!..

- لا.. لا.. لا.. وألف لا.

الطالبة الثانية تنشد (ثلاث مرات):

البيئة داري وكياني وثمار تملأ بستانني

البيئة بحري وسمائي وبراري فيها أوطاني

الفصل الثالث

الطالبة الرابعة تقول:

أرض من حولي أزرعها
بحر بجواري أعبره
البيئة غابات تنمو
وسماء فوقي أحفظها
البيئة خير نحفظه
ونظافة داري وجواري
البيئة من نعم الله
البيئة أمن وسلام
البيئة داري وكياني
البيئة بحري وسمائي

كي أطعم منها إخواني
لا أفسد فيه شطآني
لا أشعل فيها ناري
زرقتها تجلو أحزاني
من شر جهول عدواني
قد أوصى الله بجيراني
للناس بكل الأزمان
بيدي أحميها ولساني
وثمار تملأ بستاني
وبراري فيها أوطاني

..... نهاية المسرحية (١):

(١) المسرحية مقتبسة من كتاب التلميذ: المفيد في اللغة العربية للمستوى الخامس من التعليم الابتدائي - من إعداد وتصرف د/ عبدالكريم القيشوري. (بتصرف).

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	صور مكبرة لوضعيات حقول وبساتين؛ تعاني الإهمال	لتأثير أكبر على الجمهور، وتقريب فكرة المسرحية لهم	(١٠٠) ر.س
٢	مجسمات أشجار	لتمثيل الطبيعة وجمالها	(٢٠٠) ر.س
٣	أصوات طبيعية	لتمثيل الطبيعة وجمالها	من الطالبات
٤	ملابس خضراء	لأن الطبيعة خضراء؛ فمن المناسب جدًا أداء الأدوار بلباس أخضر	من الطالبات

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (٧) طالبات هن: (الطالبة الأولى، والثانية، والثالثة، والطالبات الأربع).

* مدة المسرحية: (٨) دقائق.

* عدد أدوات المسرحية: أربع أدوات؛ اثنتان من السوق، واثنتان من الطالبات.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريبًا: (٣٠٠) ريال.

* الهدف من المسرحية:

- توعية الطالبات بخطر تلوث البيئة.

- توعية الطالبات بأهمية المحافظة على البيئة.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.



المسرحية السابعة والعشرون الحذر من الاستهزاء بتعاليم الإسلام السمجة

الفصل الأول

بداية المسرحية ...

طالبة جالسة في المسرح اسمها نادية.

تمر طالبة محجبة اسمها رؤى.

تنادي نادية الطالبة المحجبة رؤى بقولها: يا محجبة.. يا محجبة.

- رؤى تقف.

تأتي نادية إلى المحجبة رؤى وتسلم عليها وتقول لها: الله أكبر وجهك

يذكرني بجذتي العجوز.

رؤى: ساحك .. ساحك الله.

نادية: لماذا تغضبين مني؟ .. أنا لم أقل أية كلمة تغضبك؛ إلا أنني أود

أن أقول لك شيئاً.

رؤى: وما هو؟

نادية: حجابك يذكرني بشيء أحبه كثيرًا.

رؤى: وما هو؟

نادية: يذكرني بظلام الليل الدامس.

رؤى: لا حول ولا قوة إلا بالله .. تستهزئين .. تستهزئين.

نادية: لا يا أختي أنا لا أستهزئ .. أنا أمزح.

رؤى: كيف تمزحين؟! هذي هي سنة من سنن المصطفى ﷺ، وشعيرة

من شعائر الإسلام الظاهرة .. الموضوع لا يحتمل لا مزاح ولا استهزاء، ثم

تذهب رؤى.

- تعود نادية إلى مكانها وتجلس.

- تمر فتاة أخرى لابسة ثوبًا ساترًا لجميع بدنها، اسمها بدرية.

- تنادىها نادية فتقف.

تذهب نادية إلى بدرية فتسلم عليها وتقول لها: يا أختي .. أريد أن

أسألك سؤالاً؟

بدرية: تفضلي.

نادية: من أين صنعت ثوبك هذا؟ عند أية خياطة؟

بدرية: عند الخياطة سعاد، ومكان المحل في حي الروضة.

نادية: لا بارك الله فيها.

بدرية: ولماذا.. لماذا تدعين عليها؟

نادية: لماذا تجعل ثوبك كالبطانية يغطي جميع بدنك؟.

بدرية: إنا لله وإنا إليه راجعون .. أنتِ لا تعلمين بأن ستر البدن هو سنة واجبة على كل مسلمة؟

نادية: أقول لكِ دعكِ من هذا مرة أخرى.. هل سمعتِ؟

بدرية: لا حول ولا قوة إلا بالله .. تستهزئين بتعاليم الدين .. أنتِ لا تعلمين ما هو حكم الاستهزاء بالدين وشعائره كالحجاب، والستر في اللباس؟!!

نادية: لا .. لا أدري الحكم؛ لكن كل ما أعلمه هو أن الدين يُسر والحمد لله.

بدرية: نعم الدين يسر، لكن له حدود وضوابط لا يمكن تعديها أو تجاوزها، واسمعي الحكم من اللجنة الدائمة للإفتاء في بلاد الحرمين؛ حيث يقول السائل:

ما هو حكم من يستهزئ بمن ترتدي الحجاب الشرعي، ويصفها: بأنها عفرينة أو أنها خيمة متحركة، وغير ذلك من ألفاظ الاستهزاء؟

الجواب: من يستهزئ بالمسلمة أو المسلم من أجل تمسكه بالشريعة الإسلامية فهو كافر، سواء كان ذلك في احتجاب المسلمة احتجاباً شرعياً أم في غيره؛ لما رواه عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رجل في غزوة تبوك في مجلس: ما رأيت مثل قرائنا هؤلاء أرغب بطوناً، ولا أكذب ألسناً، ولا أجبن عند اللقاء، فقال رجل: كذبت ولكنك منافق، لأخبرن رسول الله ﷺ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ ونزل القرآن، فقال عبد الله بن عمر: وأنا رأيتُه

متعلقاً بحقب ناقة رسول الله ﷺ تنكبه الحجارة وهو يقول: يا رسول الله،
إنما كنا نخوض ونلعب، ورسول الله ﷺ يقول: ﴿أَبَا اللَّهِ وَأَيْنِيهِ، وَرَسُولِهِ، كُنْتُمْ
تَسْتَهْزِئُونَ﴾ (٦٥) لَا تَعْذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ﴿التوبة﴾.

فجعل استهزاءه بالمؤمنين استهزاء بالله وآياته ورسوله.

وبالله التوفيق. وصلى الله على نبينا محمد، وآله وصحبه وسلم.

بعد الانتهاء من قراءة الفتوى تقول **بدرية**: أأهل بلغت اللهم فاشهد،

ثم تذهب..

- ترجع نادية إلى مكانها.

الفصل الثاني

تمر طالبة معها كتاب اسمها تهاني.

تقوم نادية بإيقافها والسلام عليها.

نادية: يا أختي أريد أن أسألك سؤالاً.

تهاني: تفضلي.

نادية: ما هذا الكتاب الذي بيدك؟

تهاني: هذا كتاب عن طلب العلم وفضله.

نادية: ما طلب العلم؟ وما فضله؟

تهاني: طلب العلم هو التفقه بأمور الشرع، ومعرفة الأحكام الشرعية،

وينالك أجره في الدنيا والآخرة إن شاء الله .. يقول النبي ﷺ: «وإن الملائكة

لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع» ثم تذهب تهاني.

ترجع نادية إلى مكانها وتتساءل بينها وبين نفسها وتقول: «تضع

أجنحتها لطالب العلم».



الفصل الثالث

تدخل طالبتان وتجلسان هما: (سعاد وروان).

تسلم عليهما نادية من بعيد وتقول لهما: عندي فائدة.

الطالبتان: ما هي؟

نادية: من اليوم لا بد وأن ترفعن أرجلكن عن الأرض.

روان: نرفع أرجلنا!.. ولماذا؟

نادية: نعم ترفعن أرجلكن هكذا (وترفع رجلها)، وتقول: ارفعن

أرجلكن عن أجنحة الملائكة، ثم تتجمد رجل نادية وتصاب بالشلل.

سعاد: هداك الله يا نادية، لماذا لا تتركين الاستهزاء بالدين وتعاليمه؟

- تسقط نادية على الأرض.

روان: ماذا بك يا نادية؟ ماذا جرى لك؟

نادية: لا أقدر أن أحرك رجلي .. لا أقدر أن أحرك رجلي.

سعاد: حاولي .. حاولي .. ما الذي حل بك؟!

نادية: لا حول ولا قوة إلا بالله .. لا أقول إلا: لا حول ولا قوة إلا بالله

.. هذه هي عقوبة من الله - عز وجل - بسبب استهزائي بالدين، وبتعاليم

الشرع؛ فاللهم تب عليّ .. اللهم تب عليّ.

- تحاول سعاد وروان تحريك قدم نادية.

نادية: لا تحاولن لا فائدة من ذلك، قد نصحتني من قبل طالبات

كثيرات عن الاستهزاء بالدين، وأخبرني بخطورة هذا الأمر، وأسمعني

الفتاوى، لكنني لم أرتدع، وهذه عقوبة عاجلة من الله في الدنيا، وأسأل الله ألا يعذبني في الآخرة.

اسمعني يا أخواتي: .. احذرن من خطورة الاستهزاء بالدين مهما كان حتى ولو بالمزاح، ولا تجلسن مع أية فتاة تستهزئ بالدين، وانصحن كل فتاة تستهزئ بالدين وحذرنها، وقلن لها: اعلمي بأن العاقبة وخيمة؛ إن لم تكن في الدنيا، سوف تكون في الآخرة».

إنا لله وإنا إليه راجعون..

إنا لله وإنا إليه راجعون..

إنا لله وإنا إليه راجعون..

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	كتاب	لتمثيل دور طالبة العلم في المسرحية	من الطالبات
٢	حجاب	لتمثيل دور المحجبة في المسرحية	من الطالبات

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (٦) طالبات هن: (نادية، رؤى، بدرية، تهاني، سعاد، روان).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: أداتان؛ كلاهما من الطالبات.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

* الهدف من المسرحية:

- تنبيه الطالبات بخطر الاستهزاء بالدين، وعقوبة ذلك.

- حث الطالبات على عدم الجلوس مع من تستهزئ بالدين، والحرص على نصحتها.

- بيان عاقبة الاستهزاء بالدين في الدنيا والآخرة.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.



المسرحية الثامنة والعشرون سر الحياة

فكرة المسرحية^(١):

تتناول مسرحية سر الحياة موضوع الماء باعتباره أهم عنصر حيوي؛ فتشرح أهميته بالنسبة للإنسان والطبيعة والحياة. ومن خلال المسرحية تدرك الطالبات ضرورة الحفاظ على الطبيعة والمحيط والاستهلاك العقلاني للماء، وعدم تبذيره بترك الحنفية تسيل بلا فائدة مثلاً. كما أن المسرحية تشرح للطالبات مصادر المياه، وأن الماء هو الحياة.

الفصل الأول

بداية المسرحية...

تفتح الستارة على مشهد صالون صغير يحتوي على أريكة، وطاولة، وجهاز تلفاز.. إلخ، وبينما تكون إلهام مشغولة بمراجعة دروسها، تتابع

(١) هذه المسرحية من تأليف / أحسن ثليلاني. (بتصرف).

سلوى برنامجاً للأطفال، فتسمع صوت أشودة...

بحارنا الزرقاء .. تبخرت وتبخرت..

سماؤنا البيضاء .. رقصت فتلبدت..

بالسحب السوداء .. امتلأت وانطلقت..

لمع البرق .. قصف الرعد..

وانهمرت الأمطار ..

فاندفعت السيول في الأنهار..

واكتست الأرض بالحشائش والأزهار..

حبلت وحثت بالزرع والأشجار..

وانطلقنا في المواسم نقطف الثمار..

بحارنا الزرقاء..

سماؤنا البيضاء..

يا أرضنا الخضراء..

إلهام تسمع رنين جرس الباب: سلوى .. خففي صوت التلفاز،

وقومي افتحي الباب.

سلوى باحتجاج: دائماً سلوى تفتح الباب! دعوني أتابع البرنامج.

إلهام: لو كان اهتمامك بالدراسة يساوي اهتمامك بمشاهدة التلفاز؛

فستكونين أنجب

تلميذة في المدرسة .. هيا قومي افتحي الباب.

سلوى غاضبة: هاهو التلفاز - تضغط على مفتاح تشغيل الجهاز - ها أنا ذاهبة لفتح الباب.

أروى تدخل مسرعةً مبللة الثياب: آه .. المطر، كم أكرهه .. كان يسقط بغزارة، إنه يغار من ثيابي الجميلة، ولذلك راح ينسكب لييل ثيابي، ويجعلني أضحوكة.

أنا لا أحبه ولا أحب المكان الذي يسقط فيه، وكم أتمنى أن ينقطع نزوله إلى الأبد؛ فما أجمل الحياة دون مطر.

سلوى: صحيح يا أروى؛ فالمطر عدو الأطفال .. يسقط فيجبرنا على البقاء في البيت .. إنه عدو لدود للإنسان.

أروى: تقولين عدو وكفى؛ بل إنه أكبر وأخطر الأعداء.

إلهام تتدخل: ولكن المطر يمنحنا الماء.

أروى: وأنا أكره الماء .. فليمسك المطر ماءه وليدعنا.

سلوى: نعم؛ ما أجمل الدنيا بلا ماء .. على الأقل فعندما ينقطع لا أغسل الأواني.

أنا أيضًا أكره الماء ولذلك أترك الحنفية تسيل بلا فائدة، هكذا حتى تفرغ الأنابيب

وينقطع الماء.

أروى: وأنا أيضًا أفعلها .. يعجبني منظر الماء وهو يتعذب.

إلهام: إن الماء سر الحياة.

سلوى ضاحكة: قولي سر الحياة وجمالها؛ هي الحلوى مثلاً، أو الثياب، أو الطعام .. أما أن يكون الماء سر الحياة فتلك أكذوبة لا تصدقها حتى المغفلات.

أروى تعطس كمن أصابها الزكام: الماء سر الحياة .. تقولين سر الحياة؛ بل إنه المرض والموت .. لا حظي فقد أصابني الزكام.

سلوى: اذهبي يا أختي واجعلي أمني تساعدك على تغيير ثيابك، فأنت دائماً مختلفة معنا.

أروى تعطس وهي تغادر الصالون وتقول: أنا أكره المطر؛ فالماء سر المرض والوباء.

إلهام باحتجاج: هذا كلام لا تقوله إلا جاهلة وناكرة للنعمة.

سلوى تضغط على زر تشغيل التلفاز فتنبعث الأنشودة:

بحارنا الزرقاء .. تبخرت وتبخرت ..

سماؤنا البيضاء .. رقصت فتلبدت ..

بالسحب السوداء .. امتلأت وانطلقت ..

لمع البرق .. قصف الرعد ..

وانهمرت الأمطار ..

فاندفعت السيول في الأنهار ..

واكتست الأرض بالحشائش والأزهار ..

حبلت وحثت بالزرع والأشجار ..

وانطلقنا في المواسم نقطف الثمار..

بحارنا الزرقاء..

سماؤنا البيضاء..

يا أرضنا الخضراء..

إلهام ساخرة: لو كنت تفهمين معاني كلمات هذه الأنشودة فإنك ستدركين بعض فوائد المطر والماء، وهي كثيرة لا تعد ولا تحصى. قال الله تعالى: (وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ) (الأنبياء: ٣٠).

تغلق الستارة



الفصل الثاني

تفتح الستارة على مشهد أروى وسلوى يتجولان في حديقة البيت، وقد ذبلت الأشجار والأزهار، ويبست الحشائش، ونرى مجموعة من الطيور والعصافير ملقاة على الأرض ميتة.

أروى في ذهول: ما هذا الدمار والخراب؟! ماذا أصاب حديقتنا الجميلة؟.

سلوى مستغربة: كل الأشجار والأزهار ذبلت، والحشائش يبست؛ عجيب هذا .. عجيب هذا.

أروى: لاحظي يا سلوى هذه الشقوق في الأرض .. انتبهي كيلا يتسخ فستانك.

سلوى: إنه متسخ أصلاً؛ ولكن ما بها الأرض تفتح فمها؟.

أروى ترفع عصفورًا ميتًا وتقول: وهذا العصفور المسكين؛ من قتله ثم رماه هنا؟

سلوى: عصفورٌ ميت؟!.

أروى: يبدو أن أحد المجرمين قتله، ورماه داخل حديقتنا.

سلوى تحمل طائرًا مريضًا وتقول: انظري يا أروى .. هذا الطائر الجميل الذي كان يغرد في حديقتنا، ويقفز بين أغصان الأشجار، ويملاً الحديقة بأعذب الألحان.

أروى: ما به؟

سلوى: إنه لا يقوى على الطيران، لاحظني لسانه.

أروى: يبدو مريضًا.

سلوى: طائرنا الجميل .. آه .. يا طائرنا الوديع الرائع .. ما بك؟

أروى: قل لنا ما بك؟ أرجوك .. هيا يا صغيري العزيز قل لنا ماذا

يؤلمك؟

سلوى باكية: حديقتنا فقدت أشجارها، وذبلت أزهارها، وماتت

أطيافها.

أروى باكية: هربت منها الحياة، فصارت مقبرة.

سلوى تردد: هربت منها الحياة، فصارت مقبرة.

أروى: هيا يا أختي سلوى، لندخل إلى البيت؛ فالحرارة شديدة، وأشعة

الشمس حارقة.

سلوى: هيا لنخبر أمي بما شاهدناه من خرابٍ في حديقتنا.

تخرجان ثم تنغلق الستارة



الفصل الثالث

تفتتح الستارة على مشهد الأم وإلهام جالستان في صالون البيت، الوالدة مشغولة بقراءة جريدة، والأم مشغولة بخياطة ثوب. تدخل أروى وسلوى مسرعتين.

أروى: أمي .. لقد ذبلت أشجار وأزهار الحديقة، ويست الحشائش والأعشاب.

سلوى: تشققت الأرض، وماتت العصافير .. انظر .. هذا الطائر الجميل المسكين يعاني من مرضٍ ما.

الأم تتأمل الطائر: إنه عطشان فقط؛ فاسقيه ماءً.

أروى متسائلة: عطشان فقط؟ لماذا لا يشرب الماء إذن؟!.

الأم: من أين يشرب يا ابنتي؟

الأم: لقد جفت الوديان والينابيع.

سلوى: ولماذا جفت الوديان والينابيع يا أمي؟

الأم: لأن المطر لم يسقط منذ مدة من الزمان يا بنيتي.

إلهام: تنزل المياه من السماء فتتجمع في السحب، ثم يأذن الله لها فتنزل وتروي الأرض، وتمتلئ الينابيع، والآبار، والسدود، والوديان، والأنهار.

أروى: هل تكون أشجار الحديقة وأزهارها وحشائشها عطشى هي الأخرى؟

الأم: نعم يا ابنتي .. وإذا استمر هذا الجفاف فسيموت كل شيء

في الحديقة. .. ستصير صحراء قاحلة! وحتى حقول المزروعات؛ فإنها
اصفرت، وهي مثل ذلك
الطائر تكاد تموت!..
إلهام: الماء سر الحياة.

الأم: ولكن لماذا لا تسقون الحقول من مياه السد؟
الأم: لقد قل الماء في السد فمنعنا من استعماله في الري للاحتفاظ بما
تبقى لاستعماله في الشرب.

إلهام: أحضري الطائر يا سلوى لأسقيه ماء قبل أن يموت.
سلوى تسلمها الطائر: يبدو أن إلهام أكثر إدراكًا لأسرار الحياة والمحيط
مني ومن أروى.

إلهام: ذلك من نعم العلم والاهتمام بالدراسة.
أروى: والحديقة يا أمي .. كيف نسقي الحديقة قبل أن تموت؟
الأم: لقد انقطعت المياه عن الحنفية، ونحن لا نملك ماءً لريها.
سلوى: أين ذهبت مياه الحنفية؟

الأم: جفت السدود فلم يعد هناك ماء تحمله القنوات وينسكب من
الحنفية.

إلهام وهي تسقي الطائر ماء: كل ذلك بسبب تبذيرك يا أروى ويا
سلوى للهاء، إذ تتركان الحنفية تسيل بلا فائدة.

أروى مخاطبةً سلوى: أنتِ دائماً تبذرين الماء بدلاً من الاحتفاظ

والاقتصاد به.

سلوى: بل إنك تبذرين أكثر مني.

إلهام: وأنا دائماً أنصحكما بعدم التبذير في الماء، لكنكما لا تنتصحيان.

أروى: وإذا استمر الجفاف ولم يسقط المطر .. هل سنموت نحن أيضاً

يا أمي؟

الأم: نعم يا ابنتي .. سنموت بسبب العطش مثل عصافير الحديقة، وأشجارها، وأزهارها.

إلهام: الماء سر الحياة، وسحرها وجمالها، ولذلك تنعدم الكائنات والنباتات في الصحراء القاحلة، وفي الكواكب الأخرى، وحيث ما يكون هناك ماء .. توجد الحياة.

الأم: كما أننا بالماء نغسل أجسامنا، وننظف بيوتنا وأثاثنا، ونطهو طعامنا.

إلهام: وبلا ماء تمتلئ الدنيا بالأوساخ والقاذورات.

أروى: أنا خائفة جداً.

سلوى: وأنا مرعوبة؛ فما العمل إذن؟

الأم: ليس لنا سوى التضرع إلى الله سبحانه لينعم علينا بسقوط المطر.

إلهام: لا بد من القيام بصلاة الاستسقاء يا أمي.

الأم: نعم يا بنيتي هذا ما دل عليه الدين.

سلوى: أما أنا فلن أبذر منذ اليوم قطرة ماء واحدة؛ فالماء هو الحياة

فعلًا.

إلهام: هاهو الطائر قد صار بخير بعد أن شرب وارتوى؛ ولكن هناك من الطيور والحيوانات والكائنات والنباتات ما سيموت لو لم يسقط المطر.

أروى (متضرعة إلى الله): اللهم أغثنا .. اللهم أغثنا.

سلوى (متضرعة إلى الله): اللهم أغثنا غيثًا مغيثًا .. هنيئًا مريئًا .. سحًا غدقًا .. اللهم أنبت لنا به الزرع، وأدر لنا به الضرع.

أروى: أحب المطر، أحب الماء، فهو من أقدس الأشياء التي يجب على الإنسان أن يحافظ عليها.

تغلق الستارة



الفصل الرابع

تنفتح الستارة على مشهد غرفة نوم مطلة على شرفة تبدو من خلالها أشجار الحديقة. الغرفة تحتوي على خزانة للملابس وترتكز الإنارة على أروى وسلوى نائمتين في سريريها ويُسمع صوت الرياح، وحفيف أوراق الأشجار، فتمايل الأغصان من خلال الشرفة، كما تسمع أصوات أنين وآهات صادرة من الحديقة.

صوت (١): الماء، أريد أن أشرب الماء.

صوت (٢): عروقي وجذوري وأغصاني جفت، أوراقى اصفرت من شدة العطش.

صوت (٣): آه .. الأرض جفت وبيست التربة.

صوت (٤): عطشان .. إني أختنق .. إني أموت.

صوت (٥): الماء أريد أن أشرب الماء .. لم أعد أقوى على الحركة.

جميع الأصوات: قليلاً من المياه لتتدفق فينا الحياة.

سلوى وأروى يتقلبان في سريريها وكأنهما يشاهدان كابوساً مرعباً، ثم ينهضان مذعورتين من نومهما، فتضاء الخشبة، وتختفي الأصوات، بينما يتعالى صخب الرياح في الخارج.

أروى: الماء .. أريد أن أشرب.

سلوى: وأنا أيضاً يا أروى؛ فقد جف حلقي.

أروى: وأنا أيضاً.

سلوى تأخذ إناء الماء وتشرب وتقول: .. يا له من نعمةٍ عظيمة.
أروى تشرب هي الأخرى وتقول: الماء هو الحياة.
سلوى تسمع صوت الرياح وتتساءل: ما هذا الصوت يا سلوى؟
أروى: إنها الرياح يا سلوى.

سلوى: فعلاً؛ هي الرياح تهب قوية.
أروى: يا رب أغثنا .. أغثنا .. أغثنا.
سلوى تسمع صوت صفير الحنفية فتقول: ما هذا الصوت يا أروى؟
أروى: إنه صوت صفير الحنفية - تحاول جلب الماء من القنوات - ،
ولكن هيهات فالسدود فارغة.

سلوى: تطل من الشرفة وتلوح بيديها: أروى .. أروى لقد لامست
يدي قطرات المطر.

أروى متسائلة: تقولين قطرات المطر؟

سلوى: انظري يا أروى إنها فعلاً قطرات المطر.

أروى (يلمع البرق ويقصف الرعد): هاهو البرق قد بدأ يلمع، والرعد
يقصف .. المطر قادم يا سلوى.

سلوى «مبتهجة»: أستغفر الله العظيم .. وأتوب إليه ؛ قال تعالى:
﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾
وَيُمَدِّدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ [نوح].

أروى (تطل من الشرفة وتلوح بيديها): سلوى .. سلوى .. المطر
يسقط يا سلوى.

«يزداد لمعان البرق وقصف الرعود؛ فتسمع صوت هطول الأمطار».

سلوى تنشد:

الماء .. الماء هو الحياة و البقاء ..

الماء .. الماء هو الحياة و البقاء ..

الماء .. الماء هو الحياة و البقاء ..

أروى (منتبهة الى صوت الماء متدفقاً من الحنفية): الماء يتدفق من الحنفية يا سلوى، هيا لنملاً الأواني، وعلينا تجنب التبذير.

سلوى: نعم علينا الحفاظ على الماء فهو الحياة.

تخرج الأم وكل أفراد الأسرة حاملات أكواباً من الماء قائلات في صوت واحد: الماء هو الحياة ثم يشربون الماء.

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	أريكة، وطاولة، وجهاز تلفاز	لتمثيل مشهد البيت	من البيت
٢	مجسمات طيور وعصافير	لتمثيل حديقة البيت	(٢٠) ر.س
٣	خزانة ملابس وسرير	لتمثيل غرفة النوم	من البيت
٤	أصوات مسجلة	لتمثيل صوت الماء، والرياح، والرعد	من الطالبات

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: أربع طالبات هن: (أروى، الأم، إلهام، سلوى).

* مدة المسرحية: (٢٤) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: أربع أدوات؛ اثنتان من البيت، وواحدة من السوق، وواحدة من الطالبات.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: (٢٠) ريالاً.

* الهدف من المسرحية:

- توعية الطالبات بخطر الجفاف والذي تسببه قلة الأمطار.
- تذكير الطالبات بوجوب الاقتصاد في المياه.
- ربط الطالبات بالله من خلال ذكر بعض الآيات؛ فهو سبحانه من بيده المطر والحياة كلها.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.

المسرحية التاسعة والعشرون الكلمة الطيبة صدقة

الفصل الأول

* بداية المسرحية ...

توجد طالبة جالسة على مقعد اسمها (عهد).
تدخل طالبة أخرى اسمها (هند) وتذهب إلى عهد فتقول: السلام
عليكم.

عهد: وعليكم السلام.

هند: أنا أتيت إليك الآن لكي أطلب منك طلب، وأرجوك ألا ترديني.

عهد: وما طلبك يا هند؟

هند: أريد منك ديناً لمدة أسبوع واحد فقط، وسأرد لك الدين كاملاً

بعد مدة يسيرة.

عهد: وهل أخبروك أنني بنك؟! أنا ليس عندي نقود، ولا أقرض

أحدًا على الإطلاق.

هند: جزاك الله خيرًا .. وتذهب خارج المسرح.

تدخل طالبة أخرى اسمها (مرام) فتذهب إلى عهود وتقول: السلام عليكم.

عهود: وعليكم السلام .. نعم .. خيرًا إن شاء الله.

مرام: لا فقط كنت أريد أن أكلمك في حاجة خاصة، وأريد رأيك فيها.

عهود: وما هذه الحاجة الخاصة؟

مرام: أنت تعلمين بأن بيني وبين أختي (أسماء) مشكلة منذ زمن، وأنت تعلمين أيضًا بأن السبب تافه، والآن فكرت ثم راجعت نفسي وقلت: لماذا لا أصالح أختي؟ .. أريد رأيك في هذا الموضوع؟ .. وكيف أبدأ فيه؟

عهود: استمعي لي يا مرام .. بينك وبين أختك (أسماء) مشكلات في كل يوم، ولا أظن أنكما في يوم من الأيام سوف تتصالحان أبدًا .. أحسن شيء أن تبقين بعيدتين عن بعض؛ أنت في حالك وهي في حالها .. هذا رأيي.

مرام: تقول هذا الكلام جد أم هزل؟

عهود: لا؛ بل بكل جدية.

مرام: جزاك الله خيرًا، ثم تذهب خارج المسرح.

تدخل طالبة أخرى اسمها (فريدة)، وتذهب إلى عهود وتقول: السلام عليكم.

عهود: وعليكم السلام.

فريدة: أيشرك يا عهود؛ جاءني وظيفة براتب ثلاثة آلاف ريال وأريد أن أستشيرك فيها.

عهود: وماذا تعمل ثلاثة آلاف؟.. هذه ليست بشاره.. تتعين وتكدحين لأجل ثلاثة آلاف ريال فقط؟!

فريدة: يعني تنصحيني بتركها؟

عهود: نعم؛ لأنها لا توفي حق تعبك فيها.. اتركها اليوم قبل غد.

فريدة: بسم الله، أنا ذاهبة لتقديم ورقة استقالتني، ثم تخرج من المسرح. تدخل طالبة أخرى اسمها (نوال) وتذهب إلى عهود وتقول: السلام عليكم.

عهود: وعليكم السلام.

نوال: أتيتك اليوم بطلب يا عهود، وإن شاء الله لن ترديني.

عهود: فيما أقدر عليه.

نوال: عندنا معاملة عند أختك التي تعمل في المدرسة، ونريد منك أن تشفعي لنا عندها فتكلميهما، فربما تستطيع أن تنجز لنا المعاملة.

عهود: لا والله اعذريني؛ أنا أصلاً لا أحب الشفاعات، أنجزني أمورك بنفسك فلن أكلم أحداً.

نوال: حسبنا الله ونعم الوكيل؛ ثم تذهب خارج المسرح.

تدخل طالبة أخرى اسمها (خديجة) وتذهب إلى عهود وتقول:

اسمعي يا عهد كفي شر أخواتك، وإلا أوجعتك ضرباً.
عهد: أنا من سوف أوجعك ضرباً، ولست أنتِ.
خديجة: اذهبي معي خارج المسرح وسوف أفعل ما أفعل.
تخرج خديجة وعهود من المسرح.



الفصل الثاني

تدخل طالبة اسمها (شموخ) وتجلس على المقعد.

تدخل هند وتذهب إلى شموخ وتقول: أنا أتيتك يا شموخ اليوم وما أريدك أن ترديني.

شموخ: أبشري .. ثم أبشري .. ثم أبشري.

هند: بارك الله فيك .. أريد منك أن تقرضيني مبلغًا يسيرًا.

شموخ: أعانك الله يا شموخ، ويسر أمورك .. أنتِ تعلمين بأن لك مكانة في قلبي، ولو أنني أستطيع مساعدتك لما تأخرت، لكن ربما لو أتيتني في آخر الشهر لأعطيتك ما تردينيه - بإذن الله - .

هند: مشكورة يا شموخ وأنا أعلم هذا الأمر منك؛ لكن الأهم من هذا كله هو كلامك الطيب ودعاؤك لي، ثم تخرج هند من المسرح.

تدخل (مرام) إلى المسرح وتقول: السلام عليكم.

شموخ: وعليكم السلام.

مرام: أريد أن أكلمك يا شموخ بحاجة خاصة لي؟

شموخ: تفضلي يا مرام؛ كلي أذن صاغية.

مرام: منذ زمن وأنا بيني وبين إحدى أخواتي مشكلة بسبب شيء تافه، ومنذ تلك المشكلة حتى الآن وأنا لا أكلمها ولا هي أيضًا تكلمني، وجئتك الآن أريد أن آخذ رأيك في هذا الموضوع .. هل يمكن أن يُحل أم لا؟

شموخ: أكيد يُحل هذا الموضوع وبكل يسر - بإذن الله - .

يا مرام اعلمي بأن الكلام اللين هو السحر الحلال، يا مرام لا أشك
بأن أختك تحبك، وأنتِ بالتأكيد تحبينها لكن؛ من يقف بينكما هو الشيطان
.. يا مرام لا تدعي للشيطان فرصة بأن يفرق بينك وبين أختك .. مرام ..
اذهبي وسلمي على أختك، وقبلي رأسها، وقولي لها: أنا المخطئة يا أختي
وأنتِ المصيبة فسامحيني، وصدقيني بأنها سوف تبكي وتندم، وسوف تقول
لكِ هي أيضًا: سامحيني .. اذهبي .. اذهبي يا مرام فلن تخسري شيئًا.
تخرج مرام من المسرح.

تدخل فريدة إلى المسرح وتذهب إلى شموخ وتقول: السلام عليكم.
شموخ: وعليكم السلام.

فريدة: أردت أن أستشيرك في موضوع ما يا شموخ.

شموخ: تفضلي يا فريدة جميعنا أخوات نستفيد من بعض.

فريدة: رُزقت بوظيفة راتبها ثلاثة آلاف ريال، وأنا بصراحة مترددة ولا
أدري هل أقبلها أم أرفضها؟

شموخ: قولي الحمد لله .. هذه نعمة وخير؛ ثلاثة آلاف أحسن من لا
شيء .. أنتِ الآن أمسكيها وبعد ذلك إذا وجدتِ أفضل منها؛ ففكري هل
تركيها أم لا .. يا فريدة استخيري ربك، ثم احذري أن تضيع عليكِ الفرصة
من بين يديك.

فريدة: مشكورة يا شموخ على هذه النصيحة، وإن شاء الله أعدك بأن
أعمل بها، وجزاكِ الله خيرًا؛ ثم تخرج من المسرح.

تدخل نوال إلى المسرح وتذهب إلى شموخ وتسلم عليها وتقول: يا

شموخ جئتِك اليوم طالبة منكِ شفاعَة.

شموخ: قال تعالى: ﴿ مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِينًا ﴾ [النساء: ٨٥].

نوال: لدي معاملة في المدرسة وتتطلب إنجازًا سريعًا، وأخبروني بأن لك إحدى القريبات تعمل في نفس المدرسة التي فيها معاملتي، ونريد منكِ فقط كلمة .. رحم الله والديك.

شموخ: فقط هكذا .. أبشري؛ غدًا سوف نذهب لها جميعًا أنا وأنتِ ونكلمها سويًا .. والله سيكتب ما فيه الخير.

نوال: بارك الله فيكِ وغفر لكِ ولو الديق، وكلامك هذا يساوي عندي معاملتي كلها حتى لو لم تنجز؛ المهم أنكِ دعوتِ لي، وابتسمتِ في وجهي، وأعطيتني كلمتين طيبتين .. هذا يكفيني؛ ثم تخرج من المسرح.

تدخل خديجة إلى المسرح وتذهب إلى شموخ وتقول لها: واحد من اثنين؛ إما أن تبتعدي عن مكاني وإما أنني سوف أحطم رأسك.

شموخ: رأسي ومكاني فداء لكِ يا خديجة .. أنتِ تأمرين أمرًا .. ونحن لا نرضى أن نغضبكِ .. عليكِ بتهدئة أعصابكِ، وإراحة بالكِ، وأبشري بكل خير.

خديجة: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .. اعذريني يا أختي شموخ .. استطاع الشيطان أن يخدعني لأخرج هذا الكلام .. أصلًا مكاني ومكانكِ واحد، كلنا جارات؛ ولكن الليلة سوف نتعشى سويًا، وأنا مصرة على هذا.

شموخ: مادمتِ مصرة .. إذا هيا بنا.

تخرج شموخ وخديجة من المسرح.

تخرج طالبة وتضع لوحة أمام الجمهور مكتوب عليها:

الكلمة الطيبة صدقة: قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ ۗ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾ ﴾ [إبراهيم ٢٤-٢٧].

وقال النبي ﷺ: «الكلمة الطيبة صدقة»^(١).

.....: نهاية المسرحية

(١) الراوي: أبو هريرة. المحدث: ابن حبان. المصدر: المقاصد الحسنة - الصفحة أو الرقم:

(٣٧٨) - خلاصة حكم المحدث: [صحيح].

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	مقعد	لكي تجلس عليه إحدى الطالبات في المسرحية	من المدرسة

- * عدد الطلاب المشاركين في المسرحية: (٧) طلاب هم: (عهود، هند، مرام، فريدة، نوال، خديجة، شموخ).
- * مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.
- * عدد أدوات المسرحية: أداة واحدة من المدرسة.
- * تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.
- * الهدف من المسرحية:
 - بيان أهمية الكلمة الحسنة، وخطر الكلمة السيئة.
 - تربية الطالبات على استغلال الكلمة الطيبة في كل حال.
- * الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.



المسرحية الثلاثون الكبر من الأخلاق الذميمة

الفصل الأول

بداية المسرحية ...

خمس طالبات مجتمعات يتحدثن هن: (سلمى، وعادلة، وخالدة، وجنى، ومنيرة).

- تدخل عليهن طالبة أنيقة في مظهرها وملبسها؛ اسمها (أبرار) وتسلم على الطالبات الموجودات بأطراف أصابعها، وبكل غرور.

سلمى: ولماذا يا أبرار تسلمين علينا من بعيد؟

أبرار: ألا ترين كيف أن مظهري مميز، وهندامي نظيف؟

عادلة: وماذا تقصدين؟ .. يعني ملابسنا ليس لها أي وزن في عينيك؟!.

أبرار: أرجو المعذرة؛ أنتن لا تعلمن بأنني قد فصلت الثوب فقط بخمسمائة ريال، واشترت الحقيبة من أفخر المحلات، ثم قمت بالبحث

لأكثر من أسبوعين للحصول على أفضل أحذية؛ طبعًا .. لا تسألن عن السعر؛ فهو مرتفع جدًا.

خالدة: أتوقع يا أبرار بأن أية شبكة إبرة قد تتعرضين لها سوف تدخلكِ في غيبوبة من شدة النعومة والرفاهية.

- الجميع يضحكن.

- تدخل طالبة أخرى اسمها (أمل) ومعها هاتف نقال، ومحفظة نقود؛ فتجلس مع المجموعة وتسلم عليها.

جنى: كيف حالكِ يا أمل؟

ترد أمل بطرف عينها: بخير .. بخير .. والحمد لله.

جنى: ولماذا لم تردي عليّ السلام بالأمس يا أمل؟ .. فقط تشاهدين ولا تردي على أحدٍ السلام.

أمل: أنتِ تعلمين حجم المشاغل .. مشاغل لا نستطيع الفكاك منها، ولا تعطينا حتى فرصة السلام على أحد .. يعني لو قررت السلام على كل أحد لما انتهيت، ولتعطل الكثير من الوقت. كما أنكِ تعلمين بأنني تاجرة ولدي أرصدة في البنوك كل يوم في ازدياد يعني .. كل يوم تزداد أصفاري؛ لذا.. لا يهمني كون الناس قد رضوا عني أم سخطوا، المهم عندي هو النقود .. النقود فقط.

جنى: صدق الله: ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ ۚ (٦) أَن رَّأَاهُ اسْتَعْتَضَ (٧)﴾ [العلق].

تدخل طالبة أخرى اسمها (سامية) مرتديةً فستانًا جميلًا، فتسلم على المجموعة ثم تقول: آه .. الآن انتهيت من أعمالي، منذ الصباح وأنا من زيارة

إلى زيارة.

سلمى: ولماذا كل هذه الزيارات؟

سامية: ألا تعلمي بأنني بنت حسبٍ ونسبٍ؟!.

سلمى: عجيب؛ لكن وكما يقال: «أصحاب العقول في نعمة».

سلمى: ما رأيكن يا بنات بمشروع المدرسة النموذجية الذي تنوي

الوزارة القيام به، فهو كبير ومكلف، ويخدم المنطقة بشكل كبير.

خالدة: أكيد سوف يصبح رائعًا وجذابًا.

عادلة: وأظن أنهم في خلال شهر سوف ينجزونه - بإذن الله - .

زينب: ماذا؟.. أصلاً المدرسة مكانها خطأ من الأساس، ولن تفتتح

قريباً، وأنتن كلامكن خطأ في خطأ، وأنا كلامي هو الصحيح، وتوقعاتي هي

السليمة .. أنتن تجلسن مع زينب صاحبة المعلومات الصحيحة.

خالدة: لماذا تعطي نفسك أكبر من حجمها يا زينب؟.. إلى متى هذا

الكبر وهذه الغطرسة يا زينب؟

تدخل طالبة أخرى اسمها (سعاد) ومعها ملف فتجلس عند المجموعة

وتسلم عليها.

سلمى: يا مرحباً بصاحبة الملفات التي دائماً تتواصل معنا.

سعاد: أنت لا تعلمين بأنني صاحبة منصبٍ ومديرة مجلس إدارة، يعني

الكلمة بيدي، وبإصبع من أصابعي أستطيع خلع موظفة وتثبيت أخرى..

يعني باختصار؛ لا أحد يقدر على رد كلمتي في الشركة.

سلمى: أنتِ مديرة محظوظة .. على ماذا لا أدري!.. فقط تتعاليّ دائماً
بغرور وعجب على كل من تقابلِك.

منيرة: يا أخوات تعوذوا من إبليس، ومن شره؛ فإنه ما زال عدواً
لبنى آدم إلى أن تقوم الساعة. فلا تجعلنه يخدعكن بالمظاهر البراقة، والأموال
الكبيرة، والمناصب العالية، والأنساب الرفيعة، والعلوم المتعددة، واحذرن
فإن هذا سوف يؤدي لا محالة إلى الكبر - إلا ما رحم ربي - .

وقد حذرت الشريعة في نصوصها من الكتاب والسنة من مغبة الكبر
وعواقبه السيئة في الدين والدنيا، وسوء عاقبته ومآله في الآخرة؛ فمن اتعظت
وازدجرت فهي على نور وخير، ومن استمرت في كبرها وغرورها فهي في
جهل عظيم، وغفلة كبيرة، ستوردها المهالك عاجلاً أو آجلاً، وإليكن بعضاً
من الآيات والأحاديث التي تحذر من مغبة الكبر والتكبر على الشرع والخلق.

الكبر يا عباد الله مهلكة وأي مهلكة؛ فالمتكبرة يصرفها العزيز الجبار
عن تدبر آياته قال تعالى: ﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ
سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الغَىِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا
غَافِلِينَ ﴿١٦١﴾ [الأعراف].

المتكبرة يختم القدير على قلبها فلا تميز بين الحق والباطل .. يقول الله
جل جلاله: ﴿ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴾ [غافر ٣٥].

المتكبرة يا عباد الله؛ قد ارتكبت ذنباً عظيماً فعن أبي هريرة - رضي الله
عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى: الكبرياء ردائي والعظمة

إزاري فمن نازعني واحدًا منهما ألقيته في جهنم ولا أبالي» رواه مسلم.
إن الكبر يا عباد الله أمره خطير فيكفي المرء أن يكون في قلبه مثقال ذرة من كبر ليحرم من الجنة ونعيمها؛ فعن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر» رواه مسلم.

المتكبرون هم أول من تبحث النار عنهم يوم القيامة؛ فقد أخرج الترمذي عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «تَخْرُجُ عَنْقُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا عَيْنَانِ تُبْصِرَانِ، وَأُذُنَانِ تَسْمَعَانِ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ، يَقُولُ: إِنِّي وَكَلْتُ بِثَلَاثَةٍ: بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَبِكُلِّ مَنْ دَعَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، وَبِالْمَصُورِينَ» (١).

المتكبرون يا أمة الهدى هم من حطب جهنم ووقودها؛ فعن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ أنه قال: «احتجت الجنة والنار فقالت النار: في الجبارون والمتكبرون» رواه مسلم.

ويوم الحشر يُفضح الناس كلُّ بما كان يعمل في الدنيا، ومن يُفضح في ذلك اليوم الرهيب؛ المتكبرون. يقول النبي ﷺ: «يحشر المتكبرون على أمثال الدُّر - أي صغار النمل - في صور الرجال يغشاهم الذُّل من كل مكان، يساقون إلى سجن في جهنم يقال له بولس، تعلقهم نار الأنيار يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال» رواه النسائي والترمذي.

(١) الراوي: أبو هريرة - رضي الله عنه - . المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الترمذي - الصفحة أو الرقم: (٢٥٧٤) - خلاصة حكم المحدث: صحيح.

سامية: جزاك الله خيرًا يا منيرة .. كفيت ووقيت .. اللهم تب علينا
وسامحنا.

أبرار: فعلاً المسلم مرآة أخيه .. أحياناً نرتكب أخطاء عن جهل وحماسة
ونحن نظنها صحيحة .. جزاك الله خيرًا يا منيرة.

سعاد: قال تعالى: ﴿ وَذَكَرْ فَإِنَّ الدِّكْرَىٰ نُنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الذاريات:
٥٥].

أمل: من اليوم توبة صادقة لله .. لا نريد كبراً وتكبّراً على الخلق والنهاية
نار وعذاب، نريد تواضعاً وإحساناً إلى الخلق ومحبةً للشرع، توصلنا - بإذن
الله - إلى فردوس الجنان.

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	عدد (٢) هاتف نقال	لتمثيل دور المتكبرة في المسرحية	من المعلمة
	محفظة نقود	لتمثيل دور المتكبرة في المسرحية	من الطالبات
٢	فستان جميل	لتمثيل دور المتكبرة في المسرحية	من الطالبات
٣	أحذية	لتمثيل دور المتكبرة في المسرحية	من الطالبات
٤	ملف أخضر	لتمثيل دور المتكبرة في المسرحية	(٢) ر.س
٥	متكأ عدد: (٤)	لكي تتكى عليها الطالبات في المسرحية عند جلوسهن	من المنزل

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (١٠) طالبات هن:

(سلمى، عادلة، خالدة، منيرة، جنى، أبرار، أمل، سامية، زينب، سعاد).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: ست أدوات؛ واحدة من المعلمة، وثلاث

من الطالبات، وواحدة من السوق، وواحدة من المنزل.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: ريالان.

* الهدف من المسرحية:

- تنبيه الطالبات على خطر الكبر.

- توصية الطالبات بضرورة الابتعاد عن أي مظهرٍ من مظاهر الكبر.
- ترغيب الطالبات بالتواضع مع الجميع.
- * الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.

٢٠

مشهدًا إذاعيًا





المشهد الأول أخطاء في الصلاة

بداية المشهد...

تؤدي هذا المشهد طالبان فقط؛ تقوم الأولى وترتدي لباسًا ساترًا للصلاة، ثم تصلي ركعتين سريعتين تبدي فيها عددًا من الأخطاء مثل: الضحك، والعبث، والالتفاف، والسرعة، وعدم الطمأنينة. وكذلك أخطاء الركوع والاعتدال منه، وأخطاء السجود، والجلسة بين السجدين، والتشهد، إلى غير ذلك من الأخطاء التي تلاحظ في أثناء الصلاة.. كل هذا لا يأخذ أكثر من دقيقتين لأن الصلاة سريعة. تأتي الطالبة الأخرى وتصلي صلاة صحيحة تتلافى فيها الأخطاء السابقة. بعد ذلك تقوم إحدى المعلمات بالتعليق على صلاة الطالبتين.

..... نهاية المشهد

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	سجادة	لكي تصلي عليها الطالبتان في المشهد	من المدرسة

عدد الطالبات المشاركات في المشهد: (٢) طالبتان، ومعلمة؛ وهن:
(الطالبة التي تسرع في الصلاة، والطالبة التي تصلي بسكينة وطمأنينة)؛
بالإضافة إلى المعلمة التي تعلق على المشهد.

مدة المشهد: (٨) دقائق.

عدد أدوات المشهد: أداة واحدة من المدرسة.

تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

الهدف من المشهد:

- اتباع أسلوب شيق في معالجة أخطاء الصلاة.
- حث الطالبات على الحذر من الوقوع بمثل هذه الأخطاء.
- الحرص على أن تكون صلاتنا بطمأنينة وخشوع، لا بسرعة وعجلة.
- * **الفئة المستهدفة:** طالبات المرحلة الابتدائية.

المشهد الثاني أسبوع الشجرة

بداية المشهد...

- تقف طالبة اسمها (أروى) في وسط الساحة ومعها شجرة صغيرة وتنادي:

إِلَيَّ إِلَيَّ أَخواتي وصاحباتي وجاراتي
تعالين شاركن فيما يزيد جمال أوطاني

تتوافد مجموعة من الطالبات ويجتمعن عند «أروى» متسائلات بصوت واحد:

ألا يا من تناديننا علام تصيح ما عذرك
وما تبغي عسى خيرا وما تحتاج ما أمرك

- أروى تقول:

أنادي كي أذكركن فذا الأسبوع للشجرة

وغرس الدوح والزهر لتبدو أرضنا خضرة

- الطالبة رقم (١) من المجموعة تجيب باستهتار:

وهل في الدوح من نفع سوى تعب وأقدار

فدعينا وارتحلي عنا بلا زهر وأشجار

- الطالبة رقم (٢) من المجموعة أيضًا باستهتار:

ظننت الأمر ذا بال فجئت الآن في عجل

فإذ بالأمر لا يعدو بحال قلة العقل

- أروى تواجه المجموعة باستغراب شديد:

عجيب أمر كن يا قومي نسيتم قيمة الشجر

وأنكرتم وأغفلتم عير الروض والزهر

- الطالبة رقم (٣) من المجموعة تدرك ما قالتها الطالبة السابقة

فتقول:

أرى لكلامكِ السحر الذي يسري فيهدينا

يذكرنا .. يبصرنا بما تعطي أراضينا

- أروى تقول:

لو اتحدت أيادينا نجمل منظر البلد

ولو صحت عزائنا نعيش بكامل السعد

- الطالبة رقم (٤) من المجموعة:

أما نحتاج أشجارًا تخفف حدة الحر

أما نحتاج أزهارًا تجدد متعة العمر

يجمعن جميعاً ثم ينشذن سوياً وهن يحملن الشجرة الصغيرة التي

أحضرتها أروى:

بكل الحب يا بلدي رحابك سوف نحيتها

سنحرتها ونصلحها سنزرعها ونسقيها

لكي نحيا بساحتها وننعم بالهنا فيها

وتبقى طيلة العمر وتبقى طيلة العمر

..... نهاية المشهد

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	شجرة صغيرة	للدلالة على أهمية الشجرة، وللفت الأنظار إليها	(٢٠) ر.س

عدد الطالبات المشاركات في المشهد: (٥) طالبات هن: (أروى، والطالبة رقم ١، ٢، و٣، و٤).

مدة المشهد: (٥) دقائق.

عدد أدوات المشهد: أداة واحدة من السوق.

تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: عشرون ريالاً.

الهدف من المشهد: التوعية بأهمية غرس الأشجار، والمحافظة عليها.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.



المشهد الثالث حوار بين الحزن والفرح!

فكرة المشهد:

هذا المشهد هو مشهد حوارى يعتمد على الحوار بين طالبتين بحيث تؤدي كل طالبة دوراً معيناً؛ لذا.. أوصي بأهمية عامل الحركة في المشهد سواءً حركة اليدين، أم حركة القدمين بالمشي والتجول أمام الطالبات حتى يكون هناك تأثير أكبر للمشهد.

بداية المشهد...

الحزن: السلام عليكم أيها الفرح، يا من يزعجني ليل نهار بنشوة الانتصار.

الفرح: وعليكم السلام .. نعم أيها الحزن، يا من يزعجني بالدمع والبكاء.

الحزن: لماذا لا تتركني أعبت بالقلوب الباكية والعقول المهمومة.

الفرح: لأنهم يستغيثون بي .. ويريدون مني أن أنجدهم.

الحزن: لن تقدر عليّ؛ فأنا من سكنت في قلوبهم وعششتُ في عقولهم.

الفرح: سأقدر - بإذن الله - ؛ فأنا من سيطردك وسيكشف مكرك.

الحزن: لا تتهاون بي فأنا معي الكثير من الأسلحة، معي المصائب، والمشكلات التي تجلب الحزن والآلام والهموم، والبكاء والدموع وأقوى السموم.

الفرح: تلك هي أسلحتك البالية، أسلحتي أقوى منها؛ القلوب الطاهرة، السعادة، الابتسامة، السرور، الأحلام وأجمل الآمال والطموحات.

الحزن: لا، بل أسلحتي هي الأقوى؛ فأنا أحمل الكراهية، أحمل الحقد، أحمل البغضاء، وأحمل اليأس.

الفرح: وهل نسيت أني أملك الكثير الكثير؛ أملك التراحم، وأملك الخير، وأملك الصداقة، وأملك الأمل، والحب.

الحزن: إني في الانتظار يا عدوي القريب، يا قريني الجميل.

الفرح: حسنًا .. انتظري .. بنفوس المساكين .. فهي أرض المعركة يا قريني الكئيب.

..... نهاية المشهد

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

عدد الطالبات المشاركات في المشهد: (٢) طالبتان هما: (الحزن، والفرح).

مدة المشهد: (٤) دقائق.

عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

الهدف من المشهد:

- عرض مقارنة بين الحزن والفرح تبين سمات كلٍ منهما؛ بحيث تزرع في نفوس الطالبات أهمية الفرح والتفاؤل، وتنفرهن من الحزن الشديد.
- * الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.





المشهد الرابع حوار بين الحسنات والسيئات

فكرة المشهد:

هذا المشهد هو مشهد حوارى يعتمد على الحوار بين طالبتين بحيث تؤدي كل طالبة دوراً معيناً؛ لذا.. أوصي بأهمية عامل الحركة في المشهد سواءً حركة اليدين، أو حركة القدمين بالمشي أمام الطالبات حتى يكون هناك تأثير أكبر للمشهد.

بداية المشهد...

قالت الحسنات: أنا نور وعافية.

قالت السيئات: أنا مرض وظلمة تتوهمني صاحبتى سعادة وهي تغرق في الشقاء.

قالت الحسنات: أنا رصيد الجنة.

قالت السيئات: أنا رصيد العقوبة والنار.

قالت الحسنات: أنا أفرح القلب وأسعده وأجعل النفس طيبة خفيفة.
قالت السيئات: أنا أثقل القلب وأعيب صاحبتة، كما تثقل الأوساخ
والهيئة الرثة صاحبتها وتعبها.

قالت الحسنات: صاحبتني عزيزة واثقة الخطا لها المهابة وموفقة للخير.
قالت السيئات: صاحبتني ذليلة وخائفة ولا مكانة لها في القلوب.
قالت الحسنات: صاحبتني تتعامل مع الدنيا على أنها وسيلة ومتاع
وهمها الآخرة.

وما يفوتها من الدنيا لا يفوت أجره - إن شاء الله - .
قالت السيئات: صاحبتني أسيرة للدنيا هي همها وغايتها وما فاتها منها
يزعجها ويكدر صفوها.
وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

..... نهاية المشهد

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

عدد الطالبات المشاركات في المشهد: (٢) طالبتان هما: (الحسنات، والسيئات).

مدة المشهد: (٤) دقائق.

عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

* تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

الهدف من المشهد: بيان فضل وأجر الحسنات لكي تحرص عليها الطالبات، وبيان قبح وإثم السيئات لكي تجتنبها الطالبات.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.



المشهد الخامس أنا والحاسب الآلي

بداية المشهد...

هند وهي غاضبة تبحث عن أوراق وتتأفف، وبعدها تخرج الكُتب من الدرج وتبدأ في البحث في معظم الكُتب وهي تصرخ غاضبة.
هند: يا لطيف أين هذه الأوراق .. (وتبدأ في البحث والصراخ .. أين ذهبت؟!)

أسماء: السلام عليكم يا هند.

هند: وعليكم السلام (بغضبٍ شديد).

أسماء: خيرًا إن شاء الله .. ماذا هناك؟

هند: أذهبي عني الآن ..

أسماء: هند، لم هذا الغضب .. أخبريني عما تبحثين؟

هند: لم أجدها، لم أجدها ..

أسماء: سوف تدعيني أغضب مثلك! هيا أخبريني ما وراء هذا الغضب الذي أجبرك على التحدث معي بهذه الصورة. (صمت لمدة عشرين ثانية).
هند: أنا آسفة يا أسماء على أسلوب خطابي معك، لم أستطع حتى الآن أن أتمالك أعصابي.

أسماء: ولكن يجب عليك ألا تكثري من الكلام وأنت غضبانة كيلا تجرحي مشاعر الأخريات بما تقولينه من كلام.
هند: معك الحق في ذلك؛ ولكن ألا تغضبين عندما تكتبين بحثاً وتفقدين مجموعة من أوراقه؟.

أسماء: بلى؛ سوف أغضب؛ ولكن ليس مثل غضبك.

هند: إنك تُريحين الغضبانة بكلامك الجميل يا أسماء.

أسماء: ولكن لم تخبريني عن سبب فقدك لأوراق البحث.

هند: كل ما استطيع أن أقوله بعد سكون غضبي، هو أنني سهرت عدة ليالي، أكتب بحث العلوم الذي طلبته الأستاذة، وكنت كل يوم أكتب ورقة أو ورقتين وها أنا اليوم انتهيت من البحث إلا أنني تفاجأت بفقدني لمجموعة من الأوراق.

أسماء: يا ربا، إنك لا تلامين على غضبك!!.

هند: وأنت يا أسماء.. ألم تنته من كتابة البحث؟.

أسماء: بلى انتهيت، لقد كتبتة على جهاز الحاسب الآلي.

هند: لا أظن أنها سوف تختلف كتابة البحث سواءً كتبتة بالحاسب

الآلي أو باليد.

أسماء: لا .. لا يا هند؛ إنه يختلف كثيرًا.

هند: هيا أيتها الفيلسوفة أخبريني، ومنك نستفيد.

أسماء: إن جهاز الحاسب الآلي يحفظ لك كل ما تكتبينه وتستطيعين أن تعودي له وتزيدي عليه، فلا يفقد المعلومات.

هند: أصحيح هذا؟! أي عندما أكتبه على الحاسب الآلي لا أفقد أي شي منه!.

أسماء: نعم، كما أنه يحتوي على مجموعة من الخدمات يمكنك إرفاقها مع البحث.

هند: يا إلهي .. إنه جهاز رائع، لا يكلفني في البحث.

أسماء: ويحتوي على مجموعة من النقوش تستطيعين أن تضعيها كإطار للورقة.

هند: أي لا أضطر إلى شراء أوراق بحث من المكتبة.

أسماء: الحاسب الآلي يحتوي على مجموعة كبيرة من الخطوط والألوان وتستطيعين أن تختاري بنفسك اللون والخط وحجمه.

هند: إنه لا يكلفني شراء أقلام ملونة.

أسماء: وتستطيعين أن تُنسقي الورقة بأسلوبك الخاص وبعدها تطبعيها، وتستطيعين أن تحفظي الملف الذي كتبت فيه البحث وتعودي إليه عند حاجتك إليه.

هند: لم أكن أعلم بأنه رائع هكذا، هيا معي يا أسماء.

أساءء: إلى أين؟

هند: كي تساعدني وتعلميني استخدام الحاسب الآلي .. سوف أقوم بإعادة كتابة البحث باستخدام جهاز الحاسب الآلي.

..... نهاية المشهد :.....

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	مجموعة كتب وأوراق	لتمثيل دور البحث عن البحث	من الطالبات

عدد الطالبات المشاركات في المشهد: (٢) طالبتان هما: (هند، أسماء).

مدة المشهد: (٦) دقائق.

عدد أدوات المشهد: أداة واحدة؛ من الطالبات.

تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

الهدف من المشهد: إعطاء الطالبات فكرة عن الحاسب الآلي وأهميته

وفوائده، بصورة سهلة ويسيرة جداً؛ بحث تستطيع جميع طالبات المرحلة

الابتدائية استيعابها لتكون عندهن نظرة إيجابية نحو هذا الجهاز.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.





المشهد السادس أنا وفرشاة الأسنان

فكرة المشهد:

هذا المشهد هو مشهد إنشادي يعتمد على الحوار بين طالبتين بحيث تؤدي كل طالبة دورًا معينًا؛ لذا.. أوصي بأهمية عامل الحركة في المشهد سواءً حركة اليدين، أو حركة القدمين؛ بالمشي أمام الطالبات حتى يكون هناك تأثير أكبر للمشهد.

بداية المشهد...

أنا فرشاة للأسنان .. أحب الخير للإنسان ..
إني للأطفال صديقة .. لكن يكرهني بعض الأطفال ..
جاءت طفلة في عجل تسألها: ما سبب الأحران؟!
قالت والألم يبكيها: في رأسي أشواك ناعمة، تنظف أسنان الأطفال؛
لكن منهم من يكرهني، يرفض .. يرفض أن يحملني.

قالت الطفلة في عجبٍ: أنا أهواكِ يا فرشاة؛ في محفظتي أحفظكِ،
أحملكِ دومًا بثبات.

قالت فرشاة الأسنان: لست شيئًا تحفظينه، استعمليني .. استعمليني
في المحفظة لا تنسيني.

دومًا دومًا استخدميني في الصباح، في الظهر وقبل النوم.

على أسنانكِ مرريني، واجعليني واجبكِ اليومي.

اجعلي من فمكِ نظيفًا، أبعدي عن أسنانكِ مرضًا.

اجعليها صلبةً وممتينّةً، فلا تتركيني الدهر دفينّة.

عن أسنانكِ تبعديني .. ماذا تريدن خيرًا مني؟! هلا محبتِ الحزن عني.

..... نهاية المشهد:

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	مجسم لفرشاة أسنان	لكي تحمله الطالبة التي تمثل دور فرشاة الأسنان	(٥٠) ر.س

عدد الطالبات المشاركات في المشهد: (٢) طالبتان هما: (فرشاة الأسنان، والطفلة).

مدة المشهد: (٤) دقائق.

عدد أدوات المشهد: أداة واحدة من السوق.

تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: خمسون ريالاً.

الهدف من المشهد: توعية الطالبات بأهمية فرشاة الأسنان، وتحبيهن فيها.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.



المشهد السابع حوار بين أصابع يديك

فكرة المشهد:

هذا المشهد هو مشهد حوارى يعتمد على الحوار بين طالبتين بحيث تؤدي كل طالبة دوراً معيناً؛ لذا.. أوصي بأهمية عامل الحركة في المشهد سواءً حركة اليدين، أم حركة القدمين؛ بالمشي أمام الطالبات حتى يكون هناك تأثير أكبر للمشهد.

بداية المشهد...

حدث خلاف بين أصابع اليد الخمسة، كل واحد يريد أن يكون الأعظم.

فوقف الإبهام ليعلمن: أن الأمر لا يحتاج إلى بحث، فإني أكاد أن أكون منفصلاً عنكم، وكأنكم جميعاً تمثلون كفة، وأنا بمفردي أمثل كفة أخرى.. إنكم لا تقدرون أن تقتربوا إليّ؛ أنا سيدكم، إني أضخم الأصابع وأعظمها.

في سخرية انبرت السبابة تقول: لو أن الرئاسة بالحجم لتسلط الفيل على بني آدم، وحسب أنه أعظم منهم .. إني أنا السبابة، الإصبع الذي ينهى ويأمر، عندما يشير الرئيس إلى شيء أو يعلن أمرًا يستخدمني؛ فأنا أولى بالرئاسة.

ضحك الإصبع الوسطى وهو يقول: كيف تتشاحنان على الرئاسة في حضرتي، وأنا أطول الكل؟! تقفون بجواري كالأقزام؛ فإنه لا حاجة لي أن اطلب منكم الخضوع لزعامتي، فإن هذا لا يحتاج إلى جدال.

تشجع البنصر قائلاً: أين مكاني يا أخوة؟ انظروا فإن بريق الخاتم يلمع فيّ؛ إنني ملك الأصابع وسيدها بلا منازع.

أخيراً إذاً .. بدأ الخنصر يتكلم صمت الكل وفي دهشة .. ماذا يقول هذا الإصبع الصغير الخنصر؟! لقد قال: اسمعوني يا إخوتي، إني لست ضحماً مثل الإبهام بل أرفعكم، ولست أعطي أمراً أو نهياً مثل السبابة، ولست طويلاً مثل الإصبع الوسطى؛ بل أقصركم، ولم أنل شرف خاتم الزواج مثل البنصر.

أنا أصغركم جميعاً، متى اجتمعتم في خدمه نافعة تستندون عليّ؛ فأحملكم جميعاً.

الجميع يقولون: نحن جميعاً يدٌ واحدة .. نعمل سوياً .. ونتحرك سوياً .. ونتعاون في كل الأحوال.

..... نهاية المشهد

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	مجسم لأصابع اليدين	لعرضها في المشهد؛ كل طالبة تحمل إصبعاً	(١٠٠) ر.س

عدد الطالبات المشاركات في المشهد: (٥) طالبات هن: (السبابة، الإبهام، الإصبع الوسطى، الخنصر، البنصر).

مدة المشهد: (٤) دقائق.

عدد أدوات المشهد: أداة واحدة.

تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: مائة ريال.

الهدف من المشهد: تحفيز وحث الطالبات على أهمية الاجتماع والتلاحم كأصابع اليد الواحدة في كل أمر.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.

المشهد الثامن فتيات المستقبل

بداية المشهد...

هذا مشهد إنشادي بعنوان فتيات المستقبل، تقدمه خمس طالبات، كل منهن تمثل شخصية معينة، ويتم من خلال إلقاء كل طالبة أبياتاً شعرية بشكل مرتب، لذا.. أنبه على أهمية الحركة في هذا المشهد؛ سواءً حركة اليدين خلال إلقاء الأبيات الشعرية، أم حركة القدمين؛ بالمشي أمام الطابور عند إلقاء الأبيات.. كل هذه الأمور مهمة لكي تحدث قدرًا من التفاعل والتأثير.

الأم:

أهلا بكن بناتي يا نبع كل هنائي
للمكرمات جمعتهن وطلبتكن للقائي
حتى أرى رغباتكن نحو الغد الوضاء
كيا يرى مستقبلاً يزهو بكل علاء

الابنة الأولى:

أنيا أمي أسعى بجد كي أكون معلمة
حتى يشب النشء في وطني ذكيًا فاهما
فالعلم نبراس يبلغنا الذرا والأنجما
والعلم فرض واجب أوصى به رب السما

الابنة الثانية:

آه من الأسقام آه كم أفسدت طعم الحياة
كم أبعدت من قد ترجت أو تمتت عن مناها
فهوأي أن أغدو طيبة أعيد بسمات الشفاه
حتى أخفف من شقاء الناس ماشاء الإله

الابنة الثالثة:

وأننا أود بأن أكون ممرضةً متفانية في الأعمال
حتى أكون يا صاحبات مسكنة للآلام بكل حال
فعليّ أن أسعى لكي أرقى إلى هذا المجال
والله أسأل أن أقوم بما أريد بلا كلال

الابنة الرابعة:

يا أمي وطني الحبيب بحاجة للأمهات
حتى يكفينه تربية الأبناء والبنات
ولذلك أرغب أن أكون أمًا مخرجة للأبطال
وعد الله من برها بالجنان الخالدات.

الأم:

إني أبارك ما رغبتن حبذا تلك الرغاب
فلتصعدن للعلا ولتركين متن السحاب
ولتصنعن ما شئتن ولتمخرن الموج العباب
فبكن سنصعد للذرا يا أيتها الجواهر الأثمان
ولكن من المولى الكريم أحبتي حسن الثواب
ومآلكن بإذنه في جنة فيحاء يا حسن المآب

..... نهاية المشهد :.....

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

عدد الطالبات المشاركات في المشهد: (٥) طالبات هن: (الأم، الابنة الأولى، الابنة الثانية، الابنة الثالثة، الابنة الرابعة).

مدة المشهد: (٦) دقائق.

عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

الهدف من المشهد:

- توعية الطالبات بأن يضعن لهن هدفاً في هذه الحياة.

- عرض أكثر من هدف سامٍ أمام الطالبات.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.





المشهد التاسع نظافة الطعام

بداية المشهد...

يبدأ المشهد على طاولة طعام فيها صحن به طعام مكشوف فتدخل
الطالبة سماح وتتجه إلى الطاولة.

سماح: إني جائعة لا أستطيع الانتظار «فجأة تنظر إلى الطبق الموضوع
على الطاولة».

سماح: الحمد لله .. كم أنا محظوظة الطعام يناديني .. انتظري إني قادمة.
«في هذه الفتي أثناء تدخل أختها سجي فتراها وهي تحاول الأكل من
الصحن المكشوف؛ فتصرخ!».

سجي: توقفي يا سماح لا تأكلي من هذا الطعام.

سماح: «خائفة وبغضب» أفرعتيني .. ماذا حل بك؟ إني جائعة.

سجي: ولكن، إن هذا الطعام مكشوف.

سباح: مكشوف أو غير مكشوف .. لا يهمني؛ المهم أنني جائعة.

سجى: ولكن هذا سيعرضك للأمراض.

سباح: اسكتي .. اسكتي أنا أعرف بأنك تريد أن تأكله وحدك.

سجى: لا يا أختي، أنا خائفة عليك؛ فالطعام المكشوف عرضة للذباب

والجراثيم.

سباح: أنا لا أصدق مثل هذا الكلام، وسأكل من الطبق.

«تبدأ سباح في الأكل وأختها تحاول منعها دون فائدة».

سباح: ما أذت الطعام! انظري يا حاقدة لم أصب بالمرض .. لم أصب ..

لذيذ .. لذيذ.

«تبدأ سباح بالصرخ ممسكةً بطنها».

سجى: ماذا بك يا سباح .. أمي .. أمي.

تدخل الأم مسرعة .. ماذا حدث؟ ماذا بك يا سباح؟

سجى: لقد أكلت طعامًا مكشوفًا وبدأت بعده بالصرخ.

سباح متألمة: بطني .. أسعفوني .. أنجدوني.

سجى: هيا بنا إلى المستشفى بسرعة.

«يخرج الجميع من المشهد وبعد دقيقة يعودون».

سجى: حمدًا لله على سلامتك يا أختي.

الأم: لقد أنقذك بعد الله؛ وجود أختك معك يا سباح.

سباح: شكرًا لك يا أختي، واعدريني على تجاهلي لنصيحتك.

الأم: ولكن لماذا جعلتها تأكل من الصحن المكشوف يا سجي؟
سماح: لا يا أمي، لقد حاولت منعها ونصحتها ولكنها لم تسمع كلامي.
سجي: ليس هذا هو المهم؛ فالمهم هو ما الذي تعلمتيه من هذا الدرس؟
سماح: لقد تعلمت ألا أكل من الطعام المكشوف أبداً.
الأم: نعم يا بنيتي؛ لأن الطعام المكشوف غير نظيف.
سجي: نعم؛ وديننا يحثنا على النظافة.
سماح: أعدكن بأنني سأسعى لأن أكون نظيفاً وأحافظ على النظافة.
سجي: نعم يا سماح فالنظافة طريق الصحة والعافية.

..... نهاية المشهد :.....

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	صحون	لكي يوضع فيها وجبة الإفطار	من المنزل
٢	وجبة إفطار	لتمثيل دور تناول وجبة الإفطار من الصحن المكشوف	من المنزل

عدد الطالبات المشاركات في المشهد: (٣) طالبات هن: (سماح، وسجى، والأم).

مدة المشهد: (٦) دقائق.

عدد أدوات المشهد: أداتان؛ كلاهما من المنزل.

تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

الهدف من المشهد:

- توعية الطالبات بخطر الأكل من الطعام المكشوف.
 - أهمية تحذير وتوجيه وتنبيه من يأكل من الطعام المكشوف.
 - لفت أنظار الطالبات إلى أهمية الذهاب إلى المستشفى عند حدوث أعراض نتيجة الأكل من الطعام المكشوف.
- * الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.



المشهد العاشر الإذاعة المدرسية

بداية المشهد...

- تدخل أربع طالبات إلى المشهد وهن: (سامية، رؤى، مروة، عائشة)،
ثم يجلسن جانباً ينتظرن بدء الإذاعة الصباحية.
- تدخل ست طالبات هن: (مرام، وفاء، نجاح، عهد، علياء،
سنابل).

- يقدمن برنامجاً إذاعياً متكاملًا على النحو التالي:

مرام: مقدمة الإذاعة.

وفاء: تقرأ القرآن.

نجاح: تقرأ الحديث.

عهد: تقرأ الحكمة.

علياء: تقرأ فقرة هل تعلم.

سنابل: تقرأ كلمة الصباح.

- بعد تقديم الإذاعة كاملة أمام الطالبات الأربع: (سامية، رؤى، مروة، عائشة). تجلس طالبات الإذاعة على يمين المشاهد.

- تتساءل الطالبات الأربع فيما بينهن:

سامية: إذاعة رائعة ومتميزة، استفدت منها وتمنيت أنها لم تنته سريعاً؛ فعلاً عمل عظيم جزاهن الله خيرًا.

رؤى: أنا أكثر ما أعجبني وشدني في الإذاعة كلمة الصباح، موضوعها رائع، وإلقاؤها أروع، وأظن بأن إعداد الكلمة قد أخذ وقتاً وجهداً كبيراً؛ ولهذا السبب ظهرت بهذا المستوى المميز.

مروة: صوت القارئة كان جميلاً وعذباً ومميزاً، وكان مجوداً ومرتبلاً، بالتأكيد أنها من الطالبات الحافظات للقرآن الكريم، أسأل الله لها التوفيق والسداد.

عائشة: أنا أحب الفقرات الجذابة والمتقاة بعناية، مثل: هل تعلم، وبنك المعلومات، والتقنية والعالم، وعجائب وغرائب، والفضاء والكون، والقصص، وغيرها من هذه الفقرات التي تحتاج إلى بحث وتنقيب؛ وبصراحة كانت فقرة هل تعلم متميزة، إلقاؤها أكثر من رائع .. حفظ الله من ألقتهنا لنا في الإذاعة، وبإذن الله سوف يسرن على هذا التميز.

الفصل الثاني

- تدخل مرام إلى المشهد وتذهب إلى الطالبات الأربع ثم تسلم عليهن وتسالهن هذا السؤال: أخبرني هل استفدتن من الإذاعة الصباحية لهذا اليوم؟

الطالبات: نعم وبكل تأكيد استفدنا وجزاكن الله خيرًا.

سامية: لدي سؤال يا مرام، ولكنني محرجة منك كثيرًا.

مرام: ولماذا؟ أخبريني بكل ما تريدين يا سامية فلا داعي للخجل.

سامية: بصراحة أريد أن أعرف كيف تتقن فن الإذاعة المدرسية وتمارسنه حتى يخرج بهذا المستوى المميز؟.

مرام: المسألة يا سامية يسيرة وسهلة؛ بل هي ممتعة أيضًا، فكل ما نقوم بعمله هو أننا نوزع البرنامج، ونقسمه على بعضنا البعض.

بمعنى؛ طالبة تتولى التقديم، والأخرى تأخذ القرآن، والثالثة تتكفل بالحديث، والرابعة تُعد الكلمة الصباحية، والخامسة تبحث عن حكمة، والسادسة تنتقي لنا فقرة متنوعة، وهكذا.. كل طالبة تأخذ الفقرة التي تناسبها، وتقوم بتحضيرها، والإعداد لها جيدًا.

طبعًا.. المسألة سهلة وميسرة، وتستطيع كل طالبة أن تقوم بها، يعني تستطيع كل طالبة أن تشارك في الإذاعة الصباحية بكل راحة؛ بل نرحب بها، ونحتفل بها، واعلمي بأن الإذاعة المدرسية لم تنشأ إلا من أجلكن.

رؤى: بصراحة أنا منذ زمن أفكر في الإذاعة ومعجبة بها، وأرغب بالمشاركة فيها؛ لكن بكل صراحة الخجل هو ما يمنعني.

مرام: الخجل من ماذا يا رؤى؟.

رؤى: لا أدري؛ لكن أعتقد أن فيها نوعًا من الإحراج، خصوصًا أمام زميلاتي وأستاذاتي.. يعني أية غلطة سوف تكون محرجة جدًا.

مرام: لا والله كلامك خطأ وغير صحيح يا رؤى، وهذا المفهوم عن الإذاعة هو خاطئ تمامًا.

لأن الإذاعة المدرسية فرصة للتواصل بين الطالبات وزميلاتهن وبين الطالبات ومعلمتهن؛ فتستمع الطالبات والمعلمات إلى ما يقدمه بصدر رحب، وبفرح وسرور بالغين؛ بل تشعر الطالبة التي تقدم الإذاعة بالفرح والغبطة وهي تقف أمام معلمتها وزميلاتها؛ بل إن هذا الموقف هو مما يزيدا شجاعةً وحماسًا وثباتًا.

حتى لو أخطأت أو زلت فكلنا خطاءات، ولا توجد منا من بدأت من القمة .. كلنا بدأنا خطوة تلو خطوة إلى أن نصل إلى القمة - بإذن الله - .
وصدقيني يا رؤى بأن الإذاعة ستوصلك إلى القمة، وستجعلك قادرة على الوصول إلى جميع المنابر الدعوية الخاصة بالنساء في المستقبل - بإذن الله - بكل شجاعة وثبات، وجربي وأنت ستعرفين صدق كلامي، وسوف تقولين: يا ليتني كنت من طالبات الإذاعة منذ أول يوم دخلت فيه هذه المدرسة.

رؤى: كلامك جميل ومقنع يا مرام وبارك الله فيك، وأنا سأنضم لجماعة الإذاعة من اليوم - بإذن الله - ، والتجربة خير برهان، لكن لن أنسى لك هذه النصيحة الغالية - إن شاء الله - .

عائشة: كلام جميل وأكثر من رائع؛ لكن يا مرام هل تستطيعين إيضاح

وتبين أهداف الإذاعة المدرسية ولو بشكل مختصر.

مرام: بالتأكيد يا عائشة، وهذا واجبٌ عليّ.

أهداف الإذاعة المدرسية عظيمة وكثيرة، ولسنا في غنى عن أي هدفٍ منها؛ بل كل هدف يزيدنا رفعة وعلوًا.

الأهداف هي كالتالي:

أولاً: الدعوة إلى الله.

ثانياً: زرع الثقة في نفوس الطالبات.

ثالثاً: تدريب الطالبات على الخطابة.

رابعاً: تدريب الطالبات على الإلقاء، ومواجهة الجمهور.

خامساً: تنمية قدرات الطالبات على الإعداد والتنسيق بأنفسهن.

سادساً: المشاركة في التوعية بالمناسبات الوطنية.

سابعاً: معالجة بعض السلوكيات السيئة.

ثامناً: الإعلان عن الأنشطة المدرسية لكافة الجماعات المدرسية.

تاسعاً: تقديم حصيلة معرفية، وثقافية جيدة ومتميزة للطالبات

والمستمعات.

عاشراً: تنمية مواهب الطالبات بعرضها أمام زميلاتهن.

الحادي عشر: ذكر سير السلف الصالح، والدعوة إلى الاقتداء بهم.

الثاني عشر: غرس الوطنية وحب الوطن في نفوس الطالبات.

- عائشة: جزاك الله خيراً يا مرام، وبصراحة كفيت ووقيت، ولم يتبق

إلا أن أقول لك.. أنا من يوم غدٍ - بإذن الله - سوف أنضم إلى فريق الإذاعة المدرسية فأفيد وأستفيد.

سامية: وأنا أيضًا اعتبريني إحدى طالبات الإذاعة المدرسية.

مروة: وأنا كذلك أريد أن أشارك في الإذاعة اليوم قبل غد.

- تخرج جميع الطالبات من المشهد.

..... نهاية المشهد

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	برنامج إذاعي متكامل	لتمثيل إلقاء برنامج إذاعي	من الطالبات

عدد الطالبات المشاركات في المشهد: عشر (١٠) طالبات وهن: (مرام، وفاء، نجاح، عهود، علياء، سنابل، سامية، رؤى، مروة، عائشة).

مدة المشهد: (١٢) دقيقة.

عدد أدوات المشهد: أداة واحدة من الطالبات.

تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

الهدف من المشهد:

- توعية الطالبات بأهمية الإذاعة المدرسية.
- حث الطالبات على الانضمام إلى الإذاعة المدرسية.
- تبصير الطالبات بالعديد من الفوائد والأهداف التي تسعى لها الإذاعة المدرسية.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.



المشهد الحادي عشر حوار بين الحياة والموت

فكرة المشهد:

هذا المشهد هو مشهد حوارى يعتمد على الحوار بين طالبتين بحيث تؤدي كل طالبة دوراً معيناً؛ لذا.. أوصي بأهمية عامل الحركة في المشهد سواءً حركة اليدين، أم حركة القدمين بالمشي أمام الطالبات حتى يكون هناك تأثير أكبر للمشهد.

بداية المشهد...

الحياة: السلام عليكم.

الموت: وعليكم السلام.

الحياة: من أنت؟

الموت: ابدأي أنت.

الحياة: أنا أسمى حياة بنت الدنيا.

الموت: أنا اسمي موت ابن الآخرة.

الحياة: أنا عندما آتي يفرح الناس.

الموت: أنا عندما آتي يحزن الناس.

الحياة: أنا أخبرهم أنني آتيت.

الموت: أنا لا أخبرهم أنني آتيت.

الحياة: أنا آتي إليهم في كل سنة.

الموت: أنا آتي مرة واحدة في العمر.

الحياة: أنا معي اللهو.

الموت: أنا معي الحق.

الحياة: أنا أمضي سريعةً على العاصي.

الموت: أنا أمضي بطيئاً على العاصي.

الحياة: أنا أمضي بطيئةً على المطيع.

الموت: أنا أمضي سريعاً على المطيع.

الحياة: أنا يصرفون عليّ الأموال.

الموت: أنا لا يصرفون عليّ الأموال.

الحياة: أنا تحت أمرهم.

الموت: هم تحت أمري.

الحياة: أنا أزيد عندهم الأمل.

الموت: أنا اقطع عنهم الأمل.

الحياة: أنا شأني سخيؑ.
الموت: أنا شأني عظيم.
الحياة: أنا بيتي فوق الأرض.
الموت: أنا بيتي تحت الأرض.
الحياة: إذا ملوا مني تركوني.
الموت: إذا ملوا مني لم أتركهم.
الحياة: أنا صوتي ضجيج.
الموت: أنا صوتي صمتٌ رهيب.

..... نهاية المشهد

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

عدد الطالبات المشاركات في المشهد: (٢) طالبتان هما: (الحياة، والموت).

مدة المشهد: (٥) دقائق.

عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

الهدف من المشهد: ذكر حقيقة الحياة، وذكر حقيقة الموت؛ حتى تعقلها الطالبات ويفهمنها.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.



المشهد الثاني عشر الحياة مجال للتفكير والتأمل

بداية المشهد...

تدخل أعرابية إلى المشهد وتتجول هنا وهناك، وتمعن النظر إلى السماء وكأنها تتفكر في أمرٍ ما. تمكث طويلاً على هذه الحالة ثم تدور هنا وهناك، فتدخل عليها امرأة أخرى «رثة الثياب» وتقول لها: مالي أراكِ تتخبطين هنا وهناك يا زبيدة؟.

زبيدة: لست أتخبط يا عاتكة.

عاتكة: إذاً.. ماذا تفعلي؟ وكأنكِ فاقدةٌ لصوابكِ.

زبيدة: إنني أتفكر في هذا الكون الفسيح.

عاتكة: تتفكرين في الكون! سماءٌ وأرضٌ ونجومٌ.. ما الذي يدعوا إلى

التفكير!؟

زبيدة: بها الكثير من الأشياء التي يجب علينا أن نتفكر فيها، لنعرف

عظمة خالقها.

عاتكة: كأنك في بداية هذيانك يا زبيدة.

زبيدة: لا والله؛ ولكنني في بداية صوابي.

عاتكة: أي صوابٍ هذا الذي تهدين به؟

زبيدة: الصواب الذي لا يعكس صفوه شي.

عاتكة: لقد احترت معك يا زبيدة.

زبيدة: لقد جاء رجل يدعونا إلى الإسلام والتفكر في الخالق!

عاتكة: وما الجديد في هذا؟ لأن الكل سمع به واستنكر ما يقوله.

زبيدة: ولكنني كدت أن أصدقه.

عاتكة: ارجعي إلى صوابك قبل أن يسمعك أحدٌ من أهل المدينة

ويفتك بك.

زبيدة: بل؛ هذا هو الصواب الحق فهل هذه النجوم والأرض تخلق

نفسها، أم هناك من خلقها ويجب أن نعبده ونشكره مثل ما قال ذاك الرجل

الذي يدعونا إلى الإسلام؟!.

عاتكة: «تضرب بيديها على كتف زبيدة» وتقول: يا صاحبتى زبيدة

إنني أخاف عليك أن تُطردي من هذه المدينة بعد كل هذا الحديث.

زبيدة: وإن يكن فلن أعبد النار، ولا الشجر بعد اليوم؛ لأنني تفكرتُ

في الكون وتوصلتُ إلى أن كل هذه المخلوقات لها ربٌّ يجب أن نعبده،

وتوصلتُ إلى حقيقة أن كل ما في الكون هو مخلوق.

عاتكة: وكيف عرفتِ كل هذا؟

زبيدة: إن البعرة تدل على البعير، والأثر يدل على المسير؛ فسَاء ذات أبراج، وأرض ذات فجاج، ألا تدل على العليم الخبير؟.

عاتكة: نعم .. نعم كلامك عين الصواب «أشهد ألا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله».

أشكرُك يا زبيدة أنكِ أوصلتني إلى الطريق المستقيم.

زبيدة: لا شكر على واجب يا عاتكة؛ فمن تتفكر في الكون تعرف حقيقة الخالق والمخلوق.

عاتكة: هيا بنا نذهب إلى نساء أهل المدينة لعلهن يدخلن معنا في الإسلام.

زبيدة: هيا .. هيا بنا.

..... نهاية المشهد

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	ثوبان صوفيان، وغطائين على الرأس كبيرين، مع أحذية قديمة	لتمثيل دور أعرابيتين من البادية	من الطالبات

عدد الطالبات المشاركات في المشهد: (٢) طالبتان هما: (زبيدة، عاتكة).

مدة المشهد: (٤) دقائق.

عدد أدوات المشهد: أداة واحدة فقط من الطالبات.

تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

الهدف من المشهد:

- إرشاد الطالبات إلى أن الإيمان هو بفطرة الإنسان.

- بيان أن الإسلام هو الطريق الصحيح الذي يجب على العباد جميعاً أن

يسلكوه.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.

المشهد الثالث عشر الغزو الفكري

بداية المشهد...

طالبتان مستترتان بالحجاب الإسلامي، ثم تأتي طالبة أخرى تمثل الغزو الفكري وتكون هناك لوحة خلفها كُتِبَ عليها الغزو الفكري. ملابس الطالبتين المحتشمتين: (عباءة، وغطاء وجه، وقفاز، وجوارب).

ملابس طالبة الغزو الفكري: (قبعة، نظارة).

تأتي طالبة الغزو الفكري لإحدى الطالبات المحتشمات فتقدم لها مجلة هدامة فترفض الفتاة، ثم تأتي لها بعطر فترشه عليها فترفض مرة أخرى. ثم تتوجه إلى الطالبة المحتشمة الثانية فتحاول أن تلبسها القبعة فترفض، فتحاول أن تلبسها النظارة الشمسية فترفض أيضاً.

في هذه الفي أثناء يتم عرض هذه الأبيات عبر مكبرات الصوت:

تعالَت هتافاتهم حرروها تعالَت هتافاتهم أطلقوها

دعوها تمارس حق الحياة تميظ اللثام وتلقي الحجاب

تحطم كل قيود القديم تثور على كل شيء قديم

بعد ذلك تتوجه إحدى الطالبات المحتشمات إلى طالبة الغزو الفكري

وتعطيها مصحفًا وتقرأ عليها قول الله تعالى: ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ

أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾ (الإسراء: ٩).

وتتقدم الطالبة المحتشمة الثانية وتعطي طالبة الغزو الفكري حجابًا

كاملاً؛ فتأخذه ثم تبكي.

بعد ذلك يتم عرض نشيد عن الحجاب لمدة دقيقتين أو ثلاث والطالبة

تبكي.

..... نهاية المشهد

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	عباءة، وخمار، وقفازان، وجوارب	لتمثيل طالبة المحتشمة	من الطالبات
٢	قبعة، ونظارة	لتمثيل طالبة الغزو الفكري	من البيت
٣	مصحف	لكي تعطيه طالبة المحتشمة لطالبة الغزو الفكري	من الطالبات
٤	لوحة	لكي يكتب عليها "الغزو الفكري"، ثم توضع خلف طالبة الغزو الفكري	(١) ر.س

عدد الطالبات المشاركات في المشهد: (٣) طالبات هن: (الطالبتان المستترتان بالحجاب الإسلامي، وطالبة الغزو الفكري).
مدة المشهد: (٤) دقائق.

عدد أدوات المشهد: أربع أدوات؛ أداتان من الطالبات، وأداة من المنزل، وأداة من السوق.

تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: ثلاثون ريالاً.

الهدف من المشهد:

- محاربة الغزو الفكري من خلال بيان مفسده على الدين والأخلاق واللباس.

- توجيه الطالبات إلى الدين الإسلامي والتمسك بالقرآن الكريم
وتعاليمه.

- غرس لأهمية الحجاب في مواجهة الغزو الفكري.
* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.



المشهد الرابع عشر حوار بين الكتاب والتلفاز

فكرة المشهد:

هذا المشهد هو مشهد حوارى يعتمد على الحوار بين طالبتين بحيث تؤدي كل طالبة دورًا معينًا؛ لذا.. أوصي بأهمية عامل الحركة في المشهد سواءً حركة اليدين، أو حركة القدمين بالمشي أمام الطالبات حتى يكون هناك تأثير أكبر للمشهد.

بداية المشهد...

الكتاب: إني أنا الكتاب، ألفني الكُتاب، لأغذي الألباب بالعلوم والعجاب، فأقبلن يا طالبات.

التلفاز: إن تنادي يا صديق، فإن صدرك سيضيق، وقد تصاب بجفاف الريق، فصوتك أصبح كالنعيق.

الكتاب: ومن تكون يا هذا، يا من بكلامك تتهادى، وعلى الكتاب

تتجافى.

التلفاز: وهل هناك من لا يعرفني؟ هل هناك من يجهلني؟ أنا صديق الناس، ومشغل الإحساس، فبرامجي كالمساج تريح الأعصاب، فأنا أنا .. أنا التلفاز.

الكتاب: لا والله يا تلفاز؛ فلقد خدعت البشر، وأعميت البصر، فنسوا المفيد من الكتب ما ينار به العقل، وتاهوا وراءك يا أداة الشر، يا جالب الضرر.
التلفاز: ولكن قراءك قليل، تصيبهم بالعلل، وتشعرهم بالملل إلا القلة من البشر.

الكتاب: أبداً .. أبداً فمنذ أقدم العصور، من عهد الديناصور، والخليفة المنصور، كنت أنير العقول بالعلوم والفنون، وأنقلها عبر القرون، والهضاب والسهول، وأجوب بها هذا الكون المعمور، والناس في ديارهم جالسون.

التلفاز: لعل ما قلت صحيح، لكنك تعلم يا فصيح، أنني عندما أصيح، الكل يسرع كالريح، ليشاهد المليح والقبيح، ويجلس على كرسيه المريح، إلى أن تسمع الديك يصيح.

الكتاب: إني لأعرف ما تبث من ضرر، وما أفضعها من صور، تهدم معاني الفكر، وتنقل حضارة العجر، وكل أهداف الكفر، علمتهم شرب الخمر، ترك الحجاب ونزع الستر، معاني الرذيلة لمواكبة العصر.

التلفاز: ربما قد أصبت، لكنني قد رأيت البشر يسعون لجليبي إلى البيت، مهما زاد سعري وغليتي، وأنت حتى لو أمامهم ظهرت، فلن يشتريك لا الولد ولا البنت، حتى لو رخصت وبنصف قرش صرت، فلن يشتروك قط.

الكتاب: هجرني الكثير، وصحبني القليل، ولكني ما زلت أهدي العلم المنير، لكل عقل فهيم، وإن كان التلفاز قد أغوى بعض الناس وأبعدهم عن الكتاب، فلعلهم يهتدون وإلى الصواب يرجعون، وعن مصلحتهم يبحثون، والسلام على المحسنين، والحمد لله رب العالمين.

..... نهاية المشهد

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	كتاب	لكي تحمله الطالبة التي تؤدي دور الكتاب في المشهد	من مكتبة المدرسة
٢	مجسم لتلفاز	لكي تحمله الطالبة التي تؤدي دور التلفاز في المشهد	(٥٠) ر.س

عدد الطالبات المشاركات في المشهد: (٢) طالبتان هما: (الكتاب، والتلفاز).

مدة المشهد: (٥) دقائق.

عدد أدوات المشهد: أداتان؛ واحدة من مكتبة المدرسة، والأخرى من السوق.

تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: خمسون ريالاً.

الهدف من المشهد:

- توعية الطالبات بأهمية القراءة.

- تحذير الطالبات من خطر مشاهدة التلفاز.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.

* ملاحظة: يفضل أن تحمل الطالبة التي تؤدي دور الكتاب معها كتاباً

وهي تؤدي هذا الدور لكي يكون هناك تأثير أكبر، وكذلك بالنسبة للطالبة

التي تمثل دور التلفاز يفضل أن تحمل معها مجسماً لتلفاز وهي تؤدي هذا الدور.

المشهد الخامس عشر حوار بين الماء والنار!!

فكرة المشهد:

هذا المشهد هو مشهد حوارى يعتمد على الحوار بين طالبتين بحيث تؤدي كل طالبة دوراً معيناً؛ لذا.. أوصي بأهمية عامل الحركة في المشهد سواءً حركة اليدين، أم حركة القدمين بالمشي أمام الطالبات حتى يكون هناك تأثير أكبر للمشهد.

بداية المشهد...

الماء: هل سمعت أيتها النار عن المثل القائل «مهما سخن الماء فإنه يطفئ النار»؟

النار: نعم سمعت به؛ لكن هل تظن أن هذا المثل المغمور يعطيك مكانة أكبر من مكانتي؟ أو يجعل لك قوة تفوق قوتي؟ أنت إذا تحلم.

الماء: لماذا لا يكون الأمر كذلك حقاً؟

النار: لأن النار إذا عظم أوارها واشتد لهيبها لا يطفئها كل ماء الدنيا.
الماء: اسمحي لخبرتي أن تعارضك فيما زعمت؛ فإن لكل نار ماءً يطفئها.

- فمطفى نار الغضب! ماء الضوء.

- ومطفى نار الهوى! ماء العفة.

- ومطفى نار الحسد! ماء الحمد.

- ومطفى نار الفراق! ماء الصبر.

- ومطفى نار الشوق! ماء الأمل.

- ومطفى نار الوجد! ماء الشجاعة.

- ومطفى نار الفتنة! ماء الإيمان.

النار: كلا يا صاح.. النيران التي ذكرت لا يطفئها ماء؛ لأن لهيبها يزداد كل ساعة وكل حين.

الماء: النار موت والماء حياة، وليس في الدنيا حي يكره الحياة ويحب الموت.

النار: الموت أكبر من الحياة.

الماء: بل الحياة أكبر، وأرجى، وأبقى.

النار: كيف؟

الماء: الحياة أكبر لأنها مستمرة مهما كبر الموت وتضخم، والحياة أرجى لأن كل حي يرجو أن يعود للحياة حتى بعد الموت، والحياة أبقى لأن نهاية

العالم بعث وبقاء فلا موت في الجنة أو السعير.

النار: صدقت؛ لكن نار الخوف من الموت تستعر داخل كل حي لحظة بلحظة.

الماء: وماء الرجاء يطفئها.

النار: أتعرف الفرق بيني وبينك؟

الماء: نعم، لولا الله ثم وجودك لما كان لي معنى ولا مكان.

النار: صدقت؛ ولولا الله ثم وجودك لما كان لي نضال.

الماء: نضالك من أجل بقائك، ونضالي من أجل بقاء غيري.

النار: لذلك أخسر حين تكون أنت خصمي.

الماء: ومتى تكسبين جولات المعارك؟

النار: حين أجد الحنين إليّ أكبر من الهرب مني.

الماء: وهل يحن إليك أحد؟

النار: نعم، فبرد الانتظار تدفئه نار الحديث، وبرد الحديث تذكیه نار

الجدل، وبرد الود تسعره نار الشوق.

..... نهاية المشهد :.....

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

عدد الطالبات المشاركات في المشهد: (٢) طالبتان هما: (الماء، والنار).

مدة المشهد: (٥) دقائق.

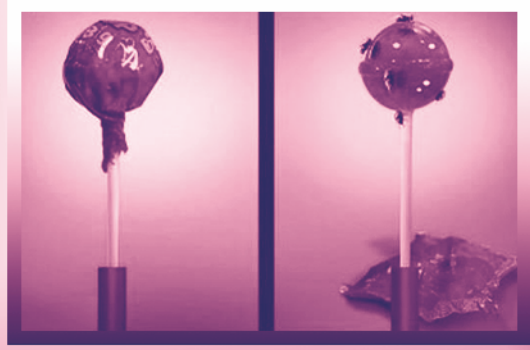
عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

الهدف من المشهد: عرض صور تربوية لعدة أمور وقضايا وكيفية

القضاء عليها كما يقضي الماء على النار.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.



المشهد السادس عشر حوار بين متحجبة وسافرة

فكرة المشهد:

هذا المشهد هو مشهد حوارى يعتمد على الحوار بين طالبتين بحيث تؤدي كل طالبة دوراً معيناً؛ لذا.. أوصي بأهمية عامل الحركة في المشهد سواءً حركة اليدين، أم حركة القدمين بالمشي أمام الطالبات حتى يكون هناك تأثير أكبر للمشهد.

بداية المشهد....

المتحجبة: لماذا تسفرين عن وجهك الجميل ولم لا تصونين هذا الحُسن والبهاء عن نظرات العيون وغمزات الجفون؟

السافرة: لأن الحجاب يجب عن محياي النور والضياء ولا يأذن لي أن أمتع ناظري بما أبدع الله سبحانه من المحاسن والجمال، وإن العين تود رؤية هذا الكون الفسيح على صورته الخلابة المضيئة لا من وراء حجاب.

المتحجبة: أما علمتِ بأن السفور والتبرج وإظهار المحاسن للغير يجعل العيون تختلس بعض النظرات؛ منها السخيفة والساذجة، ومنها الماكرة والفاجرة، وأن النظرة سهم من سهام إبليس، وأن كل الحوادث مبدؤها من النظر.

السافرة: ولم لا يغض الرجال أبصارهم عن رؤيتنا والنظر إلى محاسنا، ألم يؤمروا بغض الطرف عنا في محكم التنزيل؟

المتحجبة: نعم لقد أمروا بغض البصر عن رؤيتنا كما أمرنا نحن معشر النساء بغض الطرف عن الرجال إذا خفنا على أنفسنا منهم الفتنة.

السافرة: إذا لماذا لا يتحجبون عنا كما نتحجب عنهم؟

المتحجبة: لأن الشريعة لم تأمرهم بالحجاب.

السافرة: أليس هناك من تعليل لذلك أو حكمة؟

المتحجبة: نعم؛ «لأن هناك فرقاً دقيقاً بين نظر النساء إلى الرجال ونظر الرجال إلى النساء من حيث الخصائص النفسية للصنفين، وذلك لأن في طبيعة الرجل الإقدام فهو إذا أحب شيئاً يسعى إلى إحرازه والوصول إليه، ولكن في طبيعة المرأة التمتع والفرار لحياثها؛ كما قال أبو الأعلى المودودي.

ولأن الرجل هو المعول عليه بالدرجة الأولى في خوض غمار الحياة، وهو المكلف الأول في كسب الرزق، أما المرأة فتبقى في خدرها مصونة مكرمة وحسبها تربية أطفالها وتنشئتهم النشأة الفاضلة إلا إذا اضطرت إلى العمل في مجال يتناسب مع فطرتها وأنوثتها ولا تختلط في عملها.

وكذلك فإن المرأة بطبيعتها الفطرية تتصف بالأنوثة والفتنة والرقعة

واللطفة ومحاسن الأعضاء وتناسقها وهي ما لم يحظ بها الجنس الآخر، وهذه المحاسن وغيرها قد جعلت الجنس الآخر يميل إلى رؤيتنا. لذا؛ أمرنا الله - عز وجل - أن نحتجب عن الرجال الأجانب حتى نحفظ أنفسنا عن أبصارهم، وتتوارى محاسننا عن عيونهم وقد أحل لنا إبراز بعض محاسننا لمحارمنا أما جميع هذه المحاسن والمفاتن فهي لأزواجنا وأزواجنا فقط.

السافرة: إنك تتحدثين عن محاسن النساء كأن جميع بنات حواء ملكات للجمال أو هنَّ كأحسن ما خلق الله وأبدع، فالحسن مقسم بدرجات متفاوتة بين النساء، وإن كثيراً منهن لا يلفتن النظر ولا يأيهلهنَّ أحد.

المتحجبة: ألم تسمعي قول الله تعالى وهو يصف مكر النساء وكيدهنَّ قال - عز وجل - : ﴿ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴾ [يوسف: ٢٨].

فالمرأة تحب أن تلفت النظر إليها بكل وسيلة - إلا من رحم الله - فهذه تبدي ذراعها العارية ثم تسدل عليها العباءة أو الرداء، وتلك تبرق بوجهها ثم تستره في مكر وخداع، وأخرى تتعطر بما يثير من أذكى الروائح وأعبقها، وغيرها ترتدي الألبسة الشفافة، وأما «المكياج» فإنه يزيد من محاسن الحسنة كما أنه يستر بعض معائب الشوهاء.

السافرة: إذا المكر في النساء أو في بعضهن؛ فما ذنب الشباب إذا نظروا للنساء العابرة؟ لماذا لا تظنين فيهم بعض البراءة وسلامة القصد ولا تعتقدين فيهم إلا الظنَّ السيئ؟.

المتحجبة: في الحقيقة إن المكر مشترك بين الرجال والنساء وربما كان في الرجال أقوى وأظهر. ألم تسمعي بتجارة الرقيق الأبيض - أي النساء -

فهناك بعض الرجال الذين يزينون لمعظم الشباب محاسن النساء ومفاتنهن فهؤلاء الرجال الذين لعبت الغواية بعقولهم يعرفون كيف يعشون بعقولنا وأفئدتنا، وكيف يخدعوننا بالأصفر الرنان ليستغلوا جمالنا ومفاتننا وسذاجتنا وغرورنا باسم الفن تارة وباسم التمثيل أو الغناء والتقدم تارة أخرى.

السافرة: وما نصيب هذه الكلمات من الصحة؟.

المتحجبة: أما تصدقين؟ فكري ملياً وانظري: لماذا مسابقات ملكات الجمال؟! ولماذا عارضات الأزياء والمجلات الفاجرة والأفلام الداعرة والأغاني الماجنة والنوادي المستهتره؟! كم هناك من الساقطات المائلات المميلات الكاسيات العاريات سلطت عليهن الأضواء فدخلن الشهرة من أوسع الأبواب ونعتن زوراً وبهتاناً بالفنانات أو الكواكب والنجوم وهنّ قد خلعن رداء الحياء ولبسن ثوب الغواية والانحراف.

السافرة: ثم ماذا بعد التهجم على الفنانات والفنون والكواكب والنجوم؟.

المتحجبة: إن تلك المحاسن والمفاتن لهؤلاء وغيرهنّ يتوارى بريقها يوماً بعد يوم، والعمر يتناقص حتى ينتهي إلى حفرة القبر، فكم ضمت هذه الأرض من وجه جميل وعنق أعيد، وخذ أسيل. وكم تحت التراب من قدود وخدود، وكم غيب الثرى من شعور وثغور.

أين هي الآن؟ لقد فتتها البلى، وأهلكها الفناء، وأكلتها الديدان، وأصبحت في عالم النسيان، وهي تنتظر الحساب من الله الواحد الديان. أين ليلي وبثينة وعزة وولادة؛ بل أين ما خرّجت هوليوود وكان أمثال مارلين

مونرو وغيرها من بنات الهوى، لقد أصبحن جميعاً في خبر كان.

السافرة: ألهذا الفناء المخيف تؤول إليه أجسادنا الغضة الطرية وهذا مصير حسنا وجمالنا الفتان، وأحسُّ قلبي يرتجف لتلك الكلمات المؤثرة وأن فرائصي لترتعد خوفاً من هذا المصير و .. و ..

المتحجبة: أرى عبراتك تسبل على خديك وألمح لسانك وقد تلعثم عن تمة الكلمات ماذا .. ماذا.

السافرة: اللهم إني أتوب إليك من تقصيرٍ قد بدا مني، وإني سأستر ما وهبني الله من حُسن وجمال لأني كنت أعاني بعض الشيء من مشاكسة بعض الشباب العابث وأضيق بهم ذرعاً، وإني لا أحب أن أضيق بهم ذرعاً قي الدنيا وألقى الحساب العسير في الآخرة.

وجزاك الله عن نصحي خير الجزاء، وأرجوا أن نذهب غداً سوياً لشراء ما يستر وجهي - إن شاء الله - .

المتحجبة: الحمد لله .. الحمد لله الذي نصر الحق وخذل الشيطان.

..... نهاية المشهد :.....

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

عدد الطالبات المشاركات في المشهد: (٢) طالبتان هما: (الطالبة المتحجبة، والطالبة السافرة).

مدة المشهد: (١٠) دقائق.

عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

الهدف من المشهد:

- بيان أهمية ومحاسن الحجاب.

- بيان قبح وخطر السفور.

- محاولة توجيه الطالبات إلى الستر والعفاف بحثهن على الحجاب،

وإبعادهن عن السفور والعصيان.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.



المشهد السابع عشر حوار بين معلمة وطالبة

فكرة المشهد:

هذا المشهد هو مشهد حوارى يعتمد على الحوار بين طالبتين بحيث تؤدي كل طالبة دوراً معيناً؛ لذا.. أوصي بأهمية عامل الحركة في المشهد سواءً حركة اليدين، أم حركة القدمين بالمشي أمام الطالبات حتى يكون هناك تأثير أكبر للمشهد.

بداية المشهد...

الطالبة: جئت أهدي لك من موطن أحزاني تحية، معها حزن فؤادي؛ فلقد صرت شقية.

المعلمة: ماذا يشقك بري؟ بشي شكواك لقلبي؛ سوف أصغي فلقد حزتِ على زهرة حبي.

الطالبة: واجباتي أرهقتني، كثرت دون حدود، صرت أنسى أنناسي،

وأداري بالوعود.

المعلمة: تتناسين حقوقي، وتزيدين عقوقي؛ فجعلتِ الشك يسري في متاهات عروقي.

الطالبة: لا؛ ولكنني من هم طغى فتركتيني لهمي لأعاني ما أعاني.

المعلمة: أنتِ أهملتِ وقصرتِ وما همكِ حالي، ولئن قلت: لماذا؟ قلت لي: لست أبالي.

الطالبة: فامتحاناتك كم تنزل فيها درجاتي، كيف ترضين معاناتي لتهل دمعاتي.

المعلمة: هذا من أجلكِ يا قرّة عيني؛ فبذلك سترين الجد يأتي معه والفوز كذلك.

الطالبة: كم سؤال سأجوب؟! كم كتاب سأذاكر؟! كم قصيد سأردد؟! أعاني لأثابر.

المعلمة: لا تظني الفوز يأتي دون أن نسعى إليه؛ فانتظار الفائزات هو بالكاد عليه.

الطالبة: ويح قلبي لجم الفاه بما قلتِ وإني سوف أشقى لجهادي، وبربي حسن ظني.

المعلمة: يا ابنتي كوني مجدة.. للعلا مدي يديك، واطركي عادة إهمالكِ والله يعينك.

الطالبة: سوف أنسى كل ما كان وأسعى بثبات؛ سأحضر وأشارك وأؤدي واجباتي.

..... نهاية المشهد

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

عدد الطالبات المشاركات في المشهد: (٢) طالبتان هما: (المعلمة، والطالبة).

مدة المشهد: (٥) دقائق.

عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

الهدف من المشهد:

- غرس ثقافة الحوار بين الطالبة والمعلمة.

- بيان الصورة الحسنة والمشرقة التي ينبغي أن تكون بين الطالبة والمعلمة.

- بيان أهمية الجد والاجتهاد للطالبة وأنه هو الطريق الذي ينبغي أن تسلكه، وتلتزمه.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.

المشهد الثامن عشر حوار بين نفس طائعة ونفس عاصية

فكرة المشهد:

هذا المشهد هو مشهد حوارى يعتمد على الحوار بين طالبتين بحيث تؤدي كل طالبة دوراً معيناً؛ لذا.. أوصي بأهمية عامل الحركة في المشهد سواءً حركة اليدين، أم حركة القدمين بالمشي أمام الطالبات حتى يكون هناك تأثير أكبر للمشهد.

بداية المشهد...

في يوم من الأيام كانت هناك نفس طائعة تمشي بخطوات متسارعة مرددة سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.

وإذا بصوتٍ يناديها.. أنتِ أيتها النفس إلى أين تذهبين مسرعة؟

النفس الطائعة: أذهب إلى المسجد هل تذهبين معي؟

النفس العاصية: آه فهمت أنتِ من أولئك الرجعيين، لا وقت عندي

لذلك.

النفس الطائفة: ولأي شيء عندك وقت إذا؟

النفس العاصية: وقتي كله سعادة وهو وغناء وعري في اللباس.

النفس الطائفة: أوتجدين سعادتك في معصية الله؟! قولي لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

النفس العاصية: ما هذه الكلمات التي ما سكت لسانك عن ترديدها؟.

النفس الطائفة: إنها ذكر لله عسى الله أن يكتبني في الذاكرين والذاكرات.

النفس العاصية: دعك من هذا الكلام واسمعي معي أجمل الكلمات والأحان.

هل رأى الحب مثلنا .. هل رأى الحب مثلنا.

النفس الطائفة: أعوذ بالله من قائلة هذه الكلمات المجاهرة بالمعصية.

النفس العاصية: دعينا نتمتع بالحياة نلهو، وقبل الموت نتوب لا زال الوقت طويلاً!

النفس الطائفة: أوتعلمين متى ستموتين؟

النفس العاصية: ما هذا الحديث الممل عن الموت؟ إننا لا زلنا شباباً،

هيا تعالي معي ارتعي وتمتعي!

النفس الطائفة: لم تجيبيني؛ متى ستموتين؟

النفس العاصية: طبعاً لا أحد يعلم متى سيموت!

النفس الطائفة: إذا لماذا تؤجلين التوبة علك تموتين في أية لحظة، ربما

الآن!

النفس العاصية: تتفائلين عليّ بالشر .. أتدعين عليّ بالموت؟!
النفس الطائفة: ولكن الموت ليس شرّاً؛ ولكنه حق علينا جميعاً.
النفس العاصية: هيا ابتعدي عني، والله إني أشعر بأني سأختنق.
النفس الطائفة: تعالي أقرأ عليك القرآن علّ الله يشفيك، ولعله يهديك.
النفس العاصية: لا .. لا .. آه... آه .. لا أستطيع التنفس سأموت.
النفس الطائفة: لا حول ولا قوة إلا بالله؛ قولي: لا إله إلا الله، أتوسل إليك قولي.

النفس العاصية: دعيني من كلامك؛ هل رأى الحب مثلنا، آه .. آه..
هل رأى الحب مثلنا.

النفس الطائفة: لا حول ولا قوة إلا بالله؛ إنا لله وإنا إليه راجعون.
المؤذن: الله أكبر.. الله أكبر .. أشهد ألا إله إلا الله.

..... نهاية المشهد

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

عدد الطالبات المشاركات في المشهد: (٣) طالبتان هما: (النفس الطائعة، والنفس العاصية، والمؤذن).

مدة المشهد: (٦) دقائق.

عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

الهدف من المشهد:

- عرض صورة للنفس الطائعة وحبها للخير، وكذلك عرض صورة للنفس العاصية وحبها للشر واللهو أمام الطالبات.
- محاولة التأثير في نفوس الطالبات إلى الخير من خلال هذا المشهد.
- * الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.





المشهد التاسع عشر

حوار بين لابسة تنورة ولابسة بنطال

فكرة المشهد:

هذا المشهد هو مشهد حوارى يعتمد على الحوار بين طالبتين بحيث تؤدي كل طالبة دورًا معينًا؛ لذا.. أوصي بأهمية عامل الحركة في المشهد سواءً حركة اليدين، أم حركة القدمين بالمشي أمام الطالبات حتى يكون هناك تأثير أكبر للمشهد.

بداية المشهد...

لابسة البنطال: السلام عليكِ يا لابسة التنورة .. أما زلتِ على حالِك مستورة .. لماذا لجمالِك لا تظهري .. فمن المتصف تقصين .. فتكونين جميلة.

لابسة التنورة: وعليكِ السلام يا لابسة البنطال .. أخبركِ بأني على أحسن حال؛ فأنا جميلة ساترة، ولنعمة ربي شاكرة، فلم أبتغِ خطوات الشيطان فالحمد لله على نعمة الإيمان.

لابسة البنطال: «تقول هذه العبارات بتكبر» ألم تري شكلكِ بالمرآة

كأنكِ مسكينة، ولا بستكِ قديمة، ثم تواكبي التطور ولم تعرفي التحضر؟!!

لابسة التنورة: بل أنتِ المسكينة زين لكِ الشيطان سوء عملك؛ فأسأل

الله لكِ الهداية قبل دنو أجلكِ؛ فأنا لا أرى فيكِ جمالاً فأنتِ شبيهة المقص،
ولا بستكِ تشعر بالنقص، فتقلد الكافرات السافرات اللاتي بالنار موعودات.

لابسة البنطال: أنا .. أنا .. أنا شبيهة المقص يا شبيهة القفص، ألم تري

كثرت الطلب عليّ بالأسواق؛ فالقلب عليّ خفاق.

لابسة التنورة: القلب المريض عليكِ خفاق، ولا بستكِ معرضة لسوء

الأخلاق، أنا يا بنطال للجنة أشتاق.

لابسة البنطال: ولكن كيف لي أن أعود؛ فأنا أعتدت على البنطال،

وضيق اللباس.

لابسة التنورة: الأمر يسير، والدين يحث على الجمال، وأطهر اللباس

.. فأمامكِ العديد من الملابس الجميلة والفضفاضة والتي هي أجمل مائة مرة
من هذه الملابس البعيدة عن الحياء.

فكوني أقوى من الشيطان، واقهري شهوتك، ولا تقولي أعمل كما

يعمل الناس، بل قولي: أعمل ما يرضي الله ولا ألتفت لما يقوله ويعلمه الناس.

ألم تري كثرة لابساتي بالمدارس والجامعات وفي دور التحفيظ، والمحاضرات.

نسأل الله لهن الثبات، وأن يبعد عنهن كيد الحاسدين والحاسدات، وأن

يهدي المسلمات.

..... نهاية المشهد

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	تنورة	لكي تلبسها الطالبة التي تمثل دور التنورة في المشهد	من الطالبات
٢	بنطال	لكي تلبسه الطالبة التي تمثل دور البنطال في المشهد	من الطالبات

عدد الطالبات المشاركات في المشهد: (٢) طالبتان هما: (لابسة التنورة، ولابسة البنطال).

مدة المشهد: (٤) دقائق.

عدد أدوات المشهد: أداتان؛ كلاهما من الطالبات.

تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

الهدف من المشهد:

- حث الطالبات على أهمية حسن اختيار اللباس، والعناية باختيار ما يتفق مع الشريعة السمحة، والأخلاق الإسلامية.

- تحذير الطالبات من خطر البنطال على دينهن وأخلاقهن.

- عرض صورة ومثال حسن للباس مثل التنورة.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الابتدائية.

ملحق
مقدمات خاصة
بالمشاهد



مقدمة للمشاهد (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، كتب على نفسه الرحمة، وكتب على أعدائه
الدائرة، ووعد أوليائه الجنة.

والصلاة والسلام على من بعث للعباد، هاديًا مبينًا، ومعلمًا رحيمًا، وعلى
آله وصحبه الأطهار. ثم أما بعد:

من منبرنا لهذا اليوم: () الموافق: () من شهر: () لعام ألف وأربعمائة
و () من الهجرة.

- يسرنا أن نستهل براجتنا بآيات الذكر الحكيم:

- ومن حوض السنة، نأخذ غرْفَةً، ونقتفي سنة:

- أما الآن فنحن على موعد مع مشهد بعنوان: () من إعداد المعلمة:

() نتركن مع هذا المشهد.



مقدمة للمشاهد (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان من تشدو الطيور باسمه على الفنن، وتلهج به الألسن في كل زمن، تبارك فردًا صمدًا، لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً، ولا شريكاً ولا عضداً.

والصلاة والسلام على من دعا إلى الفضائل، وحذرنا من الرذائل، وعلى آله الكرام خير صلاة، وأزكى سلام. ثم أما بعد:

مع هذا اللقاء، ومن منبرنا لهذا اليوم: () الموافق: () من شهر: () لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة.

يطيب لنا أن نقدم لكن ما في جعبتنا، وما يسمح به وقتنا.

وأروع خطاب، وأفصح بيان هو كلام الرحيم الرحمن:

ودرة الكلام بعد القرآن، سنة نبينا الهمام عليه الصلاة والسلام:

وأما الآن نقف مع مشهد بعنوان: () من إعداد المعلمة: () فهيا بنا

نشاهده سوياً.



مقدمة للمشاهد (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ما طبق ظلام، وانحل نظام، وسمع كلام، واستيقظ نوام، هو
الولي الحق، ورب الخلق، بيده الملك، وإليه المآب.

والصلاة والسلام على الرحمة المهداة، والنعمة المسداة، نبينا المصطفى
المختار، وعلى الآل والصحب والأحباب، أولي العقل والألباب. ثم أما بعد:
اللقاء بكن يبهج، والكلام معكن يطيب، من هذا الميدان
العلمي في مدرسة: ()، وفي هذا اليوم: () الموافق: () من شهر:
() لعام ألف وأربعمائة و() من الهجرة.

ننصت سويًا إلى الذكر الحكيم، ونتأمل في إعجاز الخبر اللطيف:

ومن ينبوعنا الصافي، ومنهلنا الرقراق، نجلس إلى سنة المختار:

ومواهب زميلاتكن في جماعتكن جماعة: () لا تنضب، ومع مشهد

بعنوان: () من إعداد المعلمة: () نتمنى لكن وقتًا ممتعًا ومفيدًا.



مقدمة للمشهد « ٤ »

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شهدته بعظمته البحار والمحيطات، والجبال الراسيات،
والله أكبر كلما دعاه ملهوف فحماءه، وكلما سأله محتاج فأعطاه.
والصلاة والسلام على من أرسل بالنور، فبلغ بالهدى، ومشى بالدجى،
فأنار الكون وما حوى، وعلى آله وصحبه أولي النهى. ثم أما بعد:
من جديد جئنا لنقدم الجديد والمفيد بإذن المولى القدير، من هذا المكان
المبارك مدرسة: ()، وفي هذا اليوم: () الموافق: () من شهر: () لعام ألف
وأربعمئة و () من الهجرة.

يسرنا أن نلتقي بكن على مائة القرآن الكريم:

ونلتف سويًا حول مائة النبوة، بدررها السنوية:

ونأتي هنا لنتنقل بكن إلى مشهدٍ تربوي بعنوان: ()، من

إعداد المعلمة: () فكن معنا قلبًا وقلبًا.

مقدمة للمشاهد « ٥ »

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً على الإكرام، والحمد لله شكراً على الإنعام، وسبحان الله
عدد قطر البحار، وورق الأشجار، ورذاذ الأمطار.

وصلى الله على العلم والهدى، محمدٍ بدر الدجى، وعلى آله وصحبه،
ومن سار على نهجهم إلى يوم الميزيد. ثم أما بعد:

ها نحن نجتمع سوياً في مدرستنا البهية، ومن منبر إذاعتنا الشجية،
في هذا اليوم: () الموافق: () من شهر: () لعام ألف وأربعمائة و () من
الهجرة.

وخير ما نستمتع له، ونجتمع عليه، كتاب الرب، تعالى وتقدس:
ومن سنة نبينا نقتفى أثره، ونتبع منهجه:
وننتقل جميعاً إلى مفاجأتنا لهذا اليوم ألا وهي مشهد بعنوان: () من
إعداد المعلمة: () فكن معنا، وشاهدن جديدنا.





نموذج طلب لولي الأمر

المحترم

عزيزي ولي أمر الطالبة/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

لقد تم اختيار ابنتك ضمن أعضاء مسرحية () بالمدرسة، ونظرًا
لحاجتهن إلى التدريب في بعض الأمور، لذا.. نأمل الموافقة على حضورها
يوم () الموافق: / / ١٤٣هـ من الساعة () وحتى الساعة () .

شاكرين لكم تعاونكم

مديرة المدرسة





الخاتمة

بعد هذه الرحلة الممتعة في رحاب المسرحيات والمشاهد المتنوعة، نرفع
أكف الشكر والثناء للمولى - سبحانه وتعالى - فهو أهل الثناء والمجد.

ولله الحمد بعد الحمد، والشكر بعد الشكر فهو من أعاني على إتمام
هذا الكتاب، ويسر لي نشره، وإخراجه لكم بهذه الصورة.

وقد أخذ مني هذا الكتاب جهداً عظيماً، ووقتاً كبيراً، حتى هممت
بالانسحاب، وترك الميدان لفارس آخر يأخذ زمام الأمور؛ إلا أن تجولي
في المكتبات، ومواقع الشبكة العنكبوتية كشف لي القصور العظيم في مجال
المشاهد الإذاعية خصوصاً، والمسرحيات المدرسية عمومًا؛ بل الضحالة
الشديدة في التوعية والتوجيه بأهمية هذه المشاهد والمسرحيات، فضلاً عن
إعدادها بصورة راقية ومنهجية تبنى على أساس العوامل والظروف المحيطة
بالمشهد والمسرحية بشكل كامل.

لذا .. أمسكت بزمام الأمور، وعدت إلى الميدان، محملاً بالأقلام
والأوراق، حتى احتلنا مكاناً في المكتبات، ومنحنا لأجيالنا بصمة قد تشفع
لنا في يوم أحوج ما نكون إليها.

إلا أن أشد ما يفرغني ويقلقني؛ هو الخوف من استمرار واقع الإهمال
الشديد للمسرحيات والمشاهد المدرسية، حيث إن هذا الكتاب هو بمثابة
السلم والمصعد الذي يطلب منك تقديم خطوة أولى للبعود، بعدها تجدين
نفسك في أعلى ذلك السلم.

لذا .. لا تنسوا جميعاً بأن المسرحيات والمشاهد المدرسية تحتاج إلى جهد، ووقت، ومال؛ لكن إن احتسبتن الأجر عند الله تعالى فسوف تشعرن بأن كل ما تقدمنه هو جهد قليل في طريق بحر الدعوة إلى الله؛ ففضل الله عليك عظيم، وعملك ضعيف؛ فابذلي العمل، وأخلصي النية، وسوف تجدين هذه الأعمال - بإذن الله - في صحائف أعمالك يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

ولا أنسى أن تتعاوني معي في إثراء هذا الكتاب، بإضافة اقتراح، أو إبداء رأي، أو ملاحظة.. وجميع هذه الأشياء سوف نأخذها بعين الاهتمام في الطبقات القادمة - بإذن الله - .

للاقتراحات والملاحظات

الرجاء التواصل مع المؤلف عبر العناوين التالية:

المملكة العربية السعودية - منطقة تبوك



+ ٩ ٦ ٦ ٥ ٠ ٣ ٢ ٤ ٥ ٥ ١ ٩



abdulaziz9955@hotmail.com



ص.ب 104 تيماء 71941



facebook.com/abdulaziz9955



twitter.com/abdulaziz9955



Abdulaziz995566

والحمد لله رب العالمين

الموسوعة الثقافية المدرسية لها بيت المرحة للابتدائية

التعريف: هي موسوعة ثقافية موجهة للفتيات من عمر (٦) سنوات إلى (١٢) سنة.

الفكرة: تقديم موسوعة ثقافية شاملة لتلك الفئة العمرية تزودهن بشتى حقول المعرفة.

الأهداف:

- إعداد جيل من الفتيات يحمل قدرًا كبيرًا من العلم والثقافة تمكنه من تطوير نفسه وتطوير مجتمعه من حوله.
- تقوية صلة الطالبة بربها من خلال سرد القصص والعبر.
- تعريف الطالبة بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم بأسلوب سلس، وطرح مرن.
- تقديم نماذج من سير الصحابة والتابعين لتتعرف عليها الطالبات.
- عرض لقصص تاريخية، تتعرف الطالبات من خلالها على أسرار العظمة الحقيقية.
- تطوير الذات من خلال طرح عددٍ من المهارات التي تستطيع الطالبات التدرب عليها.
- شغل وقت الطالبة بحزمة من الأنشطة المتنوعة والتي تعطي الطالبة الكثير من المعلومات والمهارات مع المتعة والسرور.
- تم رصد مئات من الكلمات التي جمعت سحر البيان، وبراعة الإتيان، لتؤثر في نفوس الطالبات؛ فتحسن سلوكهم، وتقوم أخطائهن، وترشدهن إلى ما فيه خير، وتنهاهن عما فيه شر.
- مسرحيات والمشاهد تعد من الأنشطة البارزة والمهمة بل والمؤثرة في هذا العصر.. ولذا؛ قدمنا لطالباتنا نماذج جاهزة، جمعت التجديد، والفائدة، والمتعة.
- عرفنا الطالبة والمعلمة بجماعات النشاط المتنوعة، وكيفية استغلالها الاستغلال الأمثل.
- بذلنا الجهد الكبير لتقديم العديد من البرامج الجاهزة لكل المناسبات السنوية من أسابيع توعوية، وغيرها.
- هذه الموسوعة هي صديقة متميزة، تبحث عن طالبة ناجحة، ومعلمة مخلصه، ومديرة نشيطة، ليكونا معًا صداقة حميمة، وعلاقة طيبة، على حقول من العلم والمعرفة والثقافة والنشاط.

محتويات الموسوعة:

- ١ الأفكار الذهبية في الإذاعة المدرسية.
- ٢ المتفوق في البرامج الأسبوعية.
- ٣ الدانة الخالصة في البرامج المتخصصة.
- ٤ الواحة البارزة في البرامج المتميزة.
- ٥ حديقة الفقرات الثقافية (١).
- ٦ حديقة الفقرات الثقافية (٢).
- ٧ الكلمات المناسبة لكل مناسبة.
- ٨ أحبك يا رسول الله.
- ٩ الهادي الأمين في حكايات الصحابة والتابعين.
- ١٠ زهرة النشاط المدرسي.
- ١١ مسرحيات لطيفة ومشاهد خفيفة.
- ١٢ مراجع الموسوعات الثقافية المدرسية.

نحيط علمًا؛ بأن هذه الموسوعة ليست حكرًا على المدرسة؛ بل هي للبيت، والمسجد، والمكتبة، والمراكز الصيفية، وسائر الملتقيات الثقافية.

